الجزء فيه

تفسير القرآن ليحيى بن يمان وتفسير لنافع بن أبي نعيم القارئ وتفسير لمسلم بن خالد الزنجي وتفسير لعطاء الخراساني

برواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الرملي الفقيه المتوفى سنة ٢٩٥هـ

تحقيق ودراسة
حكمت بشير ياسين
دكتوراه في الكتاب والسنة

مكتبة الدار بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

الناشــر :
مكتبة الدار بالمدينة المنــورة
شــارع الستين ، أمام مسجد الإجابة
ص ب (٢٠٨) هاتف (٨٣٨٣٠٩٥)

الجُزءُ فِيهِ

تَفْسِيرُ القُرْآنِ لِيَحْيَى بنِ يَمَانٍ وَتَفْسِيرُ لِنَافِعِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ القَارِئ
وَتَفْسِيرُ لِمُسْلِمِ بنِ خَالِدٍ الزَّنْجِي وَتَفْسِيرُ لِعَطَاءٍ الخُرَاسَانِي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَـدّمَـة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعـــد :

فإن كتب التفسير بالمأثور لها الأثر الكبير في فهم القرآن الكريم ، وقد زخرت المكتبة الإسلامية بها في القرون الأولى ، أما في زماننا هذا فإن كتب التفسير بالمأثور تكاد تكون نادرة وعزيزة بالقياس بكتب الفقه والحديث والتاريخ ، وهذا الجزء الذي أقدمه هو من البقية الباقية من كتب التفسير بالمأثور ، وبالرغم من صغر حجمه إلا أنه أصل قديم من أصول الرواية للتفسير ، اشتمل على أربع قطع لأربعة مفسرين من مشاهير التفسير في القرن الثاني ، ولهذا الجزء أهميه كبرىٰ لدىٰ أهل الرواية وخاصة أهل التفسير بالمأثور ، لأن كل قطعة من هذا التفسير تعد لبنة أساسية من لبنات التفسير بالمأثور فقد اعتمد الأئمة الرواة على النقل من هذه التفاسير على مر العصور ، وهامش التحقيق ينطق بذلك كما سيأتي ، أضف إلى ذلك أهميته من ناحية الأحاديث المسندة التي وردت في آخر الجزء ولبعضها علاقة بالتفسير بالمأثور .

وقد وقفت على هذا الجزء في المكتبة المركزية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، واستفدت منه كمصدر من المصادر فى تحضير رسالة الدكتوراه في تحقيق ودراسة المجلد الثاني من تفسير ابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ وفيه سورتا آل عمران والنساء . وقد وجدت أن هذا الجزء يحتوي على قطعة قيمة من أقدم التفاسير ، لذا قررت أن أقوم بواجبى تجاه هذا الجزء بالرغم مما فيه من صعوبة وخاصة رداءة الخط

وقد بدأت به منذ ثلاث سنوات على مراحل متفاوتة وفي أوقات متقطعة حسب الظروف وحسب الملابسات والوقفات التي كنت أقفها عند ذلك الخط العويص الذي اشتهر به ناسخ هذا الجزء حيث وصفه الإمام الذهبى بالخط الرديء المعقد جملة .

أضف إلى ذلك.فإن الناسخ كان يكتب هذا الجزء على جناح السرعة مع اتصال كثير فى الكلمات مع بعضها ، وعدم ترتيب التفاسير حسب آيات وسور القرآن الكريم ، فتارة يرد التفسير من أول القرآن ثم من آخره ثم من وسطه وهكذا فإن الجزء غير مرتب ، وبالنسبة للجهد الذي قمت به تجاه هذا الجزء فقد فصلته في نهاية الدراسة التالية .

اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها ، وخير أيامنا يوم لقائك ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين .

المحقق
حكمت بشير ياسين
المدينة المنورة
١٧ رمضان ١٤٠٦

الدراســـة

بالتعريف بالمؤلف (أو الجامع لهذه التفاسير) بإيجاز :

أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الشافعي الزاهد قال الذهبى : ولد سنة إحدىٰ ومائتين . وارتحل وسمع يحيىٰ بن بكير ويوسف بن عدي وإسحاق ابن إبراهيم الصينى وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبيد الله القواريري وتفقه بأصحاب الشافعي ، وله وجه في المذهب .

حدث عنه : أحمد بن كامل وابن قانع وأبو بكر بن خلاد وأبو القاسم الطبراني وعدة . قال الدارقطني : ثقة مأمون ناسك ... قال أحمد بن كامل القاضي : لم يكن للشافعية بالعراق أرأس ولا أورع ولا أنقل من أبي جعفر الترمذي قلت توفي في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين وقيل : إنه اختلط بآخره . ا هـ (١) .

قال ابن حجر : وكان قد اختلط في آخر عمره اختلاطا عظيما (٢) .

قال الخطيب البغدادي : وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا . ولد سنة ٢٩٧ . روى الخطيب البغدادي بإسناده عنه قال : كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك .... (٣) .

عنايته بهذا الجــزء :

وقد لمست تحريه الدقة والبيان في أداء الرواية ، فعلى سبيل المثال في الأثر رقم (٣٤) أورد رواية ابن وهب عن نافع ثم في الأثر رقم (٣٥) أورد رواية سعيد ابن الحكم بن أبي مريم عن نافع ، ثم بين أن الرواية الأولى عرضا والرواية الثانية سماعاً .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٤٥ - ٥٤٧ .

(٢) لسان الميزان ٥/٤٦ .

(٣) تاريخ بغداد ١/٣٦٦ .

ومن دقته أيضا أنه يبين نوعية التحمل ففي الرواية رقم ٣٧٨ بين أن طريقة تحمله لهذه الرواية ومابعدها بطريقة العرض على شيخه محمد بن يونس المقرىٔ .

تـراجـم الـرواة إلـى المصنف :

أحمد بن عبيد الله العكبري : وهو الناسخ لهذا الجزء أيضا فقد نص على ذلك فقال : كتابة أحمد بن عبيد الله العكبري :

وهو أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله العكبري المعروف بابن كادش قال الذهبي : ولد في صفر سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وطلب الحديث وقرأ على المشائخ ، ونسخ بخطه الرديء المعقد جملة ، وجمع وخرج .

وذكر أنه سمع من أبي الحسين بن النرسي ، وسمع منه ابن ناصر والسلفي وأبو العلاء الهمداني ، وأبو القاسم بن عساكر ... وآخرون .

قال ابن النجار : كان ضعيفا في الرواية ، مخلطا كذابا ، لا يحتج به وللأئمة فيه مقال .

قال السمعاني : كان ابن ناصر يسيء القول فيه . وقال عبد الوهاب الأنماطي : كان مخلطا . وقال ابن ناصر : لم يسمع كل كتاب « الجليس » من أبي علي الجازري ، قال السمعاني : فذكرت هذا لأبي القاسم الدمشقي ، فأنكره غاية الإنكار ، وقال : كان صحيح السماع ورأيت سماعه لهذا الكتاب في الأصل مثبتا ، وأثنى على أبي العز . ثم قال السمعاني : سمعت ابن ناصر يقول : سمعت إبراهيم بن سليمان يقول : سمعت أبا العز بن كادش يقول : وضعت حديثا على رسول الله ﷺ وأقر عندي بذلك . مات في جمادي الآخرة سنة ست وعشرين وخمسمائة [١] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٩ – ٥٦٠ .

وقال الذهبي أيضا : أقر بوضع حديث وتاب وأناب [١] . قال ابن كثير : وقد أثنى عليه غير واحد منهم أبو محمد الخشاب [٢] .

وبالرغم من أنه قد تاب فقد حاولت التركيز على توثيق النص من المصادر الأصلية كما هو في الهامش .

محمد بن عبد الملك المقرىء : أبو منصور البغدادي المقرىء الدباس المعروف بابن خيرون مولده في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، أخذ الإجازة عن أبي الحسين النرسي وغيره . قال السمعاني : ثقة صالح ما له شغل سوى التلاوة والإقراء .

وقال ابن الخشاب : كان شافعيا من أهل السنة . مات في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ببغداد [٣] .

قال الذهبي : أملى عنهم عشرين مجلسا سمعناها عالية [٤] .

وأظن أن هذا الكتاب من مجالسه لأنه لم يذكر أنه صنف بل دون الناس حكمته وجمعوا كلامه كما مر آنفا .

أبو بكر محمد بن يونس المطرز المقرىء :

قال الذهبي : أخذ القراءة عرضا وسماعا عن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وأحمد ابن محمد بن صدقة وجعفر بن محمد بن حرب وجماعة . قال الداني : مقرىء متصدر مشهور [٥] .

---

(١) ميزان الاعتدال ١١٨/١ .

وللتوسع في ترجمته يراجع مشيخة ابن عساكر ٢/٨ المنتظم ٢٨/١٠ ، الكامل فى التاريخ ٦٨٣/١٠ ، البداية والنهاية ٢٠٤/١٢ والنجوم الزاهرة ٢٥٠/٥ وشذرات الذهب ٧٨/٤ نقلا من هامش سير أعلام النبلاء .

(٢) البداية والنهاية ٢٠٤/١٢ .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ٩٤/٢٠ والمصادر الأخرى بهامشه .

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٦ .

(٥) انظر معرفة القراء الكبار ٢٨٤/١ .

وقال ابن الجزري : مقرئ مشهور حاذق (١) .

وقال الخطيب البغدادي : وكان جليلا في القراء ثقة (٢) . وهو معروف بالرواية عن جعفر بن أحمد بن نصر (٣) . وأبو بكر هذا هو الراوي للأحاديث التي وردت في آخر الجزء .

ومن لطائف إسناد الرواة :

أن الجميع من أهل بغداد إلا الناسخ ، ومعظمهم من القراء .

أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي :

المعروف بابن النرسي قاله الخطيب البغدادي ، وقال : كتبنا عنه وكان صدوقا ثقة من أهل القرآن حسن الاعتقاد . وسألته عن مولده فقال :

في سنة سبع وستين وثلثمائة . ومات يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء الثالث عشر من صفر سنة ست وخمسين وأربعمائة في مقبرة باب حرب (٤) .

أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل المعروف بابن سمعون الواعظ :

قال الخطيب البغدادي : كان واحد دهره وفريد عصره في الكلام على علم الخواطر والإشارات ولسان الوعظ ، دون الناس حكمته وجمعوا كلام . ا هـ . ثم ذكر بعض شيوخه وتلاميذه ونتفا من أخباره وصرح أنه ولد في سنة ثلثمائة ثم ختم ترجمته بقوله : أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال : سنة سبع وثمانين وثلثمائة فيها توفي أبو الحسين بن سمعون الواعظ يوم النصف من ذي القعدة وكان ثقة مأمونا (٥) .

---

(١) غاية النهاية ٢/٢٩٠ .
(٢) تاريخ بغداد ٣/٤٤٦ .
(٣) انظر المدخل إلى كتاب الإكليل ص ٥٤ .
(٤) تاريخ بغداد ١/٣٥٦ .
(٥) تاريخ بغداد ١/٢٧٤ - ٢٧٧ وانظر ترجمته في طبقات الحنابلة ٢/١٥٥ - ١٦٢ .

تراجم رجال الإسناد الأول في تفسير يحيىٰ بن يمان :

وفي الحقيقة أن التفسير لسعيد بن جبير ، وإنما نسب إلى يحيىٰ بن يمان لأنه هو الراوي بنفس الإسناد إلى سعيد بن جبير ، وما رواه جزء من تفسير سعيد ابن جبير الذي سيأتي ذكره فى ترجمته وإليك التراجم بالترتيب حسب ماورد في الإسناد :

يزيد بن موهب : هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني أبو خالد الرملي ينسب إلى جد جده ، حيث نقل ابن حجر في ترجمته قال : قال أبو بكر بن المقرىء عن حمزة بن أحمد بن محمد بن ضمرة السجزي سمعت أبي يقول : ما رأيت أحداً من أهل الحديث أخشع لله من يزيد بن موهب ...

وهو معروف بالرواية عن يحيىٰ بن يمان . وهو ثقة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقيل بعدها (١) .

ويزيد هذا هو الراوي لتفسير يحيٰي بن يمان وهو الواسطة بين جامع التفاسير الأربعة محمد بن أحمد بن نصر الشافعي الرملي وبين يحيىٰ بن يمان .

يحيىٰ بن يمان : العجليَ أبو زكريا الكوفي معروف بالرواية عن أشعث بن إسحاق القمي ، وبرواية يزيد بن موهب عنه .

روى الخطيب البغدادي بإسناده عن هارون بن حاتم قال : سألت يحيىٰ ابن يمان . فقلت : يا أبا زكريا متىٰ ولدت ؟ قال سنة سبع عشرة ومائة .

وقال أبو هشام الرفاعي : سمعت يحيىٰ بن يمان يقول : أحفظ عن سفيان أربعة آلاف حديث في التفسير . وقال أيضا : ما حملت إلى سفيان ألواحا قط ، كنت أقوم من عنده بالسبعين ونحوها ، ويقومون من عند سفيان فيطلبوا لى فأملي عليهم ، فذكر لوكيع قول يحيىٰ فقال : صدق كان إذا كتبها

---

(١) انظر تهذيب الكمال ل ١٥٣٢ وتهذيب التهذيب (٣٢٢/١١ ، ٣٢٣) .

نسيها .... قال وكيع وكنا نعدها عند سفيان ، ثم نكتب في البيت ، وكان يحيىٰ ابن يمان يعقد خيطا – يعنى يعد به الحديث عند سفيان ثم يذهب إلى البيت فيحل عقدة ويكتب حديثا ، ولكن عنده تخليط .

قال ابن المديني : صدوق وكان قد أفلج فتغير حفظه .

قال ابن معين : ربما عارضت أحاديث يحيىٰ بن يمان بأحاديث الناس فما خالف ضربت عليه ، وقد أتيت بحديثه وكيعا فقال وكيع : ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه أنكرها جداً ، وفي رواية الدارمي عن ابن معين : أرجو أن يكون صدوقا . وعن عبد الخالق بن منصور عن ابن معين قال : ليس به بأس . وعن عثمان بن أبي شيبة عن ابن معين : كان يضعف فى آخر عمره في حديثه وعن أحمد بن سعيد بن أبى مريم عن ابن معين : ضعيف الحديث .

وقال حنبل بن إسحاق قال : سمعت أبا عبد الله يقول : ليس يحيىٰ بن يمان حجة فى الحديث .

وقال محمد بن أحمد بن يعقوب قال : قال جدي : ويحيىٰ بن يمان كان صدوقا كثير الحديث وإنما أنكر أصحابنا عليه كثرة الغلط وليس بحجة إذا خولف .

وعن النسائي : ليس بالقوي ، قال زكريا بن يحيىٰ الساجي : يحيىٰ بن يمان ضعفه أحمد بن حنبل ، قال : حدث عن الثوري بعجائب لا أدري لم يزل هكذا أو تغير حين لقيناه أو لم يزل الخطأ في كتبه وروى من التفسير عن الثوري عجائب . مات سنة ١٨٨ أو ١٨٩ في رجب [٢] .

قال ابن الجزري : ثقة صالح روى القراءة عرضا عن حمزة الزيات [٣] .

---

(١) انظر تهذيب الكمال ل ١٥٢٧ ، ١٥٢٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢٠/١٤ – ١٢٤ .

(٣) غاية النهاية ٣٨١/٢ .

قال ابن شاهين : وقال عثمان كان صدوقا ثقة ولكن في حفظه تخليط [١] .

وقال العجلي : كان من كبار أصحاب الثوري وكان ثقة جائز الحديث [٢] .

أشعث : هو أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر ابن أبي عامر الأشعري القمي ، وهو معروف بالرواية عن جعفر ابن أبي المغيرة وبرواية يحيىٰ بن يمان عنه [٣] .

نقل ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : صالح الحديث [٤] .

ووثقه يحيىٰ بن معين [٥] وابن شاهين [٦] .

قال ابن حجر : صدوق [٧] .

جعفـــر : هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي معروف بالرواية عن سعيد بن جبير وبرواية أشعث بن إسحاق القمي عنه . قال أبو الشيخ الأصبهاني هو من التابعين روى عن عبد الرحمن بن أبزَى ورأى ابن الزبير ودخل مكة أيام عبد الله بن عمر مع سعيد بن جبير [٨] .

وذكره ابن حبان في الثقات [٩] وابن شاهين في الثقات أيضا [١٠] .

ونقل مغلطاي عن ابن مندة أنه قال : ليس بالقوي في سعيد بن جبير [١١] .

---

(١) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٦٢ .
(٢) تاريخ الثقات ص ٤٧٧ .
(٣) انظر تهذيب الكمال ٢/٢٥٩ ، ٢٦٠ .
(٤) انظر الجرح والتعديل ٢/٢٦٩ .
(٥) انظر التاريخ ٢/٤٠ .
(٦) انظر الثقات ص ٣٧ .
(٧) انظر التقريب ١/٧٩ .
(٨) انظر تهذيب الكمال ٥/١١٣ .
(٩) ٦/١٣٤ .
(١٠) ص ٥٥ .
(١١) انظر هامش تهذيب الكمال ٥/١١٣ .

قال الذهبي : كان صدوقا ... قال ابن مندة : ليس هو بالقوي في سعيد ابن جبير . قلت ـ أي الذهبي ـ روى هشيم عن مطرف عنه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ قال : علمه . قال ابن مندة : لم يتابع عليه . قلت : قد روى عمار الدهنى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : كرسيه موضع قدمه والعرش لا يقدر قدره [١] وهذا الأثر أخرجه الثوري عن جعفر به [٢] .

وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طرق عن جعفر عن سعيد [٣] .

وأخرجه الطبرى [٤] والبيهقى [٥] من طريق عمار الدهني عن مسلم البطين قال : الكرسي موضع القدمين .

وأخرجه ابن مردويه من طريق عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس مرفوعاً [٦] .

وأخرجه الحاكم فى طريق عمار الدهني موقوفا وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي [٧] وذكره الهيثمى عن ابن عباس وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح [٨] .

النتيجة : أنه صدوق وفي روايته عن سعيد بن جبير مقال .

---

(١) ميزان الاعتدال ٤١٧/١ .

(٢) التفسير ص ٧١ .

(٣) تفسير الطبرى رقم ٥٧٨٧ ، ٥٧٨٨ وانظر تفسير ابن كثير ٤٥٧/١ .

(٤) التفسير رقم ٥٧٩٢ .

(٥) الأسماء والصفات ص ٤٤٧ .

(٦) انظر تفسير ابن كثير ٤٥٧/١ .

(٧) المستدرك ٢٨٢/٢ .

(٨) مجمع الزوائد ٣٢٣/٦ .

سعيد بن جبير : الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين (١) .

وهو من أوائل من صنف التفسير وذلك حينما سأله الخليفة عبد الملك بن مروان قال أبو حاتم في ترجمة عطاء بن دينار الهذلي : هو صالح الحديث إلا أن التفسير أخذه من الديوان ، فإن عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه فوجده عطاء بن دينار في الديوان فأخذه وأرسله عن سعيد بن جبير (٢) .

الحكم على الإسناد :

رجال الإسناد ثقات إلا أشعث وجعفر فكلاهما صدوقان ورواية جعفر عن سعيد هنا من نسخه تفسير سعيد بن جبير فالإسناد حسن وصححه الحافظ ابن حجر والإمام العيني وذلك فى وصل المعلق الذي رواه البخاري في صحيحه فقال:

وأمَّ ابن عباس وهو متيمم . فقالا : وصلهُ ابن أبي شيبة والبيهقي بإسناد صحيح (٣) .

وقد صححه أبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري ونقل ذلك البيهقي وأقره (٤) .

وقد حاولت العثور على رواية ابن أبى شيبة والبيهقي فوجدت فقط رواية البيهقي من طريق أشعث عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس نفس الرواية (٥) .

---

(١) انظر التقريب ٢٩٢/١ .

(٢) الجرح والتعديل ٣٣٢/٦ .

(٣) فتح الباري ٤٤٦/١ وعمدة القاري ٢٤/٣ .

(٤) الأسماء والصفات ص ٤٢٦ ، ٤٢٧ .

(٥) السنن الكبرىٰ ٢٣٤/١ .

فحكمهما على هذا الإسناد نفسه ، وقد ذكره ابن حجر في تغليق التعليق في نفس رواية البيهقي [١] .

وأظن تصحيح ابن حجر والعيني يعود إلى كون الرواية من نسخه فأشعث وجعفر صدوقان ولكن تصحح روايتهما إذا رويا من نسخة أو كتاب فهما يرويان من السطور لا من الصدور فلا يضر خفة الضبط . ولم أستطع أن أجزم أن الرواية من كتاب لذلك حسنته وقد حسنه الحافظ ابن كثير كما سيأتي في ص ٣٩ هامش رقم (٤) .

الإسناد الثاني :

وأما الإسناد الذي روي إلى نافع بن أبي نعيم فغير مكرر كسابقه بل يرويه نافع بن أبي نعيم عن عدة شيوخ فتارة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وتارة عن عبد الله بن يزيد بن هرمز وتارة عن عبد الرحمن الأعرج وهكذا ، لذا رأيت أن أترجم للإسناد في أول وروده عند التحقيق .

تراجم رجال الإسناد الثالث إلى تفسير مسلم بن خالد الزنجي :

وأما الإسناد إلى تفسير مسلم بن خالد الزنجي فيرويه محمد بن نصر الشافعي عن أحمد بن محمد القواس المكي قال ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وهكذا في جميع التفسير إلا في رواية واحدة عن مجاهد في قراءة ابن مسعود . لذا أرى أن أترجم لهم ثم أبين درجة الإسناد من الصحة كما في تفسير يحيى بن يمان . وإليك رجال الإسناد بالترتيب :

أحمد بن محمد القواس المكي : وهو الراوي لتفسير مسلم بن خالد وهو الواسطة بين مسلم والجامع للتفاسير الأربعة .

واسمه الكامل : أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس إمام مكة في القراءة ، وهو معروف بالرواية عن مسلم بن خالد وبرواية محمد بن أحمد بن نصر عنه .

---

(١) التغليق ١٨٧/٢ .

واختلف في تاريخ وفاته ما بين سنة ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ (١) .

قال ابن حجر : صدوق له أوهام (٢) .

مسلم بن خالد الزنجي : هو مسلم بن خالد بن قرقرة ويقال ابن جرجرة ويقال ابن سعيد بن جرجة القرشي المخزومي مولاهم أبو خالد المكي فقيه مكة ومفتيها المعروف بالزنجي (٣) .

اختلف فيه فعن ابن معين وابن المدينى ليس بشيء وعن ابن معين أيضا ثقة وأيضا ثقة صالح الحديث .

وقال البخاري : منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر ، وقال ابن عدي حسن الحديث وأرجو أن لا بأس به وقال الساجى : صدوق كثير الغلط (٤) .

وقد سرد له الذهبي بضعة أحاديث أنكرت عليه (٥) .

والخلاصة كما قال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الأوهام (٦) .

مات سنة ثمانين ومائة وقيل سنة تسع وسبعين ومائة وبلغ ثمانين سنة (٧) .

---

(١) انظر ترجمته في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١٥٩/٣ وتهذيب الكمال ٤٨٢/١ وغاية النهاية ١٢٣/١ ، ١٢٤ ومعرفة القراء الكبار ١٧٨/١ ، ١٧٩ .

(٢) التقريب ٢٥/١ .

(٣) انظر العقد الثمين ١٨٧/٧ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ١٢٩/١٠ .

(٥) انظر ميزان الاعتدال ١٠٢/٤ ، ١٠٣ .

(٦) انظر التقريب ٢٤٥/٢ .

(٧) انظر العقد الثمين ١٩٠/٧ .

ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد والعجلي (١) .

قال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر وربما دلس روىٰ له الجماعة (٢) .

وهو من مدلسي المرتبة الثالثة (٣) .

وقد تكلم فيه وفي روايته عن مجاهد فنقل الذهبي عن يحيىٰ القطان أنه لم يسمع التفسير كله من مجاهد بل كله عن القاسم بن أبي بزة ونقل أيضا عن البخاري أنه كان يتهم بالاعتزال والقدر ، وعن القطان أنه كان من رءوس الدعاة .

وأجاب الذهبي عن ذلك كله فقال :

هو من أخص الناس بمجاهد . ونقل عن ابن المديني قال : أما التفسير فهو فيه ثقة بعلمه ، قد قفز القنطرة واحتج به أرباب الصحاح ولعله رجع عن البدعة وقد رأىٰ القدر جماعة من الثقات وأخطأوا (٤) .

ونقل ابن أبي حاتم عن وكيع قال : كان سفيان يصحح تفسير ابن أبي نجيح (٥) .

وقال ابن تيمية : وقول القائل : لا تصح رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد جوابه : أن تفسير ابن أبي نجيج عن مجاهد من أصح التفاسير بل ليس بأيدى أهل التفسير كتاب فى التفسير أصح من تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد إلا أن يكون نظيره في الصحة (٦) .

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ٦/٥٤ ، ٥٥ .

(٢) انظر التقريب ٤٥٦/١ .

(٣) طبقات المدلسين ص ٩٠ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢٥/٦ ، ١٢٦ .

(٥) الجرح والتعديل ٢٠٣/٥ .

(٦) الفتاوىٰ ٤٠٩/١٧ .

مجاهد : هو مجاهد بن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، مات سنة إحدىٰ أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون روىٰ له الجماعة (١) .

الحكم على الإسناد :

في إسناده مسلم بن خالد صدوق كثير الأوهام وما يرويه عن كتاب وهو تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد فلا مجال للوهم لأنه لم يروه من حفظه وقد ثبت أن رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد في التفسير نسخه كما تقدم في ترجمة ابن أبي نجيح وأيضا فقد ذكر السخاوي في فتح المغيث تحت باب (الرواية من أثناء النسخ التي إسنادها واحد) رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد (٢) .

وباقي رجاله ثقات إلا أحمد بن محمد القواس صدوق له أوهام وما رواه ، أما من تفسير مسلم بن خالد فلا مجال للوهم أو أنه متابع فإن التخريج في هامش التحقيق يبين لنا أن هذه الرواية قد رويت من غير طريق أحمد بن محمد القواس مما يدل على عدم الوهم في هذه الروايات المخرجة . وعلى هذا فالإسناد حسن والله أعلم .

تراجم رجال الإسناد الرابع إلىٰ تفسير عطاء الخراساني :

يوسف بن عدي : أبو يعقوب أخو زكريا بن عدي بن الصلت :

وهو معروف بالرواية عن رشدين بن سعد ونص المزي أيضا على أنه أخو زكريا بن عدي (٣) .

وترجم له ابن حجر فقال : يوسف بن عدي بن زُريق التيمي مولاهم الكوفي نزيل مصر ثقة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك ، روى له البخاري فى صحيحه والنسائي (٤) .

---

(١) التقريب ٢/٢٢٩ .

(٢) ٢/٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٣) انظر تهذيب الكمال ل ١٥٦٠ .

(٤) التقريب ٢/٣٨١ .

رشدين بن سعد : رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة ، ابن سعد بن مفلح المهري : بفتح الميم وسكون الهاء ، أبو الحجاج المصري ضعفه جمع من الأئمة النقاد وهو معروف بالرواية عن يونس بن يزيد [١] ، ومعروف برواية يوسف ابن عدي عنه كما تقدم .

يونس بن يزيد : بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية . معروف بالرواية عن عطاء الخراسانى [٢] ، وبرواية رشدين بن سعد عنه كما تقدم . وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ، روى له الجماعة [٣] .

عطاء الخراساني : هو عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني واسم أبيه : ميسرة وقيل عبد الله وقد اختلف فيه والخلاصة ما ذكره ابن حجر : صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس [٤] وأما ما ورد عن سعيد بن المسيب أنه قال : كذب عليّ عطاء ما حدثته هكذا . [٥] فإن قصده أخطأ عطاء . قال ابن منظور : وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ وأنشد بيت الأخطل : كذبتك عينك أم رأيت بواسط وقال ذو الرمة : وما في سمعه كذب . اهـ [٦] .

وأيضا لم يكذبه أحد غير ما قيل عن سعيد بن المسيب .

الحكم على الإسناد :

في إسناده رشدين ضعيف وأما عطاء الخراساني فهو صاحب التفسير ، والإسناد ضعيف . ولكثير من الروايات شواهد ومتابعات تتقوى بها كما هو مبين في التخريج بهامش التحقيق .

---

(١) انظر التقريب ٢٥١/١ وميزان الاعتدال ٤٩/٢ .

(٢) انظر ترجمة عطاء الخراساني في تهذيب الكمال ل ٩٣٦ .
وانظر التقريب ٣٨٦/٢ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ٢١٢/٧ - ٢١٥ والتقريب ٢٣/٢ .

(٥) انظر تهذيب التهذيب ٢١٢/٧ - ٢١٥ .

(٦) لسان العرب ٧٠٩/١ .

عملي في التحقيق

كان عملي في تحقيق هذا الجزء على مراحل :

الأولىٰ : النسخ وهي أصعب مرحلة ، لأن الخط الذي كتب من أردأ الخطوط وأعقدها وكفىٰ بنعت الذهبي له : بالرديء المعقد جملة (١) أضف إلى ذلك عدم النقط . وقد كتبت النص حسب القواعد الإملائية حيث درج الناسخ على إسقاط الألف والهمزة في كثير من الكلمات ، ومد الألف المقصورة ، وقصر الألف الممدودة في بعض الأسماء وبالنسبة لكتابة الآيات القرآنية اعتمدت على الرسم الإملائي ، وعند نسخ هذا الجزء كنت أحس وأعايش قول الجاحظ : ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفا أو كلمة ساقطة فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني ، أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتىٰ يرده إلى موضعه من اتصال الكلام (٢) . اهـ

الثانية : تفريغ النسخ على بطاقات ، فقد جعلت لكل نص بطاقة بالرغم من صغر النص ، وفي هذه البطاقة أدون عنوان النص حسب اسم السورة ورقم الآية ، وأكتب التخريج والحكم على الإسناد بقدر استطاعتي ، وبالنسبة للأبحاث الطويلة في دراسة الإسناد التي سبق وأن تناولتها في تفسير ابن أبي حاتم الرازي فلم أكررها بل أذكر النتيجة فقط وهي الحكم على الإسناد خشية التطويل والتكرار ، فعلى سبيل المثال في هامش الأثر رقم (١) ورد إسناد علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وقد بلغت دراسته خمس صفحات ، لذا فلم أر داعيا لتسويد الأوراق بما بحث في السابق .

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٩/٥٥٨ .

(٢) الحيوان ١/٧٩ .

وفي هذه المرحلة حاولت ضبط النص بالرغم من عدم الوقوف على نسخة أخرى لهذا الجزء وذلك بعد البحث والتقصي ، وإذا وقع تصحيف أو تحريف أو سقط فألجأ إلى الذين أفادوا من هذه التفاسير أو رووا مثلها من المعاصرين وذلك عند التخريج من كتب التفسير أو الحديث أو كليهما أو غيرهما حسب مقتضىٰ الحال .

وبالنسبة للتخريج إذا تكرر الأثر في تفسيرين فأخرج الأول وأما الثاني فأذكر أنه تقدم برقم كذا لعدم التكرار [1] .

الثالثة : ترقيم البطاقات مسلسلا فتكون بمثابة العنوان للنص في الإحالات والفهارس ، ثم تدوين هذه البطاقات بالمبيَّضة مراعيا النص في الأعلى والأعمال الأخرى في الهامش . ثم كتابة أرقام اللوحات في بداية كل وجه ليسهل الرجوع إلىٰ النص المنشود .

الرابعة : الدراسة : وفيها تراجم الرواة إلى المصنف ، ثم دراسة الأسانيد من المصنف - الجامع - إلى أصحاب التفاسير ثم الحكم على هذه الأسانيد مستأنسا بأقوال الأئمة النقاد ، ثم وصف النسخة .

الخامسة : عمل الفهارس التالية :

أولاً فهرس الآيات القرآنية . وبما أن الجزء غير مرتب حسب القرآن الكريم فمن الصعب الوقوف على تفسير آية ما في هذا الجزء ، لذا فقد رتبت جميع ما ورد من آيات حسب الترتيب القرآني مع ذكر رقم الآية والنص لتسهيل الرجوع لأي موضع في التفسير .

ثانيا : فهرس الأحاديث .

ثالثا : الأعلام .

رابعا : الأيام والأماكن والطوائف .

خامسا : الشعر .

سادسا : المصادر .

سابعا : المحتويات .

---

(١) انظر على سبيل المثال رقم ٢٤٦ و ٢٦١ .

وصـــف النســـخة :

هذه النسخة محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع برقم (٩٥) من ورقة رقم ١١٩ إلى رقم ١٣٢ وقد ذكر هذه النسخة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية برقم ٥٣١ في صفحة رقم ١٤٥ . وذلك بعد أن ذكر المصنف نفسه ثم قال : جزء فيه تفسير القرآن ليحيىٰ بن يمان ، وتفسير لنافع بن أبي نافع ، وتفسير لمسلم بن خالد الزنجي ، وتفسير لعطاء الخراساني . وذكر نفس الرقم .

وذكره فؤاد سزكين في أربعة مواضع عند ذكر كل مفسر في ص ٣٣ وص ٧٩ و ٨٧ و ٨٩ في كتابه تاريخ التراث العربي [١] . وقد وقفت على الأوصاف التالية :

١ – عدد اللوحات : أربع عشرة لوحة في كل لوحة وجهان .

٢ – الوجه الواحد يتراوح عدد أسطره ما بين ٢٣ – ٢٥ .

٣ – السطر الواحد يتراوح عدد كلماته ما بين ١٣ – ١٥ .

٤ – نوع الخط قديم جداً غير منقوط ومتصل الكلمات مما يدل على أنه كتب على جناح السرعة .

وصفه الذهبي بالرديء المعقد جمله [٢] .

وبنفس الخط كتب الجزء من أوله إلى آخره حتىٰ السماعات .

٥ – العنوان كتب بنفس خط الكاتب .

---

(١) الجزء الأول .

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٩ .

٦ – حجم الورقة ٢١ سم × ١٥ سم .

٧ – اسم الناسخ : أحمد بن عبيد الله العكبري .

٨ -- تاريخ النسخ سنة ٤٥٦ هـ .

٩ – قراءة النسخة ومعارضتها : ورد بين كل نصين دائرة في وسطها نقطة هكذا ⊙ مما يؤكد أن هذه النسخة مقروءة ومعارضة نصاً نصاً ، لأنه بعد قراءة وعرض كل نص يوضع نقطة في الدائرة وهذا من صنيع المحدثين المتقنين وهذه العلامة معروفة لدى أهل الحديث وعلومه (١) .

١٠ – في نهاية الجزء بعد التفسير يوجد روايات في الحديث برواية الراوي عن المصنف (أو الجامع للتفاسير) .

١١ – التمليكات والوقف : ورد في آخر الجزء ختم المكتبة الظاهرية فقط ، كما ورد في أول لوحة لفظ : وقف مرتين وبخط عريض واضح مغاير لخط الناسخ .

١٢ – السماعات : ورد سماعات كثيرة ومشتبكة ومعظمها غير واضحة بنفس خط الناسخ ومن بعض السماعات التي وردت في أول لوحة : في أعلاها

---

(١) انظر المحدث الفاصل بين الراوي والواعى ص ٦٠٦ والجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع ٢٧٣/١ وعلوم الحديث لابن الصلاح ص ١٦٦ والباعث الحثيث ص ١٣٥ وتدريب الراوى ٧٣/٢ .

سماع عمر بن سمعون . وفي الوسط ما نصه : سمع جميعه من الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الملك عن النرسي إجازة الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي ابن طالب الحنبلي ... ويوسف ... وعمر بن محمد بن سمعون الوزان ، وإبراهيم بن منصور ... وسمع من آخره ...

وفي أسفل الورقة سماعات للحسين بن أحمد الأنماطي وأبو الحسين محمد ابن عبد الله ، وأبو طالب الفقيه ، وإبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى ، وأبو الخير محمد بن أحمد بن علي الكوفي الصيرفي ، وعلي بن محمد السمسار ، ومحمد بن عبد العزيز ... الخ .

* * *



صورة الغلاف



صورة الورقة الأولى

اللوحة الأولى



اللوحة الثانية



صورة الورقة الأخيرة

اللوحة الأولى



اللوحة الثانية

التحقيق

تخطيط بياني لاتصال السند إلى المفسرين :

أحمد بن عبيد الله محمد العكبري

أبو منصور محمد بن عبد الملك المقرئ (ابن خيرون)

أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي

أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون

أبو بكر محمد بن يونس المطرز المقرئ .

أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الشافعي

يزيد بن موهب	عبد العزيز بن عمران	أحمد بن محمد القواس	يوسف بن عدي
↓	↓	↓	↓
يحيى بن يمان	عبد الله بن وهب	مسلم بن خالد	رشدين بن سعد
	↓	↓	↓
	نافع بن أبي نعيم	الزنجي	يونس بن يزيد الأيلي
			↓
			عطاء الخراساني

الجزء فيه تفسير القرآن ليحيىٰ بن يمان .

وتفسير لنافع بن أبي نعيم القارئ .

وتفسير لمسلم بن خالد الزنجي .

وتفسير لعطاء الخراساني .

برواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الرملي الفقيه .

أبي بكر محمد بن يونس المطرز المقرئ .

رواية أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل المعروف بابن سمعون الواعظ .

رواية أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي .

كتابة أحمد بن عبيد الله العكبري عنه .

وقرأته علىٰ محمد بن عبد الملك المقرئ عن أبي الحسين النرسي .

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير يحيىٰ بن يمان

١ - قرأت علىٰ أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون أخبركم أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي فيما أذن لك في روايته وكتب خطه لك بذلك في سنة ست وخمسين وأربعمائة قال : قرئ علىٰ أبي الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل الواعظ المعروف بابن سمعون ، فأقر به في مسجده في سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال ثنا أبو بكر محمد بن يونس المعروف بالمطرز قال : ثنا محمد بن نضر قال ثنا : يزيد بن موهب قال ثنا يحيىٰ ابن يمان قال ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد قال : ﴿ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ (١) قال : عن الصحة (٢) .

٢ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل : ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ (٣)
قال : سمعت وأطاعت (٤) .

---

(١) التكاثر آية (٨) .

(٢) أخرج ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بلفظ : صحة الأبدان والأسماع (انظر تفسير ابن كثير ٤٩٨/٨) وإسناده جيد تقدم بحثه فى تفسير ابن أبي حاتم سورة آل عمران الأثر رقم (٧١) وله شاهد أخرجه البخارى في صحيحه عن ابن عباس مرفوعاً : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ . (أول كِتاب الرقاق ١٠٩/٨) .

(٣) الانشقاق آية (٢) .

(٤) أخرجه الطبري من طريق أبي كريب عن ابن يمان عن أشعث به . (التفسير ١١٣/٣٠).

وأخرجه الحاكم بإسناد آخر عن ابن عباس . قال : سمعت ، وصححه ووافقه الذهبي (المستدرك ٥١٨/٢)

٣ – ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد وعكرمة في قوله عز وجل : ﴿ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾ (١) قال يرده في صلب أبيه (٢) .

٤ – ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ (٣) قال : الثلج وكل عين دائمة من الثلج (٤) .

٥ – ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد قال أرض الجنة فضة (٥) .

---

(١) الطارق آية (٨) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة قال : إنه على رده في صلبه لقادر (التفسير ١٤٥/٣٠) .
وأخرجه عبد بن حميد عن ابن أبزي قال : على أن يرده نطفة في صلب أبيه (انظر الدر ٤٨٦/٨) .

(٣) الذاريات آية (٢٢) .

(٤) أخرجه أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال : إني لأعرف الثلج وما رأيته ، في قول الله : ﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾ قال : الثلج . (انظر الدر ٦١٩/٧) .

(٥) أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن أبي السري عن يحيى بن يمان به وهذا الأثر لم يذكر فيه الآية وأظنها ساقطة ولعلها في قول الله تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ والسَّموٰتُ ﴾ فقد ذكر السيوطي رواية عن البزار وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي فى البعث عن ابن مسعود مرفوعا في تفسير هذه الآية أرض بيضاء كأنها فضة ... (الدر ٥٦/٥) وأخرج البخاري ومسلم فى حديث سهل بن سعد مرفوعا : يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء ، كقرصة نقي ليس فيها معلم لأحد .
(صحيح البخاري – الزفاف – باب يقبض الله الأرض وصحيح مسلم – المنافقين – باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة رقم ٢٧٩٠ .

٦ - قال ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ (١) قال : فقالت اليهود : افتقر ربنا فنزلت : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ﴾ (٢) .. إلى آخر الآية (٣) .

٧ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ . بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ (٤) قال بحر السماء وبحر الأرض (٥) .

٨ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل : ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ ﴾ (٦) قال : بعد الموت (٧) .

٩ - وعن سعيد في قوله : ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴾ (٨) تحت خد إبليس (٩) .

---

(١) البقرة آية (٢٤٥) .

(٢) آل عمران آية (١٨١).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق عبد الله بن سعد الدشتكي عن الأشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه .
(التفسير سورة آل عمران الأثر رقم ١٩٥٣).
وأخرجه الطبري بإسناد حسن إلى قتادة بنحوه وقد سمى القائل وهو : حيي بن أخطب . (التفسير رقم ٨٣٠٧) .

(٤) الرحمن آية (١٩ ، ٢٠) .

(٥) أخرجه الطبري من طريق أبي كريب عن ابن يمان عن أشعث به .
(التفسير ١٢٨/٢٧) .

(٦) المؤمنون آية (١٠٠) .

(٧) أخرجه الطبري عن أبي كريب قال ثنا ابن يمان عن أشعث به .
(التفسير ٥٣/١٨) .

(٨) المطففين آية (٧) .

(٩) أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق الأعمش عن شمر بن عطية فى هلال ابن يساف عن ابن عباس عن كعب الأحبار بلفظه (التفسير ٩٤/٣٠) .

١٠ - ثنا أشعث عن شمر بن عطية (*) في قوله عز وجل : ﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾ (١) قال إذا عرج بروح المؤمن استقبله الملائكة المقربون في السماء الدنيا فيشيعونه من السماء العليا ثم رقم على روحه ثم قرأ : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ (٢) .

١١ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل :
﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ (٣)
قال : زوجت الأرواح الأبدان (٤) .

١٢ - وعن سعيد : ﴿ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً ﴾ (٥) قال : أوفاهم عقلا (٦) .

[٢ب] ١٣ - وعن سعيد في قوله عز وجل : ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ ﴾ (٧) قال : أعدلهم (٨) .

١٤ - وعن سعيد في قوله : ﴿ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾ (٩) قال : قدر ريّهم (١٠) .

(*) شمر بن عطية : الأسدي الكاهلي الكوفي صدوق . (تقريب التقريب ١/٣٥٤) .

(١)و(٢) سورة المطففين آية (١٨) والأثر بنفس الإسناد المتقدم بهامش (٤) أخرجه الطبري بنحوه (انظر التفسير ٣٠/١٠٢) .

(٣) التكوير (٧) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن الشعبى بلفظه (التفسير ٣٠/٧٠) .

(٥) طه (١٠٤) .

(٦) أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : أعلمهم في نفسه ، وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة : أعدلهم من الكفار (انظر الدر ٥/٥٩٨) .

(٧) القلم (٢٨) .

(٨) أخرجه الطبري من طريق أبي كريب عن ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد به وفى الأصل وردت : أعهد لهم والتصويب من الطبري (التفسير ٢٩/٣٥) .

(٩) الإنسان (١٦) .

(١٠) وأخرجه الطبري من نفس الطريق السابق به (التفسير ٢٩/٢١٧) .

١٥ - وعن سعيد في قوله عز وجل : ﴿ وَنُحَاسٍ ﴾ [١] قال : دخان [٢] .

١٦ - وعن سعيد قال : كان النبي لا يتصدق على المشركين فنزلت : ﴿ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ ﴾ [٣] .

١٧ - وعن سعيد : ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴾ [٤] قال من حجارة [٥] .

١٨ - وعن سعيد في قوله : ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴾ [٦] قال : نزعت أرواحهم ثم غرقت ثم حرقت ثم قذف بها في النار [٧] .

١٩ - وعن سعيد في قوله : ﴿ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ [٨] قال : الأضلاع التي أسفل الصلب [٩] .

---

(١) الرحمن (٣٥) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق أبي كريب عن ابن يمان به (التفسير ١٤٠/٢٧) .

(٣) البقرة (٢٧٢) وأخرجه الطبري من طريق يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير بنحوه (التفسير رقم ٦٢٠٩) .

(٤) الغاشية (٦) .

(٥) أخرجه الطبري عن أبي كريب قال ثنا ابن يمان عن جعفر عن سعيد به . وأخرجه أيضا بأسانيد صحيحة وحسنه عن مجاهد وقتادة وعكرمة بمعناه (التفسير ١٦٢/٣٠) .

(٦) النازعات (١) .

(٧) أخرجه الطبري من طريق أبي كريب عن ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بلفظه (التفسير ٢٧/٣٠) .

(٨) الطارق (٧) .

(٩) أخرجه الطبري من طريق أبي كريب عن ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد به (التفسير ١٤٤/٣٠) .

٢٠ - وعن سعيد : ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ [١] قال لثلاث عشرة [٢] .

٢١ - وعن سعيد : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ [٣] قال : من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس [٤] .

٢٢ - وعن سعيد في قوله عز وجل : ﴿ وَٱلسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾[٥] قال : بقوة [٦] .

٢٣ - وعن سعيد في قوله : ﴿ بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ [٧] قال : بل مر الليل والنهار [٨] .

٢٤ - وعن سعيد في قوله : ﴿ قٓ ، وَٱلْقُرْآنِ ٱلْمَجِيدِ ﴾[٩] قال : الكريم [١٠] .

---

(١) الانشقاق (١٨) .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق أبي كريب عن ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بلفظه (التفسير ١٢٢/٣٠) .

(٣) الفرقان (٤٥) .

(٤) أخرجه الطبري من طريق يعقوب عن جعفر عن سعيد بلفظ : ما بين بدل : من (التفسير ١٨/١٩) .

(٥) الذاريات (٤٧) .

(٦) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظه وأخرجه أيضا بإسناد حسن عن قتادة (التفسير ٧/٢٧) .

(٧) سبأ (٣٣) .

(٨) أخرجه الطبري عن أبي كريب ، حدثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير به (التفسير ٩٨/٢٢) .

(٩) قٓ (١) .

(١٠) أخرجه الطبري عن أبي كريب عن يحيى بن يمان عن أشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبيربه (التفسير ١٤٧/٢٦) .

٢٥ - وعن سعيد : قال ﴿ والْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ [إلاَّ مَامَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ] ﴾ (١) قال الأربع [فما بعدهن حرام] (٢)

٢٦ - وعن سعيد : قال ﴿ قرئت عند النبي [ﷺ] : ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةِ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴾ (٣) فقال أبو بكر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : إن هذا لحسن . فقال النبي : أما أن الملك سيقولها لك عند الموت (٤) .

٢٧ - ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ (٥) قال : اسم الجنة بالحبشية (٦) .

٢٨ - وعن سعيد في قوله عز وجل : ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ (٧) قال : رأس ذا عند جناح ذا وجناح ذا عند رأس ذا (٨) .

٢٩ - وعن سعيد : ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ (٩) قال : ينقص هذا من هذا ، وهذا من هذا (١٠) .

---

(١) النساء (٢٤) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق يحيى بن يمان به وما بين المعكوفين من الطبري (التفسير رقم ٨٩٩٥) .

وبنحوه أخرجه ابن أبي حاتم بإسناد جيد عن ابن عباس (سورة النساء رقم ٢٧٤٤) .

(٣) الفجر (٢٨) .

(٤) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من نفس طريق ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد به وما بين المعكوفين من الطبرى وابن أبي حاتم قال ابن كثير : وهذا مرسل حسن (انظر تفسير ابن كثير ٤٢٣/٨ وتفسير الطبري ١٩١/٣٠) .

(٥) الرعد (٢٩) .

(٦) أخرجه الطبري من طريق ابن يمان عن أشعث به (التفسير رقم ٢٠٣٧٥) .

(٧) البقرة (٢٦٠) .

(٨) أخرجه الطبري من طريق ابن يمان به بلفظ : ذه (التفسير رقم ٥٩٩٩) .

(٩) آل عمران (٢٧) .

(١٠) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بنحوه (التفسير رقم ٦٧٩٧) .

تفسير آخر لنافع بن أبي نعيم

٣٠ – ثنا محمد بن يونس قال : ثنا محمد بن أحمد بن نصر قال : ثنا عبد العزيز بن عمران [١] قال : ثنا ابن وهب [٢] قال : ثنا نافع بن أبي نعيم [٣] قال : سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن [٤] عن شكل القرآن في المصاحف فقال : لا بأس به .

---

(١) عبد العزيز بن عمران : بن أيوب بن مِقلاص أخذ عن الشافعي وعن عبد الله ابن وهب روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما وهو ابن بنت سعيد بن أبي أيوب ، كان فقيها زاهداً ، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين . (طبقات الشافعية للسبكي ١٤٣/٢) .

(٢) عبد الله بن وهب : هو عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد الفهري مولاهم المصري أحد الأئمة الأعلام ثقة كبير ، أخذ القراءة عن نافع ... ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة وتوفي لخمس بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة (غاية النهاية في طبقات القراء ٤٦٣/١) .

(٣) نافع بن أبي نعيم : هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم نقل ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل أنه قال : كان يؤخذ عنه القراءة وليس في الحديث بشيء ونقل عن ابن معين أنه ثقة ، وعن أبيه أبي حاتم قال : صدوق صالح الحديث (الجرح والتعديل ٤٥٦/٨) .

وزاد الذهبي عن ابن المديني قال : كان عندنا لا بأس به وعن ابن عدي والنسائي : لا بأس به (ميزان الاعتدال ٢٤٢/٤) .

وقال الذهبي أيضا : ينبغي أن يعد حديثه حسنا (سير أعلام النبلاء ٣٣٨/٧) .

وقال ابن الجزري : أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح (غاية النهاية ٣٣٠/٢) .

الخلاصة : لا بأس به وحديثه حسن وفي القراءة ركن يعتمد .

(٤) ربيعة بن أبي عبد الرحمن : أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأى ، واسم=

٣١ - قال ابن وهب : وحدثني الليث بن سعد (١) قال : [٣أ]
لا أرىٰ بأساً أن ينقط المصحف بالعربية (٢) قال ابن وهب : وقال لي مالك بن أنس (٣) :

أما هذه المصاحف الصغار فلا أرىٰ بأساً ، وأما الأمهات فلا (٤) .

= أبيه فروخ ، ثقة فقيه مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح روى له الجماعة (التقريب ٢٤٧/١) .

الحكم على الإسناد :

في إسناده عبد العزيز بن عمران لم يذكر بجرح ولا تعديل ونافع لا بأس به وباقي رجاله ثقات وبما أن عبد العزيز قد توبع كما سيأتي في التخريج فالإسناد حسن إلى ربيعة بن أبي عبد الرحمن .

التخريج : أخرجه ابن أبي داود عن أبي الطاهر عن ابن وهب به (المصاحف ص ١٤٣).

وأخرج أيضا عن الحسن بن أحمد : حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن منصور بن زاذان قال : سألت الحسن وابن سيرين فقالا : لا بأس (المصاحف ص ١٤٢) .

وذكره الداني عن عبد الله بن وهب عن نافع بن أبي نعيم به (النقط ص ١٢٥) .

(١) الليث بن سعد : بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة (التقريب ١٣٨/٢) .

وهو معروف برواية عبد الله بن وهب عنه (انظر تهذيب الكمال ل ١١٥٣) .

(٢) وأخرج ابن أبي داود عن الحسن بن أحمد ، حدثنا مسكين ، حدثنا شعبة عن محمد بن سيف قال : سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية قال : أو ما بلغك كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تفقهوا في الدين وأحسنوا عبارة الرؤية وتعلموا العربية (المصاحف ص ١٤٣) .

(٣) مالك بن أنس هو الإمام .

(٤) ذكره الداني عن ابن وهب . قال : سمعت مالكا يقول : أما هذه الصغار التي يتعلم فيها الصبيان فلا بأس بذلك فيها ، وأما الأمهات فلا أرىٰ ذلك فيها (النقط مع المقنع ص ١٢٥).

٣٢ – ثنا ابن وهب قال : أخبرني نافع قال : سمعت عبد الله ابن يزيد بن هرمز وهو يُسأل عن النبر (١) في القرآن . فقال : إن كانت العرب تنبر فإن القرآن أحق أن ينبر فيه .

٣٣ – وأخبرني نافع قال : سمعت عبد الرحمن الأعرج (٢) يقول : كان ابن عباس يقرأ : ﴿ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ (٣) . ثم فسرها ذات حمأة . قال لي نافع . وسئل عنها كعب (*) فقال : أنتم أعلم بالقرآن مني ولكني أجدها في الكتاب : تغيب في طينة سوداء (٤) .

---

(١) النبر : هو الهمز ... والنبر : مصدر نبّر الحرف ينبره نبرا همزه . وفي الحديث (قال رجل للنبي ﷺ : يانبيءَ الله فقال : لاتنبر باسمى أي لا تهمز) .

وفي رواية : فقال : إنا معشر قريش لا ننبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ، ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا : تنبر في مسجد رسول الله ﷺ بالقرآن .

والمنبور : المهموز . (انظر لسان العرب ١٨٩/٥) .

وقد قرئ بالنبر في القراءات السبعة وقرئ بغيره على تفصيل في كتب القراءات .

(٢) عبد الرحمن الأعرج : هو عبد الرحمن بن هرمز المدنى أخذ القراءة عرضا عن أبي هريرة وابن عباس . وتلا عليه نافع بن أبى نعيم وصفه الذهبي بالإمام الحافظ الحجة المقرئ وذكر أنه مات مرابطا بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة (انظر سير أعلام النبلاء ٦٩/٥ ، ٧٠) .

(٣) الكهف (٨٦) .

(*) كعب : هو كعب الأحبار ثقة مخضرم (التقريب ١٣٥/٢).

(٤) أخرجه الطبرى من طريق يونس عن ابن وهب عن نافع بن أبى نعيم به (التفسير ١١/١٦) .

وأخرج ابن أبى حاتم وسعيد بن منصور وابن المنذر من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه وأخرجوه أيضا من طريق عطاء عن ابن عباس بنحوه (انظر تفسير ابن كثير ١٨٩/٥ والدر ٤٥١/٥) .

وهذه القراءة ثابتة عن نافع وابن كثير وأبى عمرو البصري وحفص ويعقوب (النشر ٣١٤/٢) .

٣٤ – حدثني نافع بن أبي نعيم عن عبد الرحمن الأعرج أنه كان يقرأ ﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ (١) قال ابن وهب : وأقرأنيها نافع على : الصدفين (٢) .

٣٥ – ثنا ابن وهب قال : ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم (٣) قال نافع بن أبي نعيم القارىء قال : حدثني الأعرج قال : سمعت عبد الله بن عباس يقرأ : « في عين حمئة » ذات حمأة (٤) قال عبد العزيز (٥) . هذا سماع والأول عرض (٦) .

قال أبو جعفر : حديثان في صفح واحد في موضعين ، في موضع ابن وهب قال : حدثني نافع وفي موضع ابن وهب قال حدثني سعيد بن أبي مريم (٧) .

٣٦ – وثنا ابن وهب قال : قال لي سعيد بن أبي مريم ثنا زياد ابن يونس (٨) ، قال حدثني نافع بن أبي نعيم قال : سألت مسلم بن

---

(١) الكهف (٩٦) .

(٢) قوله « الصدفين » الثانية بفتح الصاد والدال المهملتين وهى قراءة نافع كما في التيسير (١٤٦) وأما الأولى فبخلاف ذلك ولم نقف على قراءة الأعرج فى هذا الموضع وقد قرئت تلك اللفظة بعدة قراءات فربما كانت واحدة منها والله أعلم (انظر التيسير ١٤٦) .

(٣) سعيد بن الحكم بن أبى مريم : أبو محمد المصري ثقة ثبت فقيه مات سنة ١٢٤ وله ٨٠ سنة (التقريب ٢٩٣/١) .

(٤) انظر الأثر رقم (٣٣) .

(٥) عبد العزيز هو ابن عمران وهو الذي يروي عن ابن وهب كما تقدم في أول السند فى الفقرة رقم (٣٠) .

(٦) يقصد بالأول قوله كان ابن عباس يقرأ وهو العرض وانظر رقم (٣٣) وبالثانى قوله سمعت عبد الله بن عباس يقرأ وهو إسماع .

(٧) سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن أبي مريم وهو معروف بابن أبي مريم (انظر تهذيب الكمال ل ٤٨٣) .

(٨) زياد بن يونس : هو ابن سعيد بن سلامة الحضرمى معروف بالرواية عن نافع ابن أبي نافع (تهذيب الكمال ل ٤٤٦) .
وهو ثقة فاضل مات سنة ٢١١ (انظر التقريب ٢٧٠/١) .

جندب (١) عن قول الله عز وجل : ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ (٢) قال [زيادة] (٣) أما سمعت قول الشاعر :

وأسمرُ (٤) خطِّيٌّ كأن كعوبه
نوى القسب (٥) قد أردىٰ (٦) ذراعاً على عشر

ويروى أرمى (٧) فقال لي سعيد بن أبي مريم : وقد سمعت أنا نافعا يذكر ذلك عن مسلم بن جندب فيما أعلم .

قال أبو جعفر (٨) : والقائل : قال لي سعيد : هو ابن وهب .

٣٧ — وعن ابن وهب قال : قال لي سعيد بن أبي مريم ، وثنا أبو العباس الزهري (٩) .

---

(١) مسلم ابن جندب : الهذلي أبو عبد الله المعدني القاضي وهو ثقة فصيح قارئ مات سنة ١٠٦ (تقريب التقريب ٢٤٤/٢ وانظر تهذيب الكمال ل ١٣٢٤) .

(٢) القصص (٣٤) .

(٣) قوله زيادة : في الأصل زياد سقطت الهاء (والتصويب من تفسير القرطبى ٢٨٦/١٣ والدر ٤١٤/٦) .

(٤) ضبطت أسمر بالأصل برفع الراء المهملة وبعدها خطي هكذا على الرفع ، والبيت ذكره الجوهرى فقال وأسمر خطيا بالنصب ولعلهما روايتان الصحاح ٢٠١/١ وكذا نقله القرطبى في تفسيره ٢٨٦/١٣ وقد ذكر الجوهري هذا البيت في وصف الرمح .

(٥) القسب : الصلب وهو تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواة . كذا فى الصحاح للجوهري .

(٦) قوله أردى : قال ابن منظور : ردى على المائة بردى وأردى يُردى أي زاد ورويت : زدت وأردى على الخمسين والثمانين زاد . ثم ذكر البيت ونسبه إلى أوس (لسان العرب ٣١٩/١٥) .

وقراءة نافع مع تفسيرها موافقة لما ذكره ابن منظور .

(٧) قوله : أرمى بالميم ، ومثل هذه الرواية ذكر الجوهري أيضا (الصحاح ٢٠٠/١) .

(٨) أبو جعفر هو الراوي للتفاسير الأربعة محمد بن أحمد بن نصر .

(٩) قوله : أبو العباس الزهرى لم أعرف من هو بالضبط ولعله إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري معروف برواية ابن وهب وسعيد بن أبى مريم عنه ولكن كنية هذا : أبو إسحاق فلغل عنده كنيتان (انظر تهذيب الكمال ٨٩/٢) .

قال : حدثني نافع بن أبي نعيم قال سمعت الأعرج [١] يقول :

سمعت عبد الله بن عباس يقول في قول الله عز وجل : ﴿ فُومِهَا ﴾ [٢] .

قال : الحنطة ثم قال ابن عباس أما سمعت قول أحيحة بن الجُلاح [٣] حيث يقول :

قد كنت أغنىٰ الناس شخصًا واحداً ورد المدينة عن زراعة فوم [٤]

إلىٰ هنا عن عبد العزيز بن عمران عن ابن وهب [٥] .

٣٨ - ثنا محمد بن أحمد بن نصر ، ثنا يزيد قال ثنا ابن اليمان [٣ب] عن أشعث عن جعفر عن سعيد قال : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾ [٦] قال : كأنهن بطن البيض [٧] .

٣٩ - وثنا يزيد قال ثنا يحيىٰ بن يمان قال جابر بن يزيد بن

---

(١) الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣).

(٢) البقرة (٦١) .

(٣) أحيحة بن الجلاح : ابن الحريشي الأوسي أبو عمرو شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم . (الأعلام ١/٢٧٧) .

(٤) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق نافع بن أبي نافع عن ابن عباس بلفظه (تفسير الطبرى رقم ١٠٧٤ وتفسير ابن أبي حاتم ١/٣٨٢) .

وهو إسناد منقطع لأن نافعاً يدرك ابن عباس ، أما رواية المصنف هنا فموصولة وأخرجه الطبراني من طريق جويبر عن الضحاك في سؤالات نافع بن الأزرق عنه بنحوه (المعجم الكبير ١٠/٣٠٨ رقم ١٠٥٩٧) وفي إسناده جويبر ضعيف .

(٥) هذه العبارة تدل على نهاية النسخة التي رواها عبد العزيز بن عمران عن أبي وهب.

(٦) الصافات (٤٩) .

(٧) هذا الأثر كان ينبغي أن يأتي به في تفسير يحيىٰ بن يمان وليس في تفسير نافع وقد أخرجه الطبري عن أبي كريب عن ابن يمان به (التفسير ٢٣/٥٧) .

رفاعة [1] [ثنا] [2] قال رأيت مجاهدا أحرم من القادسية . استظل في محمله قال : وتوضأ وتمضمض واستنشق ومسح رأسه بماء جديد [3] .

تفســير مسلم بن خالد الزنجى

٤٠ - ثنا محمد بن يونس قال : ثنا محمد [4] قال ثنا أحمد بن محمد القواس المكي [5] ، قال : ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قراءة ابن مسعود : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ [6] .

---

(١) جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي الموصلي أصله من الكوفة صدوق (التقريب ١٢٣/١) .

(٢) قوله : ثنا أراها مقحمة لأن جابر بن يزيد أدرك مجاهدا فلا داعى لذكر صيغتين (انظر تهذيب الكمال ٤٧٣/٤) .

(٣) وفي هذا الأثر لا توجد آية يفسرها وأظنه يريد قوله : ﴿ وامسحوا برءوسكم ﴾ فأراد أن يبين أن المسح بماء جديد والله أعلم . وقد روى عبد الرزاق في مصنفه بإسناد صحيح عن معمر عن نافع أن ابن عمر كان يحدث لرأسه ماءً ، وأخرج بإسناد صحيح عن أيوب عن نافع به (١٠/١) .

وأخرج ابن أبي شيبة بإسناده عن أنس وقتادة وابن سيرين وابن عباس وابن عمر والقاسم والحسن ومصعب بن سعد بنحوه (المصنف ٢٠/١ ، ٢١) .

(٤) محمد : هو ابن أحمد بن نصر أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي .

(٥) أحمد بن محمد القواس المكي : تقدم ذكره في دراسة الإسناد .

(٦) المائدة (٣٨) وهي قراءة شاذة قال ابن كثير : وهذه قراءة شاذة وإن كان الحكم عند جميع العلماء موافقا لها لا بها (التفسير ١٠٠/٣) .

وأخرجه الطبري بأسانيد عن ابن مسعود وإبراهيم النخعي بلفظه (التفسير رقم ١١٩٠٧ ، ١١٩٠٨ ، ١١٩١٠) .

٤١ – وفي قوله عز وجل : ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ (١) قال : هم المساكين يتبعون الصرام (٢) فيعطونهم (٣) .

٤٢ – وفي قوله : ﴿ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا ﴾ (٤) قال : منفيًّا (٥) .

٤٣ – وفي قوله : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ (٦) قال : ما ظهر منها : نكاح الأمهات في الجاهلية ، وما بطن : الزنا (٧) .

٤٤ – في ﴿ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ ﴾ (٨) قال : « هم قوم استوت

---

(١) الأنعام (١٤١) .

(٢) الصرام : أي النخل قال ابن الأثير ومنه الحديث : « لنا من دفئهم وصرامهم » أي من نخلهم . (النهاية ٢٦/٣) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق والبيهقي من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ يتبعون آثار الصرام . (التفسير ص ١٧٥) (والسنن الكبرى ١٣٢/٤) .

وورد في تفسير مجاهد والطبري وابن أبي حاتم بنحوه .

(تفسير مجاهد ص ٢٢٥ والطبري رقم ١٣٩٩٦ وابن أبي حاتم رقم ٩٦٧) .

(٤) الأعراف (١٨) .

(٥) وزواه مجاهد في تفسيره (ص ٢٣٢) .

وأخرجه الطبري من طريق عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح به (التفسير رقم ١٤٣٨٨) .

(٦) الأعراف (٣٣) .

(٧) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق خصيف عن مجاهد بمعناه (تفسير الطبري رقم ١٤١٤٥ وسورة الأعراف في تفسير ابن أبي حاتم الأثر رقم ٣٠٣) .

(٨) الأعراف (٤٨) .

حسناتهم وسيئاتهم » وهم على طمع في دخول الجنة وهم داخلون (١) .

٤٥ - وفي قوله عز وجل : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ (٢) قال : خذ من أعمالهم وأخلاقهم في غير تحسس (٣) .

٤٦ - وفي قوله عز وجل : ﴿ لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٤) لولا كتاب من الله سبق أنى لا أعذب قوما حتى أبين لهم ما يتقون ، فلم أكن نهيتكم عنها ولا تقدمت إليكم فيها (٥) .

٤٧ - قال : يأتي يوم القيامة ساعة (فيها لين يرى) (٦) أهلُ الشرك أهلَ التوحيد يغفر لهم فيقولون : ﴿ وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر قال قتادة قال ابن عباس بنحوه (التفسير ص ١٨٢) .

وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ والبيهقى في البعث عن مجاهد بنحوه (انظر الدر ٤٦٢/٣) .

وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم بإسناديهما عن ابن عباس بنحوه (تفسير الطبري رقم ١٤٦٩٠ وسورة الأعراف لابن أبي حاتم الأثر رقم ٤٢٠) .

(٢) الأعراف (١٩٩) .

(٣) رواه مجاهد بلفظه تقريبا (التفسير ص ٢٥٣) .

وأخرجه الطبري بإسناد صحيح إلى مجاهد بلفظ : تحسس أو تجسس شك أبو عاصم (التفسير رقم ١٥٥٤٢) .

(٤) الأنفال (٦٨) .

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق روح بن القاسم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمعناه (المجلد الرابع ل ٢١ ب) .

(٦) قوله : فيها لين يرى في الأصل لين ير والتصويب مما نقله السيوطي عمن أخرجه (الدر ٣٦٢/٤) .

مُشْرِكِينَ ﴾ (١) قال الله عز وجل : ﴿ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (٢) ثم يكون بعدها ساعة فيها شدة تنصب لهم الآلهة التي كانوا يعبدون من دون الله ويقال لهم : « هؤلاء الذين كنتم تعبدون من / دون الله . ويقولون : نعم : هؤلاء الذين كنا [٤ أ] نعبد ، فتقول لهم الآلهة : والله ما كنا نسمع ولا نبصر ولا نعقل ولا نعلم أنكم كنتم تعبدوننا قال فيقولون : بلىٰ والله لإياكم كنا نعبد . فتقول لهم الآلهة : ﴿ فَكَفَىٰ باللهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴾ (٣) .

٤٨ - وفي قوله تعالىٰ : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ ﴾ (٤) قال : ساعة بعد ساعة : يعني صلاة العشاء الآخرة (٥) .

٤٩ - قال : كان كلام بني كنانة لا يتحول ولا يدخل قال : فلما دخل عليهم الناس وخالطوهم ودخل عليهم العجم فتكلموا بكلام من دخل عليهم ، خوطبوا بما تكلموا به من ذلك الكلام الذي ليس من كلامهم قال : فأتت واحدة في القرآن : ﴿ يَاأَرْضُ ٱبْلَعِى مَاءَكِ ﴾ (٦) وليس من كلام قريش : ابلعي ، وأشياء من كلام الأعاجم ليس من كلامهم (٧) .

---

(١) الأنعام (٢٣) .

(٢) الأنعام (٢٤) .

(٣) يونس (٢٩) وهذا الأثر أخرجه ابن أبي حاتم من طريق مسلم بن خالد الزنجي به إلا في بعض الحروف ففيها اختلاف بسيط (سورة يونس ل ١٢٨ أ و ب) .

(٤) هود (١١٤) .

(٥) رواه مجاهد بلفظ : ساعة من الليل : صلاة العتمة (التفسير ص ٣٠٨ ، ٣٠٩).
وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد بلفظه (انظر الدر ٤/٤٨١) .

(٦) هود (٤٤) .

(٧) أخرجه ابن المنذر عن عكرمة : « ياأرض ابلعي » هو بالحبشية (انظر الدر ٤/٤٣٦).

٥٠ - ثنا محمد ، ثنا أحمد قال : ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح : أن رجلين اختصما إلى طاووس (*) فاختلفا عليه ، فقال : اختلفتما عليّ ، فقال أحدهما : لذلك خلقنا . قال : كذبت . قال : أليس الله يقول : ﴿ وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ (١) ؟ قال : إنما خلقهم للرحمة والجماعة (٢) .

٥١ - ثنا محمد قال : ثنا أحمد قال : ثنا مسلم ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ﴿ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ (٣) قال : العبارة (٤) .

٥٢ - ﴿ وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ (٥) .

قال : ظل الكافر يصلي وهو لا يصلي (٦) .

٥٣ - وقوله عز وجل : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ (٧) قال :

(*) طاووس : بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميرى ثقة فقيه مات سنة ست ومائة (التقريب ٣٧٧/١) .

(١) هود (١١٨ ، ١١٩) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن وهب عن مسلم بن خالد به (سورة هود ص ٤٤٣) .

وأخرجه أبو الشيخ عن ابن أبي نجيح بلفظه (انظر الدر ٤٩٢/٤) .

(٣) يوسف (١٠١) .

(٤) أخرجه الطبري فى طريق مسلم بن خالد به (التفسير رقم ١٩٩٤٥) .

(٥) الرعد (١٥) .

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد بلفظه (انظر الدر ٦٣٠/٤) .

(٧) إبراهيم (٤٣) .

المقنع : الرافع رأسه ينظر إلى السماء (١) .

٥٤ – وفي قوله عز وجل : ﴿ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴾ (٢)
قال : هو الفخار حين تضربه بيدك يصلّ (٣) .

٥٥ – وفي قوله عز وجل : ﴿ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ (٤) المسنون المنتن (٥) .

٥٦ – وفي قوله عز وجل : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ (٦)
قال : عضوه أعضا (٧) ، فقالوا : سحر ، وقالوا : كهانة ، وقالوا أساطير الأولين عضوه أعضا (٨) .

---

(١) رواه مجاهد بلفظ : رافعي رءوسهم (التفسير ص ٣٣٦) .
وأخرجه الطبري من طريق عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : رافعيها . (التفسير ٢٣٩/١٣) .

(٢) الرحمن (١٤) .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الصلصال : الذي إذا ضربته صلصل . (انظر الدر ٧٦/٥) .
وأخرجه الفرياني عن ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد (خلق الإنسان من صلصال كالفخار) قال : كما يصنع الفخار (انظر تغليق التعليق ٣٣٠/٤) .

(٤) الحجر (٢٦) .

(٥) رواه مجاهد بلفظه . (التفسير ص ٣٤١) .
وأخرجه الطبري من طريق عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح به (التفسير ٢٩/١٤).

(٦) الحجر (٩١) .

(٧) قال ابن منظور : وأما قوله تعالى : ﴿ الذين جعلوا القرآن عضين ﴾ فقد اختلف أهل العربية في اشتقاق أصله وتفسيره فمنهم من قال : واحدتها عضة وأصلها عضوة من عضيت الشيء إذا فرقته جعلوا النقصان الواو ، المعنى أنهم فرقوا يعني : المشركين أقاويلهم في القرآن فجعلوه كذباً وسحراً وشعراً وكهانة ... (لسان العرب ٥١٦/١٣) .

(٨) أخرج الطبري من طريق عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : سحرا أعضاء الكتب وقريش ، فرقوا القرآن قالوا : هو سحر (التفسير ٦٦/١٤) .

٥٧ - وفي قوله عز وجل : ﴿ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ (١) قال : الحفدة : الأختان .

وكان ابن عباس يقول : الخدم (٢) .

٥٨ - وفي قوله عز وجل : ﴿ جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ (٣) قال : يحصرون فيها (٤) .

٥٩ - وفي قوله تعالى : ﴿ فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ (٥) قال : القتل : سرف .

٦٠ - ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ (٦) قال : لأحتوين (٧) .

---

(١) النحل (٧٢) .

(٢) أخرج الفريابي وسعيد بن منصور والبخاري في تاريخه والطبري وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه البيهقي في سننه عن ابن مسعود بلفظ : الحفدة الأختان . (انظر الدر ١٤٨/٥) .

وأخرج الطبري عن عكرمة والحسن ومجاهد وطاووس بلفظ الخدم (التفسير ١٤٦/١٤) .

(٣) الإسراء (٨) .

(٤) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٣٥٩) .

وأخرجه الطبري من طريق عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ٤٥/١٥) .

(٥) الإسراء (٣٣) .

(٦) الإسراء (٦٢) .

(٧) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٣٦٥) .

وأخرجه الطبري من طريق عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ لأحتوينهم (التفسير ١١٧/١٥) .

٦١ – وفي قوله عز وجل : ﴿ وإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَافِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ (١) قال : مهلكا (٢) . [٤ب]

٦٢ – وفي قوله عز وجل : ﴿ أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾ (٣) هذا من التقديم والتأخير ، أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا (٤) .

٦٣ – وفي قوله عز وجل : ﴿ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ (٥) قال : نحول العظم (٦) .

قال مسلم : قال الكلبي : يئوسا (٧) .

٦٤ – وفي قوله عز وجل : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾ (٨) تشليهم أشلاء (٩) .

---

(١) الإسراء (١٠٢) .

(٢) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٣٧١) .

(٣) الكهف (١) .

(٤) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه (انظر الدر ٣٥٩/٥) .

(٥) مريم (٨) .

(٦) رواه مجاهد بلفظ : نحول العظام (التفسير ص ٣٨٤) .
وذكره ابن كثير عن مجاهد بلفظ المصنف (التفسير ٢٠٩/٥) .

(٧) أخرج الحاكم من طريق ميمون بن مهران أن نافع بن الأزرق سأل ابن عباس فقال : أخبرني عن قول الله « وقد بلغت من الكبر عتيا » ما العتي ؟ قال : البؤس من الكبر قال الشاعر :

إنما يعذر الوليد ولا يعذر   من كان في الزمان عتيا

(المستدرك ٣٧٢/٢) .

(٨) مريم (٨٣) .

(٩) أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه (الدر ٥٣٨/٥) .

٦٥ – وفي قوله تعالى : ﴿ اِخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ [١] قال طأ الأرض بقدميك [٢] .

٦٦ – وفي قوله تعالى : ﴿ الْمُقَدَّسِ ﴾ [٣] المبارك [٤] .

٦٧ – وفي قوله عز وجل : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَاتَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ [٥] قال : لا ترى فيها انخفاضا ولا ارتفاعا [٦] .

٦٨ – وفي قوله : ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ [٧] قال : حس الإقدام [٨] .

٦٩ – وفي قوله : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلاَ هَضْمًا ﴾ [٩] لا يخاف أن يزاد عليه أكثر من ذنوبه ، ولا هضما : أن ينتقص من حسناته شيئا [١٠] .

---

(١) طه (١٢) .

(٢) رواه مجاهد في تفسيره بلفظ : طأ الأرض حافيا كما تدخل الكعبة حافيا (ص ٣٩٤) . ووقع في تفسير مجاهد تحريف فجاء من طريق ابن أبي نجيح عن سعيد بن جبير والصواب : ابن أبي نجيح عن مجاهد . لأن ابن أبي نجيح هو راوية تفسير مجاهد ، وأيضا فإن ابن أبي نجيح غير معروف بالرواية عن سعيد بن جبير . (انظر تهذيب الكمال ل ٧٤٨) .

(٣) طه (١٢) .

(٤) أخرجه عبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد بلفظه .
(انظر الدر ٥/٥٥٩) وأخرجه ابن أبي حاتم بإسناد جيد عن ابن عباس به (انظر تغليق التعليق ٤/٢٥٦).

(٥) طه (١٠٦ ، ١٠٧) .

(٦) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٤٠٢) .

(٧) طه (١٠٨) .

(٨) الحس هو الصوت الخفى (لسان العرب ٦/٤٩) .
ورواه مجاهد بلفظ : همس الأقدام (التفسير ص ٤٠٣) .

(٩) طه (١١٢) .

(١٠) رواه مجاهد بلفظ : لا يخاف انتقاص شيء من عمله (التفسير ص ٤٠٣) .

٧٠ - ثنا محمد ، قال : ثنا أحمد قال: ثنا مسلم ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء (*) ومجاهد أنهما قالا في قوله عز وجل : ﴿ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ (١) قالا : سواء في تعظيم البلد وتحريمه (٢) .

٧١ - وفي قوله عز وجل : ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ (٣) قال : الأجر في الآخرة ، والتجارة في الدنيا (٤) .

٧٢ - وفي قوله تعالى : ﴿ وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ (٥) قال : البائس الذي يسأل بيده إذا سأل (٦) .

٧٣ - ﴿ وَالْقَانِعَ ﴾ (٧) الطامع الذى يطمع في ذبيحتك من جيرانك (٨) .

(*) عطاء هو ابن أبي رباح معروف برواية ابن أبي نجيح عنه وهو ثقة فقيه مات سنة ١١٤ (التقريب ٢٢/٢ وانظر تهذيب الكمال ل ٧٤٨) .

(١) الحج (٢٥) .

(٢) رواه مجاهد بنحوه (التفسير ص ٤٢١) .

وأخرجه الطبري من طريق جابر عن مجاهد وعطاء به (التفسير ١٣٨/١٧) .

(٣) الحج (٢٨) .

(٤) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٤٢٢) .

وأخرجه الطبري من طريق عيسىٰ بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ١٤٧/١٧) .

(٥) الحج (٢٨) .

(٦) أخرجه البيهقي من طريق مسلم بن خالد به (السنن الكبرىٰ ٢٩٤/٩) .

وأخرجه الطبري من طريق آخر عن مجاهد بلفظ : الذي يمده يده (التفسير ١٤٩/١٧) .

وكذا أخرجه عبد بن حميد عن عكرمة ومجاهد بنحوه (انظر الدر ٣٩/٦) .

(٧) الحج (٣٦) .

(٨) رواه مجاهد بلفظ : الطامع (التفسير ص ٤٢٦) .

﴿ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ [١] الذي يعتر بالبدن يريك نفسه ولا يسأل ، يتعرض [لك] [٢] .

٧٤ – وفي قوله : ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾ [٣] قال : الحلق والنحر والرمي والأخذ من الشارب واللحية وحلق العانة وتقليم الأظافر والإفاضة [٤] .

٧٥ – وفى قوله عز وجل : ﴿الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [٥] قال : أعتقه الله عز وجل من كل جبار ، ما أراده جبار قط إلا قصمه الله عز وجل [٦] .

٧٦ – ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ [٧] قال : هو الطين إذا قبضت عليه خرج ماؤه من بين أصابعك [٨] .

٧٧ – وفي قوله عز وجل : ﴿ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾ [٩] قال : هلاكا [١٠] .

---

(١) الحج (٣٦) .

(٢) قوله : يتعرض لك في الأصل : يتعرض له والتصويب من رواية البيهقى حيث رواه عن مجاهد بلفظه . (انظر السنن الكبرىٰ ٩/٢٩٤) .

(٣) الحج (٢٩) .

(٤) رواه مجاهد بنحوه (التفسير ص ٤٢٣) .

(٥) الحج (٢٩) ونص الآية ﴿ بالبيت العتيق ﴾

(٦) رواه مجاهد بنحوه (التفسير ص ٤٢٣) .

(٧) المؤمنون (١٢) .

(٨) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه . (انظر الدر ٦/٩٠) .

(٩) الفرقان (١٣) .

(١٠) أخرجه عبد بن حميد عن قتادة بلفظ : ويلا وهلاكا . (انظر الدر ٦/٢٤٠).
وأخرجه الطبرى عن الضحاك : دعوا بالهلاك (التفسير ١٨/١٨٨) .

٧٨ - وفي قوله عز وجل : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ (١) بالسكينة والوقار (٢) . [٥ أ]

٧٩ - ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ (٣) قال : سداداً من القول (٤) .

٨٠ - ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ (٥) قال : الريع : الثنية الصغيرة (٦) .

٨١ - وفي قوله : ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ (٧) قال : السيف والسوط (٨) .

٨٢ - وفي قوله : ﴿ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ (٩) قال : الطلعة إذا مستها تناثرت (١٠) وقال مسلم قال الكلبي : الهضيم : لطيف (١١).

---

(١) الفرقان (٦٣) .

(٢) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٤٥٦) .
وأخرجه الطبري من طريق عيسىٰ بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ١٩/٣٣) .

(٣) الفرقان (٦٣) .

(٤) رواه الطبري عن مجاهد بلفظه (التفسير ١٩/٣٥) .

(٥) الشعراء (١٢٨) .

(٦) أخرجه الطبري من طريق مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به (التفسير ١٩/٩٤) .

(٧) الشعراء (١٣٠) .

(٨) أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه (الدر ٦/٣١٣) .
وأخرج الطبري من طريق ابن جريج بلفظ : القتل بالسيف والسياط (التفسير ٩/٩٦).

(٩) الشعراء (١٤٨) .

(١٠) رواه مجاهد بلفظ : يتهشم تهشما (التفسير ص ٤٦٤) .
وأخرجه الطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه (الدر ٦/٣١٥) .

(١١) قوله : لطيف في الأصل غير منقوط الياء ولم أقف على تخريجه .

٨٣ - ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فارِهِينَ ﴾ (١) قال : شرهين (٢) .

٨٤ - وفي قوله عز وجل : ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ (٣) قال : كان النبي (ﷺ) يرىٰ من خلفه كما يرىٰ من بين يديه (٤) .

٨٥ - وفي قوله عز وجل : ﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ (٥) قال : ألم تر في كل فن يفتنون (٦) .

٨٦ - ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغاً ﴾ (٧) قال : من كل شيء إلا من ذكر موسىٰ (٨) .

٨٧ - ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ (٩) قال : الغناء (١٠) .

---

(١) الشعراء (١٤٩) وهي قراءة سبعية .

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن مجاهد بلفظه (التفسير ١٠١/١٩) .

(٣) الشعراء (٢١٩) .

(٤) رواه مجاهد بنحوه (التفسير ص ٤٦٧) .

وله شاهد صحيح أخرجه الشيخان بإسناديهما عن أنس بلفظ : أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري . واللفظ للبخاري .

(صحيح البخارى - الأذان - باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف . وصحيح مسلم - الصلاة - باب تسوية الصفوف رقم ٤٣٤) .

(٥) الشعراء (٢٢٤ ، ٢٢٥) .

(٦) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٤٦٧) .

(٧) القصص (١٠) .

(٨) أخرجه الطبري من طريق مجاهد وحسان أبي الأشرس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظه . (التفسير ٣٥/٢٠) .

(٩) لقمان (٦) .

(١٠) رواه مجاهد بنحوه . (التفسير ص ٥٠٣) .

وأخرجه الطبري من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه وزيادة (التفسير ٦٢/٢١) وأخرجه الطبري أيضا بأسانيد كثيرة عن ابن عباس وابن مسعود وجابر ومجاهد وعكرمة به (التفسير ٦١/٢١ - ٦٣) .

٨٨ - ﴿ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ (١) قال : دائم (٢) .

٨٩ - ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (٣) قال : العظيم : المتقبل (٤) .

٩٠ - ﴿ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ (٥) قال : ليس بحين فرار ولا إجابة (٦) .

٩١ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (٧) قال : حيث شاء بهواه (٨) .

٩٢ - ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا : أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ (٩) .

---

(١) الصافات (٩) .

(٢) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٣٤٨) .

(٣) الصافات (١٠٧) .

(٤) أخرجه الطبري من طريق وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد بلفظه (التفسير ٨٨/٢٣) .

(٥) سورة ص (٣) .

(٦) ذكره ابن كثير عن مجاهد بلفظه (التفسير ٤٤/٧) .
وأخرجه الطبري من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : ليس هذا بحين فرار . (التفسير ١٢١/٢٣) .

(٧) سورة ص (٣٦) .

(٨) أخرجه الطبري من نفس الطريق المتقدم بلفظ : حيث شاء . (التفسير ١٦١/٢٣).

(٩) فصلت (١١) وكذا ورد في الأصل حيث سقط التفسير وأظن أن السقط هو قوله : خلق الله الأرض قبل السماء فلما خلق الأرض ثار منها دخان . ولم أثبته أعلاه لأني لم أجزم بأن السقط هو بنفسه وذلك لأني وجدت هذا التفسير في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : ﴿ هو الذى خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوىٰ إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ﴾ آية ٢٩ .
وقد أخرج هذا الأثر المذكور : عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبري وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن مجاهد . (انظر الدر ١٠٦/٧) .

٩٣ - فى قوله عز وجل : ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾ (١) قال قابيل ابن ادم الذي قتل أخاه ، وإبليس من الجن وقابيل من الإنس قولهم من الجن والإنس (٢) .

٩٤ - ﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا ﴾ (٣) فقال : لا تخافوا ما تقدمون عليه من الموت وأمر الآخرة « ولا تحزنوا » علىٰ ما خلفتم من أمر دنياكم من ولد وأهل ودين فإنه سيخلفكم في ذلك كله (٤) .

٩٥ - وفى قوله عز وجل : ﴿ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ (٥) قال : ساكنا كما هو (٦) .

---

(١) فصلت (٢٩) .

(٢) أخرجه جمع من المفسرين ولكن من غير طريق مجاهد ، فأخرجه الثوري وعبد الرزاق والطبري والحاكم وصححه كلهم من طريق علي بن أبي طالب بنحوه .
(تفسير الثوري ص ٢٦٦ وتفسير عبد الرزاق ل ٨٣ أ وتفسير الطبري ١١٣/٢٤ والمستدرك ٤٤٠/٢)
وأخرجه أيضا من طريق علي ، الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر (انظر الدر ٣٢١/٧) .
وأخرجه عبد بن حميد عن عكرمة وإبراهيم بنحوه (الدر ٣٢١/٧) .

(٣) فصلت (٣٠) .

(٤) أخرجه الطبري من طريق مسلم بن خالد به بنحوه (التفسير ١١٦/٢٤) .

(٥) الدخان (٢٤) .

(٦) أخرجه ابن الأنباري عن قتادة بلفظ ساكنا ، وأخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد عن ابن عباس : كهيئته وامضه . (انظر الدر ٤١٠/٧) .

٩٦ – ثنا محمد قال : ثنا أحمد قال : ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد عن عبد الله بن مسعود قال : حم [١] ديباج القرآن [٢] .

٩٧ – وفي قوله : ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [٣] قال : الموقد [٤] .

٩٨ – في قوله تعالى : ﴿ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ [٥] قال : اللمم ما لم يحرج الله عليه في الدنيا ولم يوعد عليه النار يوم القيامة [٦] .

٩٩ – في قوله عز وجل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ [٧] قال : أمضاهما [٨] .

---

(١) أول مواضعها سورة غافر (١) .

(٢) أخرجه أبو عبيد وابن الضريس وابن المنذر والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود : الحواميم ديباج القرآن . (انظر الدر ٢٦٨/٧) .

(٣) الطور (٦) .

(٤) أخرجه الطبري من طريق عيسىٰ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به . (التفسير ١٩/٢٧) .

(٥) النجم (٣٢) .

(٦) أخرج عبد بن حميد والطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظ : اللمم ما بين الحدين ما لم يبلغ حد الدنيا ولا حد الآخرة موجبة قد أوجب الله لأهلها النار أو فاحشة يقام عليه الحد في الدنيا . (تفسير الطبري ٦٨/٢٧ وانظر الدر ٦٥٧/٧) .

(٧) الرحمن (١٩) .

(٨) أخرج عبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن مجاهد بلفظ : استواؤهما . (انظر الدر ٦٩٥/٧) .

١٠٠ - في قوله عز وجل : ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ (١) [٥ ب]
قال : في صفاء الياقوت وبياض المرجان (٢) .

١٠١ - في قوله تعالى : ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ (٣) قال : مثل قوله : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ (٤) .

١٠٢ - وفي قوله عز وجل : ﴿ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّين كُلِّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (٥) قال : إذا أنزل عليهم ابن مريم لم يكن في الأرض دين إلا دين الإسلام . قال : فذلك قوله عز وجل : ﴿ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ (٦) .

١٠٣ - وقوله عز وجل : ﴿ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ . بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾ (٧) يقول : هو وإبليس بكم (٨) .

١٠٤ - في قوله عز وجل : ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ (٩) قال

---

(١) الرحمن (٥٨) .
(٢) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظه (التفسير ١٥٣/٢٧) .
(٣) الواقعة (١٣) .
(٤) فاطر (٣٢) .
(٥) التوبة (٣٣) .
(٦) أخرجه الطبري وعبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي هريرة بنحوه . (تفسير الطبري رقم ١٦٦٤٥ وانظر الدر ١٧٦/٤) .
(٧) القلم (٥،٦) .
(٨) أخرج عبد بن حميد عن أبي الجوزاء بلفظ : الشيطان ، وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة بلفظ : أيكم أولى بالشيطان . (الدر ٢٤٤/٨) .
(٩) القلم (١٣) .

يعرف الزنيم بما وصفه الله عز وجل كما تعرف الشاة الزنماء من التي ليست بزنماءَ [١] .

١٠٥ – في قوله عز وجل : ﴿ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [٢] قال : المحارف [٣] .

١٠٦ – وفي قوله عز وجل : ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴾ [٤] قال العزين مجالس أنداء [٥] .

١٠٧ – وفي قوله عز وجل : ﴿ وأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللهِ شَطَطًا ﴾ [٦] .

قال : هو إبليس قوله « سفيهنا » [٧] .

---

(١) أخرج الطبري بإسناده عن مجاهد بلفظ : الزنيم يعرف بهذا الوصف كما تعرف الشاة . (التفسير ٢٩/٢٧) .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ : الزنيم يعرف بهذا الوصف كما تعرف الشاة الزنماء من التي لازنمة لها . وأخرج عبد بن حميد أيضا عن عكرمة قال : يعرف الكافر من المؤمن مثل الشاة الزنماء ، والزنماء التي في حلقها كالمتعلقتين في حلق الشاة . (انظر الدر ٨/٢٤٧) .

(٢) الذاريات (١٩) .

(٣) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٦١٨) .

ونقل ابن كثير عن عائشة هو المحارف الذي لا يكاد يتيسر له مكسبه . (التفسير ٧/٣٩٥) .

(٤) المعارج (٣٧) .

(٥) أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ : مجالس محتبين نفر قليل . (انظر الدر ٨/٢٨٥) .

(٦) الجن (٤) .

(٧) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه (انظر الدر ٨/٢٩٨).

وأخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظه (التفسير ٢٩/١٠٧) .

١٠٨ – وفي قوله تعالى : ﴿ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ (١) قال : متى ما قمت من الليل فهي ناشئة ، وأشد وطأ : مواطاة لك في القول ، « وأقوم قيلا » قال : أفرغ لقلبك (٢) .

١٠٩ – في قوله عز وجل : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ (٣) قال : أخلص له إخلاصا (٤) .

١١٠ – في قوله عز وجل : ﴿ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ (٥) فنجعل كفه كف البعير (٦) .

١١١ – وفي قوله عز وجل : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ (٧) قال : لا جبل ولا حرز (٨) .

---

(١) المزمل (٦) .

(٢) أخرجه الطبري عن مجاهد بلفظ : مواطأة للقول وفراغا للقلب ، وفي رواية – إذا قمت الليل فهو ناشئة . (التفسير ١٣٠/٢٩) .

(٣) المزمل (٨) .

(٤) أخرجه الطبري عن مجاهد بلفظه (التفسير ١٣٢/٢٩) .

(٥) القيامة (٤) .

(٦) أخرجه الطبري عن مجاهد بلفظ : كخف البعير (التفسير ١٧٦/٢٩) .
وأخرجه عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ : يجعل رجليه كخف البعير فلا يعمل بها شيئا . (انظر الدر ٣٤٣/٨) .

(٧) القيامة (١١) .

(٨) أخرجه عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ : الجبل ، وأخرجه عبد بن حميد بلفظ : لا جبل ولا حرز ولا ملجأ ولا منجا . (انظر الدر ٣٤٦/٨) .
وأخرجه الطبري عن قتادة بلفظ : لا جبل (التفسير ١٨٢/٢٩) .
وأخرجه الطبري بإسناد جيد عن ابن عباس بلفظ : لا حرز . (التفسير ١٨١/٢٩) .

١١٢ – وفي قوله عز وجل : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾ (١) قال : هي المسرورة (٢) .

١١٣ – وفي قوله عز وجل : ﴿ أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ (٣) قال : لا يؤمر ولا ينهى (٤) .

١١٤ – وفي قوله عز وجل : ﴿ قَوَارِيرَاْ . قَوارِيرَاْ مِنْ فِضَّةٍ ﴾ (٥) قال : بياض الفضة وصفاء القوارير (٦) .

١١٥ – وفي قوله عز وجل : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيراً ﴾ (٧) قال : عظيما : استئذان الملائكة عليهم ، وقال بعضهم : لا يدخل الملائكة عليهم إلا بإذن (٨) .

١١٦ – وفي قوله عز وجل : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾ (٩) قال : ضعيف (١٠) .

---

(١) القيامة (٢٢) .
(٢) أخرجه الطبري من طريق ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه ، وإسناده صحيح . (التفسير ١٩٢/٢٩) .
(٣) القيامة (٣٦) .
(٤) أخرجه الطبري من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه ، وإسناده صحيح (التفسير ٢٠٠/٢٩ ، ٢٠١) .
(٥) الإنسان (١٥ ، ١٦) .
(٦) أخرجه الطبري من طريق سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ٢١٧/٢٩). وانظر الأثر رقم (٣٣٩) .
(٧) الإنسان (٢٠) .
(٨) أخرج عبد بن حميد والطبري والبيهقي عن مجاهد بلفظ : هو استئذان الملائكة لا تدخل عليهم إلا بإذن . (انظر الدر ٣٧٦/٨ وتفسير الطبري ٢٢١/٢٩) .
(٩) المرسلات (٢٠) .
(١٠) أخرجه الطبري من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه ، وذلك في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ . ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾ السجدة آية (٧ ، ٨) . وإسناده صحيح . (التفسير ٩٥/٢١) .

١١٧ - وفي قوله عز وجل : ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ [١] قال : وساعاً.

قال مسلم : فسألت عمرو بن عبيد قال : كان الحسن يقول هي [الملأى] [٢] المترعة [٣] .

١١٨ - وفي قوله عز وجل ﴿ أَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ [٤] قال : أظلم ليلها [٥] .

١١٩ - ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [٦] قال : [دهورت] [٧] . وقال الكلبى : ذهب ضوؤها .

١٢٠ - ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [٨] قال : أوقدت [٩] .

١٢١ - وقوله عز وجل : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ [١٠] قال : إذا : أدبر إذا ولى [١١] .

---

(١) النبأ (٣٤) .

(٢) قوله : الملأىٰ : في الأصل الملى والتصويب من رواية الطبري وما نقله السيوطي عن الطبري وغيره ، فقد أخرجه الطبري من قول الحسن بلفظ : الملأىٰ . وأخرجه عبد بن حميد عن مجاهد وقتادة والضحاك والحسن وسعيد بن جبير بلفظ : ملأى (انظر الدر ٣٩٨/٨ وتفسير الطبري ١٩/٣٠) .

(٣) قوله : المترعة : في الأصل غير منقوطة ولم يذكر أحد هذا اللفظ فيما أعلم والله أعلم والمترعة : الممتلئة (لسان العرب ٢٣٢/٨) .

(٤) النازعات (٢٩) .

(٥) أخرجه الطبري من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه . وإسناده صحيح . (التفسير ٤٤/٣٠) .

(٦) التكوير (١) .

(٧) قوله دهورت وفي الأصل : زهورت والتصويب مما ذكر ابن منظور (لسان العرب ١٥٦/٥) .

(٨) التكوير (٦) .

(٩) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه (الدر ٤٢٦/٨) .

(١٠) التكوير (١٧) .

(١١) رواه مجاهد بلفظ : إذا أدبر (التفسير ص ٧٣٥) .

١٢٢ - وفي قوله عز وجل: ﴿وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ [(١)]، قال: يعلو فيتسنم عليهم [(٢)].

١٢٣ - ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ [(٣)] قال: وما جمع [(٤)].

١٢٤ - في قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ [(٥)] قال: الترائب: الصدر [(٦)].

١٢٥ - ﴿إنه علىٰ رجعه لقادر﴾ [(٧)] قال: في الإحليل [(٨)].

١٢٦ - قوله عز وجل ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [(٩)] قال: يرجع بالمطر والغيث [(١٠)].

١٢٧ - في قوله عز وجل: ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ [(١١)] قال: هو الصدان بينهما الطريق مثل مأزم منىٰ [(١٢)].

---

(١) المطففين (٢٧).
(٢) أخرجه الطبري من طريق ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: يعلو. وإسناده صحيح. (التفسير ١٠٨/٣٠).
(٣) الانشقاق (١٧).
(٤) أخرجه الطبري من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به. وإسناده صحيح. (التفسير ١٢٠/٣٠).
(٥) الطارق (٧).
(٦) أخرجه الطبري بأسانيده عن ابن عباس وعكرمة وأبي عياض وعبد الرحمن بن زيد ومجاهد بلفظه ثم رجحه فقال: والصواب من القول في ذلك عندنا قول من قال: هو موضع القلادة فى المرأة حيث تقع عليه من صدرها لأن ذلك هو المعروف في كلام العرب اهـ. ثم ساق شواهد شعرية (التفسير ١٤٣/٣٠ - ١٤٥).
(٧) الطارق (٨).
(٨) أخرجه الطبري من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به. وإسناده صحيح (التفسير ١٤٥/٣٠).
(٩) الطارق (١١).
(١٠) أخرجه الطبري من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: السحاب يمطر ثم يرجع بالمطر. وإسناده صحيح. (التفسير ١٤٨/٣٠).
(١١) الطارق (١٢).
(١٢) أخرجه الطبري من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ: مثل المأزم، مأزم منىٰ. وإسناده صحيح. (التفسير ١٤٩/٣٠).

١٢٨ - ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴾ [١] قال : لذي عقل [٢] .

١٢٩ - ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴾ في قوله عز وجل ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [٣] قال : إذا سكن بالخلق [٤] .

١٣٠ - ثنا محمد قال : ثنا أحمد قال : ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح [عن مجاهد] [٥] أن النبي (ﷺ) ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر ، قال : فعجب [المسلمون] [٦] من ذلك ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ [٧] للذي لبس السلاح فيه ذلك الرجل [٨] .

---

(١) الفجر (٥) .
(٢) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ١٧٤/٣٠)
(٣) الضحىٰ (١ و ٢) .
(٤) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظ : إذا سكن بالناس وإسناده صحيح . (التفسير ص ٦٢٣) .
وأخرجه الطبري بإسناد جيد عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بلفظ : إذا استوىٰ وسكن . (التفسير ٢٢٩/٣٠) .
(٥) قوله : عن مجاهد سقط من الأصل واستدركته من الذين أخرجوه . وأيضا فقد وضع علامة تضبيب فوق اسم ابن أبي نجيح - في الأصل - .
(٦) قوله المسلمون : في الأصل : المسلم . والتصويب من الذين أخرجوه .
(٧) القدر (١ - ٣) .
(٨) أخرجه ابن أبي حاتم والبيهقي كلاهما من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن بن أبي نجيح عن مجاهد به . وهو مرسل كما قال البيهقي . (انظر تفسير ابن كثير ٤٦٣/٨ والسنن الكبرىٰ ٣٠٦/٤) .

١٣١ – وبه ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن على بن أبي طالب في قول الله عز وجل : ﴿ يُرَاءُونَ . وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ (١) قال : يراءون بصلاتهم ويمنعون الزكاة (٢) .

١٣٢ – وفي قوله عز وجل : ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ (٣) قال : لكفور (٤) .

١٣٣ – وفي قوله عز وجل : ﴿ الْخَنَّاسِ ﴾ (٥) قال : الشيطان إذا ذكر الله خنس (٦) .

١٣٤ – وبه ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ (٧) قال : يثوبون إليه ويذهبون ويرجعون ولا يقضون منه وطرا (٨) .

---

(١) الماعون (٦ ، ٧) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح بلفظ : يراءون بصلاتهم وأخرج أيضا من طريق إبراهيم عن ابن أبي نجيح بلفظ : يمنعون الزكاة . (التفسير ٣١٣/٣٠ ، ٣١٤) .

وأخرجه البيهقي من طريق السفيانين عن ابن أبي نجيح به (السنن الكبرىٰ ١٨٤/٤).

(٣) العاديات (٦) .

(٤) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ٧٧٧/٢) .

وأخرجه الطبري بإسناده عن مجاهد بلفظه (التفسير ٢٧٧/٣٠ ، ٢٧٨) .

(٥) الناس (٤) .

(٦) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ٣٥٥/٣٠) .

(٧) البقرة (١٢٥) .

(٨) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق مسلم عن مجاهد عن ابن عباس بلفظ : يتوبون إليه ثم يرجعون . (سورة البقرة والفاتحة ٥٩٨/٢) .

وأخرجه ابن عيينة وعبد الرزاق وعبد بن حميد والطبري والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد : يأتون إليه لا يقضون منه وطرا أبدا ويحجون ثم يعودون (انظر الدر ٢٨٩/١).

١٣٥ – وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء قالا : في قوله عز وجل : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ (١) قال : مسجد الحرام كله مقام إبراهيم ومنى وعرفة ومزدلفة (٢) .

١٣٦ – وعن مجاهد في قوله : ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ (٣) قال : الإبل والغنم تلعن عصاة بني آدم إذا أجدبت الأرض (٤) .

١٣٧ – في قوله عز وجل : ﴿ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ (٥) قال : الزوج (٦) . قال ابن أبي نجيح كان ابن عباس يقول : الولي (٧) .

١٣٨ – وفي قوله عز وجل : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ (٨) قال :

---

(١) البقرة (١٢٥) .

(٢) أخرجه الطبري فى طريق حماد بن زيد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : الحرم كله مقام إبراهيم . وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق داود بن أبي هند عن مجاهد عن ابن عباس : مقام إبراهيم الحج كله (تفسير الطبري رقم ١٩٩٨ وسورة البقرة ٦٠١/٢) .
وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء بنحوه (المصدر السابق) .

(٣) البقرة (١٥٩) .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق مسلم بن خالدبه وفيه وزيادة . (المجلد الأول لوحة ١٠٢ ب) .

(٥) البقرة (٢٣٧) .

(٦) أخرجه الطبري من طريق أبي بشر عن مجاهد بلفظه ، وأخرجه ابن أبي شيبة عن مجاهد وسعيد بن جبير والضحاك وشريح وابن المسيب والشعبي ونافع ومحمد بن كعب بلفظه . (تفسير الطبري رقم ٥٢٨٣ وانظر الدر ٦٩٩/١) .

(٧) أخرجه الطبري من طريق علقمة وعلي والحسن والنخعي والشعبي وعطاء بلفظه (التفسير من ٥٢٧٨ إلى ٥٢٩٧) .

(٨) البقرة (٢٥٦) .

كان ناس من قريظة والنضير قد أرضعوا قال : لاناس من المسلمين .
/ قال : فلما أُمر بإجلائهم بكىٰ أولئك الصبيان من المسلمين على [٦ ب]
آبائهم وأمهاتهم الذين أرضعوهم ، فجعل آباؤهم من المسلمين
يضربونهم قال : فنزل : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ (١) .

١٣٩ – في قوله عز وجل : ﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ ﴾ (٢) قال :
المكان الظاهر المستوي (٣) :

١٤٠ – قوله عز وجل : ﴿ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ﴾ (٤) قال :
أضعفت في ثمرها (٥) .

١٤١ – ﴿ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ (٦) قال : الطل :
الندى (٧) .

١٤٢ – قوله : ﴿ إِعْصَارٌ ﴾ (٨) قال : السموم الشديدة (٩) .

---

(١) أخرجه الطبري من طريق عيسىٰ بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق مجاهد بنحوه . (تفسير الطبري ٥٨٢٠ وانظر الدر ٢/٢٠).

(٢) البقرة (٢٦٥) .

(٣) رواه مجاهد بلفظه . (التفسير ص ١١٦) .
وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه (التفسير رقم ٦٠٧٤).

(٤) البقرة (٢٦٥) .

(٥) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه . وبه فسر الطبري (انظر الدر ٤٦/٢ وتفسير الطبري ٥٣٨/٥) .

(٦) البقرة (٢٦٥) .

(٧) أخرجه الطبري بإسناده عن ابن عباس والسدي بلفظه . (التفسير رقم ٦٠٨٢ و ٦٠٨٣) .

(٨) البقرة (٢٦٦) .

(٩) أخرجه الطبري والحاكم وصححه ووافقه الذهبي من طريق ابن عباس بلفظ : ريح فيها سموم شديد (تفسير الطبري ٦١٠٥ والمستدرك ٢٨٣/٢) .

١٤٣ - في قوله عز وجل : ﴿ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [١] قال : القائم على كل نفس [٢] .

١٤٤ - ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ﴾ [٣] قال : شك [٤] .

١٤٥ - في قوله عز وجل ﴿ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ [٥] قال : بئس ما مهدوه لأنفسهم [٦] .

١٤٦ - في قوله : ﴿ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ ﴾ [٧] قال : القنطار سبعون ألف دينار [٨] .

١٤٧ - في قوله عز وجل : ﴿ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ ﴾ [٩] قال : المصورة حسنا [١٠] .

---

(١) البقرة (٢٥٥) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم وآدم بن أبي إياس والطبري والبيهقي في الأسماء و الصفات عن مجاهد بلفظ : القائم على كل شيء . (تفسير ابن أبي حاتم سورة آل عمران رقم (٢٢) وانظر الدر المنثور ٢/١٥) .

ورواه مجاهد بهذا اللفظ أيضا (أي على كل شيء) (التفسير ص ١٢١) .

(٣) آل عمران (٧) .

(٤) رواه مجاهد والطبري عنه بلفظه . (تفسير مجاهد ص ١٢٢ والطبري رقم ٦٥٩٣).

(٥) آل عمران (١٢) .

(٦) رواه مجاهد بلفظه . (التفسير ص ١٢٢) .

وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد به (تفسير الطبري ٦٦٧١ وسورة آل عمران في تفسير ابن أبي حاتم رقم ١٦٣) .

(٧) آل عمران (١٤) .

(٨) رواه مجاهد بلفظه . (التفسير ص ١٢٣) .

وأخرجه الدارمي من طريق مسلم بن خالد الزنجي به (السنن ٢/٤٦٨) .

وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح به (تفسير الطبري ٦٧١٩ وسورة آل عمران رقم ١٩٥) .

(٩) آل عمران (١٤) .

(١٠) رواه مجاهد بلفظه . (التفسير ص ١٢٣) .

وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه (سورة آل عمران رقم ٢٠٨) .

١٤٨ - في قوله عز وجل : ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴾ (١) قال : الأيام التي خلق فيهن آدم (٢) .

١٤٩ - في قوله عز وجل : ﴿ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ﴾ (٣) قال : النبوة (٤) .

١٥٠ - في قوله عز وجل : ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ (٥) قال : ما ينقص من أحدهما يزيد في الآخر يتعاقبان ذلك من الساعات (٦) .

١٥١ - في قوله عز وجل : ﴿ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ (٧) قال : الناس الأحياء من النطف والنطف ميتة تخرج من الناس الأحياء ، ومن الأنعام والنبات كذلك أيضا (٨) .

١٥٢ - في قوله عز وجل : ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ (٩) قال : سهمهم بقلمه (١٠) .

---

(١) آل عمران (٢٤) .
(٢) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق مسلم بن خالد به (سورة آل عمران رقم ٢٩١). وأخرجه عبد بن حميد عن مجاهد بنحوه (انظر الدر ١٧١/٢) .
(٣) آل عمران (٢٦)
(٤) أخرجه الطبري من طريق بن أبي نجيح عن مجاهد به (التفسير ٦٧٩٢) .
(٥) آل عمران (٢٧) .
(٦) أخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح به (التفسير ٦٧٩٧) .
(٧) آل عمران (٢٧) .
(٨) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق مسلم بن خالد الزنجي به ثم عقب فقال : لم يكن عند ورقاء وشبل ذكر النبات . وهو كما قال ويوحي كلامه أن مسلما الزنجي تفرد بهذه الزيادة (انظر تفصيل ذلك في سورة آل عمران ص ٢٥٣ الأثر رقم ٣٤٣ وهامشه).
(٩) آل عمران (٣٧) .
(١٠) أخرجه ابن أبي حاتم والبيهقي من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح به (سورة آل عمران رقم ٤٢٦ والسنن الكبرى ٢٨٧/١٠) .

١٥٣ - في قوله عز وجل : ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ (١) قال : عنب وجده زكريا عند مريم في غير زمانه (٢) .

١٥٤ - في قوله عز وجل : ﴿ سَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾ (٣) قال : السيد : الكريم على الله (٤) ، والحصور : الذى لا يقرب النساء (٥) .

١٥٥ - وفي قوله عز وجل : ﴿ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزاً ﴾ (٦) قال إيماء : بشفتيه (٧) .

١٥٦ - في قوله عز وجل : ﴿سَبِّحْ بِالْعَشِيِّ والإِبْكَارِ ﴾ (٨) أول الفجر ، والعشي من ميل الشمس إلىٰ أن تغيب (٩) .

---

(١) آل عمران (٣٧) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به (التفسير ٦٠٩٢٥) .

(٣) آل عمران (٣٩) .

(٤) أخرجه الطبري من طريق شبل عن ابن أبي نجيح وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن يزيد الرقاشي بلفظه (تفسير الطبري ٦٩٧٢ وسورة آل عمران رقم ٤٨٠) .

(٥) أخرجه أحمد في الزهد والبيهقي في سننه والطبرى عن مجاهد بلفظ : الذي لا يقرب النساء (تفسير الطبري ٦٩٨٨ وانظر الدر ١٩٠/٢) .

(٦) آل عمران (٤١) .

(٧) أخرجه ابن أبي حاتم بإسناده عن مجاهد عن ابن عباس قال : الرمز بالشفتين (سورة آل عمران رقم ٥٠٧) .

(٨) آل عمران (٤١) .

(٩) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ١٢٧) .

١٥٧ – في قوله عز وجل : ﴿ يَامَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ [٧ أ]
وَاسْجُدِي ﴾ (١) يقول : أطيلي الركوع في الصلاة (٢) .

١٥٨ – في قوله عز وجل : ﴿ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ ﴾ (٣) قال: الأكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل فهو يتكمه (٤) .

١٥٩ – وفي قوله تعالىٰ : ﴿ أُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ (٥) قال ما أكلتم البارحة من طعام ، وما خبأتم ، عيسىٰ يقوله (٦) .

١٦٠ – في قوله عز وجل : ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ (٧) قال : سجود المسلم ظله وروحه طائعا ، وسجود ظل الكافر وهو كاره (٨) . ومن يبتغ غير الإسلام دينا (*) .

---

(١) آل عمران (٤٣) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن مجاهد بلفظه . (التفسير ٧٠٤) .

(٣) آل عمران (٤٩) .

(٤) أخرجه الفريابي في تفسيره عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه بدون قوله : فهو يتكمه (انظر تغليق التعليق ٣٥/٤) .

وكذا أخرجه ابن أبي حاتم من طريق ورقاء به بلفظ الفريابي .

وإسناده حسن (التفسير سورة آل عمران رقم ٥٩٨) .

(٥) آل عمران (٤٩) .

(٦) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه . ورواية ابن أبي حاتم بدون ذكر : عيسىٰ يقوله : (تفسير الطبري رقم ٧١٠٣ وسورة آل عمران من تفسير ابن أبي حاتم رقم ٦٠٠) .

(٧) آل عمران (٨٣) .

(٨) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ١٣٠) .

(*) كذا في الأصل بدون تفسير ووجدت في تفسير مجاهد قال : لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم : نحن مسلمون (التفسير ص ١٣٠) والآية في سورة آل عمران رقم (٨٥) .

١٦١ – قال : ﴿ وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) حج المسلمون وقعد الكافر (٢) .

١٦٢ – في قوله عز وجل : ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ (٣) قال : نزلت في [رجل من] (٤) بني عمرو بن عوف كفر بعد إيمانه فى الشام .

١٦٣ – وفي قوله عز وجل : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ (٥) سمعت مجاهداً يقول : كتب عمر بن الخطاب إلىٰ أبي موسىٰ الأشعري أن ابتاع لي جارية من سبى جلولاء (٦) ، ثم افتتح سعد مدائن كسرى . قال : فدعاها عمر قال : إن الله عز وجل يقول : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ وأعتقها عمر (٧) وهي مثل قوله :

---

(١) آل عمران (٩٧) .

(٢) أخرجه البيهقى من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه . (السنن الكبرىٰ ٤/٣٢٤) .

(٣) آل عمران (٨٦) .

(٤) قوله : رجل من : سقط من الأصل واستدركته من رواية الطبري وما نقله السيوطي عن عبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن مجاهد بلفظه . فقد أخرجه الطبري بإسناد صحيح إلى مجاهد لكن بدون : فى الشام . (تفسير الطبري رقم ٧٣٦٥ وانظر الدر ٢/٢٥٧) .

(٥) آل عمران (٩٢) .

(٦) جلولاء : تقع في الوسط الشرقي من العراق وما تزال تسمىٰ بهذا الاسم .

(٧) رواه مجاهد بنحوه . (التفسير ص ١٣١) .

وأخرجه أحمد بن حنبل وابن أبي حاتم من طريق إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد بنحوه (الزهد ص ١٩٤ وتفسير سورة آل عمران رقم ٩٤٨) .

وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه وصرح بأن سعداً هو ابن أبي وقاص (التفسير رقم ٧٣٩٢) .

﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ [(١)] ومثل قوله عز وجل : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [(٢)] .

١٦٤ - وفي قوله عز وجل : ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ﴾ [(٣)] قال : أثر قدمه في [المقام] [(٤)] آية بينة . ﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ قال : البلاغ والزاد والراحلة قال : ﴿ وَمَنْ كَفَرَ ﴾ بالحج [(٥)] .

١٦٥ - في قوله عز وجل : ﴿ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [(٦)] قال : نفقة الكافر في الدنيا [(٧)] .

١٦٦ - ﴿ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [(٨)] معلمين مجززة أذناب خيلهم ونواصيها فيها كالصوف : العهن ، وذلك التسويم [(٩)] .

---

(١) الإنسان (٨) .

(٢) الحشر (٩) .

(٣) آل عمران (٩٧) .

(٤) قوله : المقام : في الأصل : الصفا وما أثبته من الذين أخرجوه .

(٥) روى مجاهد الشق الأول بلفظ : أثر قدميه في المقام آية بينة (التفسير ص ١٣٢) وكذا أخرجه عبد بن حميد والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم والأزرقي في تاريخ مكة عن مجاهد (تفسير الطبري رقم ٧٤٥٣ وتفسير ابن أبي حاتم سورة آل عمران رقم ٩٩٣ وانظر الدر ٢٧٦/٢) .

(٦) آل عمران (١١٧) .

(٧) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح به (تفسير الطبري رقم ٦٦٧ وتفسير ابن أبي حاتم سورة آل عمران رقم ١٢٤٥) .

(٨) آل عمران (١٢٥) .

(٩) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح به (سورة آل عمران رقم ١٣٧٢). وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : مجزوزة (التفسير ٧٧٧٨) .

١٦٧ - في قوله عز وجل : ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ ﴾ (١) يقول إنما جعلهم ليستبشروا بهم وليطمئنوا إليهم قال : ولم يقاتلوا معهم يومئذ (٢) .

١٦٨ - وقوله عز وجل : ﴿ لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ﴾ (٣) قال : ربا الجاهلية (٤) .

١٦٩ - في قوله عز وجل : ﴿ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٥) قال : لم يقيموا عليه (٦) .

١٧٠ - في قوله عز وجل : ﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ﴾ (٧) قال : تداول من الكفار والمسلمين والخير والشر (٨) .

---

(١) آل عمران (١٢٦) .

(٢) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح به (تفسير الطبري رقم ٧٧٩٣ وتفسير سورة آل عمران رقم ١٣٧٨ ، ١٣٧٩) .

(٣) آل عمران (١٣٠) .

(٤) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح به (تفسير الطبري رقم ٧٨٢٥ وسورة آل عمران رقم ١٤٠٥) .

(٥) آل عمران (١٣٥) .

(٦) أخرج الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق بلفظ : لم يقيموا على معصيتي (التفسير رقم ٧٨٥٩) .

(٧) آل عمران (١٣٧) .

(٨) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : في الكفار والمؤمنين في الخير والشر . ولفظ ابن أبي حاتم : من الكفار (تفسير الطبري رقم ٧٨٦٨ وسورة آل عمران رقم ١٤٧٨) .

١٧١ - وفي قوله عز وجل : ﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ [٧ ب] رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ (١) قال : جموع كثيرة (٢) .

١٧٢ - قوله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ﴾ (٣) قال : إذ تقتلونهم (٤) .

١٧٣ - في قوله عز وجل : ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ (٥) فيسم الصادق بإيمانه من الكاذب (٦) .

١٧٤ - في قوله عز وجل : ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا [تَعُولُوا] ﴾ (٧) قال : لا تحيفوا (٨) .

---

(١) آل عمران (١٤٦) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح به (التفسير ٧٩٧١) .

(٣) آل عمران (١٥٢) .

(٤) أخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح به (التفسير ٨٠١٤) .

(٥) آل عمران (١٧٩) .

(٦) أخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ ميز منهم يوم أحد المنافق من المؤمن (سورة آل عمران ١٩٢٧) وكذا أخرجه الطبري بلفظ ميز بينهم . (التفسير ٨٢٦٨) .

(٧) قوله : تعولوا : في الأصل تميلوا وقد بحثت عن هذا اللفظ في القراءات الشاذة فلم أجده لذا لم أثبته . وهذه الآية في سورة النساء (٣) ، ويحتمل أنه أتىٰ بلفظ : تميلوا للتفسير وسقط قوله : تعولوا ، فيوجه على أنه أتىٰ بمعنى التفسير وهو قوله : لا تحيفوا .

(٨) أخرج الطبري من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : ألا تميلوا (التفسير رقم ٨٤٨٨) .

١٧٥ - وفي قوله عز وجل : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا ﴾ (١) وقالوا: لما نزلت : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ (٢) قال : فارقهم المسلمون وفرقوا من ذلك فرقا شديدا حتىٰ عزلوا طعامهم من طعامهم ، وشرابهم من شرابهم ، وآنيتهم من آنيتهم ، قال : فأضر ذلك بالأيتام ، فنزلت : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ (٣) إن الله لا يخفىٰ عليه الذين يريدون الإصلاح لهم والإفساد عليهم ، قال : فرجعوا فخالطوهم كما كانوا يخالطونهم (٤) .

١٧٦ - وفي قوله عز وجل : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ﴾ (٥) قال: كان إذا توفى الرجل كان ابنه أحق بامرأته ينكحها إن شاء أخاه أو ابن أخيه (٦) .

---

(١) النساء (٥) .

(٢) النساء (١٠) .

(٣) البقرة (٢٢٠) .

(٤) أخرج أبو داود والنسائي والطبري والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ، عن ابن عباس بنحوه .

(سنن أبي داود - كتاب الوصايا - باب مخالطة اليتيم في الطعام ١١٤/٣ رقم ٢٨٧١ وسنن النسائي ٢٥٦/٦ وتفسير الطبري رقم ٤١٨٣ ، ٤١٨٩ والمستدرك ٢٧٨/٢).

(٥) النساء (١٩) .

(٦) أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي والطبري وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس بنحوه .

(صحيح البخاري - التفسير - سورة النساء ٥٥/٦ وسنن أبي داود - النكاح - باب لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها رقم ٢٠٨٩ وتفسير النسائي ص ٤٣ وتفسير الطبري رقم ٨٨٦٩ وتفسير ابن أبي حاتم سورة النساء رقم ٢٥٧٨ وسنن البيهقي ١٣٨/٧).

١٧٧ - في قوله عز وجل : ﴿ وإنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ ﴾ [١] يطلق امرأة وينكح أخرىٰ فلا يحل له من مال المطلّقة - وإن كثر شيء [٢] إلىٰ قوله : ﴿ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ .

١٧٨ - في قوله عز وجل : ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴾ : مجامعة النساء [*] وفي قوله عز وجل : ﴿ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظاً ﴾ [٣] قال : كلمة النكاح التي تستحل بها فروجهن [٤] .

١٧٩ - في قوله عز وجل : ﴿ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴾ [٥] قال : الشهوات : الزنا [٦] .

١٨٠ - في قوله عز وجل : ﴿ مَيْلاً عَظِيمًا ﴾ [٧] يريدون أن تزنوا [٨] .

---

(١) النساء (٢٠) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ شيء وإن كثر . (التفسير رقم ٨٩١٢) .

(*) أخرجه عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه (انظر الدر ٢/٤٦٧) .

(٣) النساء (٢١) .

(٤) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ١٥١) .
وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم في تفسيرهما من طريق ابن أبي نجيح به (رقم ٨٩٢٧ ، ٢٦٦٦) .

(٥) النساء (٢٧) .

(٦) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ١٥٣) .
وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم في تفسيرهما من طريق ابن أبي نجيح به (رقم ٩١٣٢ ، ٢٨٩٢) .

(٧) النساء (٢٧) .

(٨) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ١٥٣) .
وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم في تفسيرهما من طريق ابن أبي نجيح به (رقم ٩١٢٩ و ٢٨٩٤) .

١٨١ - في قوله عز وجل : ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾ (١) قال : النكاح (٢) .

[٨ أ] ١٨٢ - في قوله : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ (٣) ذوات الأزواج (٤) . لا تنكح المرأة زوجين قال كان مجاهد يقرأ كل شيء في القرآن محصنات [بكسر الصاد إلا التى في النساء] (٥) إلا قوله عز وجل : « محصنات [من النساء » بالنصب] (٦) .

١٨٣ - في قوله عز وجل : ﴿ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ (٧) قال : الخليلة يتخذها الرجل حليلة (٨) .

١٨٤ - في قوله عز وجل : ﴿ [وَمَنْ] (٩) لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ

---

(١) النساء (٢٤) .

(٢) أخرج عبد بن حميد والطبري عن مجاهد : نكاح المتعة (انظر الدر ٤٨٤/٢).
وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بلفظ : التزوج والمهر . (سورة النساء رقم ٢٧٨٢) .

(٣) النساء (٢٤) .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم من قول ابن عباس بلفظه ثم ذكر عشرة من المفسرين أخرجوه منهم مجاهد (سورة النساء من رقم ٢٧٣٠ - ٢٧٤٠) .

(٥) ما بين المعقوفين استدركته من رواية سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن مجاهد بلفظه كما نقل عنهما السيوطى (الدر ٤٨٢/٢) .

(٦) وهذه القراءة سبعية وما بين المعقوفين كسابقه .

(٧) النساء (٢٥) .

(٨) رواه مجاهد بلفظ : الأخلاء (التفسير ص ١٥٢) .
وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه بدون لفظ خليلة . (التفسير رقم ٩٠٧٨) .

(٩) قوله : ومن في الأصل : فمن .

طَوْلًا ﴾ (١) قال ينكح أمة مؤمنة (٢) .

١٨٥ - في قوْل الله عز وجل : ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا ﴾ (٣) عن نكاح الإماء ﴿خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ وهو يحل (٤) .

١٨٦ - في قوله عز وجل : ﴿ يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ﴾ (٥) في نكاح الأمة [وفي] (٦) كل شيء فيه يسر (٧) .

١٨٧ - في قوله عز وجل : ﴿ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ (٨) قال : الموجبات (٩) .

١٨٨ - في قوله عز وجل : ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (١٠) قال : هم الحلفاء نصيبهم من النصر والرفد (١١) .

---

(١) النساء (٢٥) .

(٢) أخرجه البيهقى من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه وأطول . (السنن الكبرىٰ ١٧٤/٧) .

(٣) النساء (٢٥) .

(٤) أخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ٩١٢٤).

(٥) النساء (٢٨) .

(٦) قوله : وفي سقط من الأصل واستدركته من الذين أخرجوه .

(٧) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم في تفسيريهما من طريق ابن أبي نجيح (٩١٣٥ ، ٢٨٩٦).

ورواه مجاهد بنحوه (التفسير ص ١٥٣) .

(٨) النساء (٣١) .

(٩) رواه مجاهد في تفسيره بلفظه (ص ١٥٣) .

وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد به (التفسير ٩٢١٦) .

(١٠) النساء (٣٣) وهى قراءة سبعية .

(١١) أخرجه الطبري من طريق ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظ : لهم نصيبهم من النصر والرفادة والعقل (التفسير رقم ٩٢٨٣) .

١٨٩ - قوله عز وجل : ﴿ آسْمَعْ وانْظُرْنَا ﴾ (١) قال : يقولون : لا تعجل علينا سوف نتبعك إن شاء الله (٢) .

١٩٠ - قوله : « انظرنا » أفهمنا لا تعجل علينا .

١٩١ - في قوله عز وجل : ﴿ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ (٣) يعني : يهود . قال : كانوا يقدمون صبيانهم أمامهم في الصلاة فيؤمونهم ، يزعمون أنهم لا ذنوب لهم ، فتلك التزكية (٤) .

١٩٢ - في قوله عز وجل : ﴿ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ﴾ (٥) قال : الجبت : السحر ، والطاغوت : الشيطان في صورة إنسان يتحاكمون إليه وهو صاحب أمرهم (٦) .

١٩٣ - في قوله : ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴾ (٧) قال : فليس لهم نصيب ولو كان لهم نصيب أن يؤتوا الناس يقتروا (٨) .

---

(١) النساء (٤٦) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق مسلم بن خالد به وكاملاً فشمل لفظ الأثر القادم (سورة النساء ٣٢٩٨) .

(٣) النساء (٤٩) .

(٤) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ١٦١) .
وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح به (التفسير ٩٧٣٨) .

(٥) النساء (٥١) .

(٦) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ١٦١) وأخرجه الطبري من طريق بن أبي نجيح به (التفسير ٩٧٧٠) .

(٧) النساء (٥٣) .

(٨) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق يزيد بن عبد العزيز عن مسلم بن خالد به بلفظ : ولو كان لهم نصيب لم يؤتوا الناس نقيرا . (سورة النساء رقم ٣٤٠٢) .

قال : والنقير : حبة النواة التي تكون في وسطها [١] .

١٩٤ - في قوله عز وجل : ﴿ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴾ [٢]

قال : النبوة [٣] .

١٩٥ - قال : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ ﴾ [٤] آمن بما أنزل على محمد من يهود ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ ﴾ [٥] .

١٩٦ - وفي قوله : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [٦] قال : أولي الفقه في الدين [٧] .

١٩٧ - في قوله : ﴿ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ [٨] يقول : خير جزاء [٩] .

---

(١) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ١٦٢) .

(٢) النساء (٥٤) .

(٣) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر والطبري عن مجاهد به (تفسير الطبري ٩٨٢٦ وانظرالدر ٢/٥٦٧) .

(٤) النساء (٥٥) .

(٥) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ١٦٢) .

وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم في تفسيريهما من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد به (٩٨٣١ ، ٣٤٤٤) .

(٦) النساء (٥٩) وفى الأصل : وأطيعوا الله .

(٧) رواه مجاهد (التفسير ص ١٦٢ و ١٦٣) .

وأخرجه أبو خيثمة والطبري وابن أبي شيبة وتمام الرازي والخطيب البغدادي وأبو القاسم اللالكائي عن مجاهد بنحوه . (العلم ص ١٢٤ وتفسير الطبري رقم ٩٨٦٤ و المصنف رقم ١٢٥٨٠ وفوائد تمام ١/٣٧٠ والفقيه والمتفقه ١/٢٧ وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ص ٧٣) .

(٨) النساء (٥٩) .

(٩) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه (٩٨٨٦).

١٩٨ - وفي قوله : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (١) قال : لا يطيعهم أحد إلا بإذن الله (٢) .

- فى قوله عز وجل : ﴿ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ قال الفتيل الذى في شق النواة(*).

١٩٩ - في قوله : ﴿ حَسِيبًا ﴾ (٣) قال : حفيظا (٤) .

٢٠٠ - في قوله : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ ﴾ (٥) قال : قال مجاهد : الرجل يضيف الرجل ، فلا يضيفه فقد رخص له أن يذكر منه ما صنع به (٦) .

---

(١) النساء (٦٤) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه . (التفسير ٩٩٠٤) .

(٣) النساء (٨٦) .

(*) أخرجه مجاهد بلفظه . (التفسير ص ١٦٦) والآية رقم ٧٧ من سورة النساء .

(٤) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه في تفسيريهما (١٠٠٤٧ ، ٣٧٨٣) .

(٥) النساء (١٤٨) .

(٦) رواه مجاهد بنحوه .

وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم في تفسيريهما عن مجاهد بنحوه (١٠٧٥٨ ، ٤٣٩٦) .

تنبيـــه : هذا الأثر ذكره السيوطي ونسبه إلى الفريابي وعبد بن حميد والطبري عن مجاهد ولكنه سقط من الطبعة الجديدة طبعة دار الفكر وسقط أيضا عشرة آثار أخرى فليستدرك . (قارن طبعة دار المعرفة ٢٣٧/٢ مع طبعة دار الفكر ٧٢٥/٢) .

تفسير عطاء الخراساني

٢٠١ - ثنا محمد بن يونس قال : ثنا أحمد بن محمد ، قال : ثنا [٨ ب]
يوسف بن عدي أبو يعقوب أخو زكريا بن عدي بمصر قال : ثنا رشدين بن سعد ، عن يونس بن يزيد ، عن عطاء الخراساني في قوله عز وجل : ﴿ عِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ (١) قال : النضيج السخن (٢) .

٢٠٢ - وفي قوله عز وجل : ﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ (٣) قال : يسعىٰ وينشط (٤) .

٢٠٣ - ﴿ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴾ (٥) قال : هم بنو يعقوب إذ يمكرون بيوسف (٦) .

٢٠٤ - وفي قوله عز وجل : ﴿ قَضَىٰ أَجَلًا ﴾ (٧) قال : ما خلق في ستة أيام (٨) .

٢٠٥ - في قوله عز وجل : ﴿ وأَجَلٌ مُسَمًّىٰ عِنْدَهُ ﴾ (٩) قال : ما كان بعد ذلك إلىٰ يوم القيامة (١٠) .

---

(١) هود (٦٩) ولفظها بعجل حنيذ .
(٢) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه بلفظه (سورة هود رقم ٤٨٦) .
(٣) يوسف (١٢) .
(٤) أخرجه الطبري من طريق (التفسير ١٨٨١٤) .
(٥) يوسف (١٠٢) .
(٦) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس : هم بنو يعقوب (التفسير ١٩٩٥٢) .
(٧) الأنعام (٢) .
(٨) أخرجه أبو الشيخ عن يونس بن يزيد الأيلي بلفظه وكاملا فشمل الأثر القادم ويونس بن يزيد هذا شيخ عطاء كما هو في أول الإسناد (انظر الدر ٣/٢٤٩) .
(٩) الأنعام (٢) .
(١٠) الأثر تتمة لسابقه ، وأخرجه الطبري بإسناد صحيح إلى قتادة والحسن بلفظه (التفسير ١٣٠٦٤) .

٢٠٦ - وفي قوله عز وجل : ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (١) قال : المستقر : ما استقر في الرحم ، والمستودع : ما كان في أصلاب الرجال لم يخلق بعد (٢) .

٢٠٧ - وفي قوله عز وجل : ﴿ دَرَسْتَ ﴾ (٣) قال : قرأت وتعلمت (٤) .

٢٠٨ - وفي قوله تعالىٰ : ﴿ مَعْروشَاتٍ ﴾ (٥) قال : ما عرش والكروم وغير ذلك . وفي قوله : ﴿ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ (٦) قال : ما لم يعرش منها (٧) .

٢٠٩ - وفي قوله عز وجل : ﴿ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ (٨) قال : حقه صدقته (٩).

---

(١) الأنعام (٩٨) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء بلفظه بدون : لم يخلق بعد (التفسير رقم ١٣٦٣٩) .

وأخرجه الطبري والحاكم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (تفسير الطبري ١٣٦٣٣ والمستدرك ٣١٦/٢) .

(٣) الأنعام (١٠٥) .

(٤) أخرجه الطبري بأسانيده عن ابن عباس ومجاهد والضحاك بلفظه (التفسير ١٣٧٠٦ - ١٣٧١١) .

(٥)و(٦) الأنعام (١٤١) .

(٧) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بنحوه (التفسير رقم ١٣٩٥٨) .

(٨) الأنعام (١٤١) .

(٩) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج وعبد الملك عن عطاء بنحوه (التفسير ١٣٩٨٦ - ١٣٩٩٠) .

٢١٠ - وفي قوله عز وجل : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ (١) قال : الغناء والباطل ونحو ذلك (٢) .

٢١١ - وفي قوله عز وجل : ﴿ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾ (٣) قال : ضعف علىٰ ضعف (٤) .

٢١٢ - وفي قوله : ﴿ يَاجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُ ﴾ (٥) قال : سبحي معه (٦) .

٢١٣ - وفي قوله : ﴿ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ (٧) قال عين الصفر (٨) .

٢١٤ - وفي قوله جل وعلا : ﴿ جِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ (٩) قال : الجفان العظام (١٠) .

٢١٥ - وفي قوله : ﴿ مِنسَأَتَهُ ﴾ (١١) قال : عصاه (١٢) .

---

(١) لقمان (٦) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني بلفظ : الغناء والباطل (انظر الدر ٥٠٥/٦).

وانظر الأثر رقم (٨٧) رواية مجاهد .

(٣) لقمان (١٤) .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم عن عطاء بلفظه (انظر الدر ٣٣٩/٦) .

(٥) سبأ (١٠) .

(٦) أخرجه الطبري من طريق عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظه (التفسير ٦٥/٢٢) .

(٧) سبأ (١٢) .

(٨) أخرجه الطبري عن ابن عباس بلفظ النحاس (التفسير ٦٩/٢٢) وكذا نقله ابن كثير عن عطاء الخراساني وجماعة من المفسرين (التفسير ٤٨٧/٦) .

والنحاس هو الصفر نفسه .

(٩) سبأ (١٣) .

(١٠) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٥٢٤) .

(١١) سبأ (١٤) .

(١٢) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٥٢٤) .

وأخرجه الطبري بأسانيده عن ابن عباس ومجاهد وقتادة بلفظه (التفسير ٧٣/٢٢).

٢١٦ – وفي قوله : ﴿ سَيْلَ الْعَرِمِ ﴾ [١] قال : سيل الوادي [٢] .

٢١٧ – وفي قوله عز وجل : ﴿ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾ [٣] قال : الأراك [٤] .

٢١٨ – وفي قوله عز وجل : ﴿ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [٥] قال : التناوش من لا يقدر عليه [٦] .

٢١٩ – وفي قول الله عز وجل ﴿ ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ [٧] قال البطن والرحم والمشيمة [٨] .

٢٢٠ – وفي قوله عز وجل : ﴿ كِبْرٌ مَاهُمْ بِبَالِغِيهِ ﴾ [٩] قال : عظمة لم يبلغوها [١٠] .

---

(١) سبأ (١٦) .

(٢) أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بلفظ : العرم : اسم الوادي (انظر الدر ٦/٦٩٠) .

وقال مجاهد : هو السيل (التفسير ص ٥٢٤) .

(٣) سبأ (١٦) .

(٤) ذكره ابن كثير عن عطاء وغيره بلفظه (التفسير ٦/٤٩٥) وأخرجه الطبري بأسانيده عن ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والضحاك وابن زيد بلفظه (التفسير ٢٢/٨١) .

(٥) سبأ (٥٢) .

(٦) أخرجه الطبري بأسانيده عن ابن عباس ومجاهد وابن زيد بمعناه (التفسير ٢٢/١١٠ ، ١١١) .

(٧) الزمر (٦) .

(٨) أخرجه الطبري بإسناد صحيح إلى مجاهد بلفظه ، وأخرجه بأسانيده إلى عكرمة وابن عباس وقتادة بلفظه (التفسير ٢٣/١٩٦) .

(٩) غافر (٥٦) .

(١٠) أخرجه الطبري بإسناد صحيح إلى مجاهد بلفظ : عظم (التفسير ٢٤/٧٧) .

٢٢١ - وفي قوله تعالىٰ : ﴿ رِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾ [١] قال : صرصر باردة [٢] شديدة .

٢٢٢ - وفي قوله عز وجل : ﴿ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا ﴾ [٣] قال تعالى : لو أنزلناه أعجميا لقالوا : فصلوه لنا بالعربية [٤] .

٢٢٣ - وفي قوله سبحانه : ﴿ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ﴾ [٥]. فالإناث أن يولد للذكر ذكر وأنثىٰ [٦] .

٢٢٤ - وفي قوله : ﴿ العَقِيمَ ﴾ [٧] الذي لا يولد له شيء [٨] . [٩أ]

٢٢٥ - وفي قوله عز وجل : ﴿ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [٩] قال : مكة والطائف [١٠] .

٢٢٦ - وفي قوله عز وجل : ﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ﴾ [١١] قال : جعلوا له نصيبا وشريكا من عباده .

---

(١) الحاقة (٦) ولفظها « بريح صرصر » .

(٢) أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح عن معمر عن قتادة بلفظه (التفسير ٤٦٩).
وأخرجه الطبرى بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ٢٤/١٠١) .

(٣) فصلت (٤٤) .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس بنحوه (الدر ٧/٣٣٢) .

(٥) الشورىٰ (٥٠) كذا فى الأصل غير واضح المعنىٰ ولعل فيه سقط وفي رواية الطبري بإسناد صحيح إلى مجاهد بلفظ يخلط بينهم بقول التزويج أن تلد المرأة غلاما ثم تلد جارية ثم تلد غلاما ثم تلد جارية (التفسير ٢٥/٤٤) .

(٦) أخرجه عبد بن حميد عن أبي مالك بنحوه (انظر الدر ٧/٣٦٢) .

(٧) الشورىٰ (٥٠) .

(٨) أخرجه ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ : الذي لا يولد له ولد (الدر ٧/٣٦٣).

(٩) الزخرف (٣١) .

(١٠) أخرجه الطبري بإسناده عن ابن عباس ومجاهد وقتادة بنحوه (التفسير ٢٥/٩٥).

(١١) الزخرف (١٥) .

٢٢٧ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ ﴾ (١) قال : يعمىٰ عن ذكر الرحمن عز وجل (٢) .

٢٢٨ - وفي قوله تعالىٰ : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ (٣) سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴾ (٤) قال : جعلوا سلفا في الناس ومثلا لمن بعدهم من القرون (٥) .

٢٢٩ - وفي قول الله سبحانه : ﴿ ءَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ﴾ (٦) قال : يعنون عيسىٰ عليه السلام (٧) .

٢٣٠ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ (٨) قال : يقال إذا جاء عيسىٰ فهو آن للساعة (٩) .

٢٣١ - وفي قول الله تعالى : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ (١٠) قال : يقضي في ليلة القدر كل أمر حكيم (١١) .

---

(١) الزخرف (٣٦) .

(٢) أخرجه الطبري بإسناده إلى ابن زيد بلفظه (التفسير ٧٣/٢٥) .

(٣) قوله فجعلناهم : في الأصل فجعلناه .

(٤) الزخرف (٥٦) .

(٥) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بنحوه (التفسير ٨٥/٢٥) .

(٦) الزخرف (٥٨) .

(٧) أخرجه الطبري بإسناده عن السدي وابن زيد وقتادة بإسناد حسن (التفسير ٨٨/٢٥ ، ٨٩) .

(٨) الزخرف (٦١) .

(٩) أخرجه أحمد والطبري من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين عن أبي يحيىٰ مولى ابن عقيل الأنصاري عن ابن عباس بنحوه مطولاً (المسند ٣١٨/١ والتفسير ٩٠/٢٥) .

(١٠) الدخان (٤) .

(١١) أخرجه الطبري بإسناده عن الحسن (التفسير ١٠٨/٢٥) .
وقد روي من طرق كثيرة (انظر الدر ٤٠٠/٧) .

٢٣٢ – وفي قوله عز وجل : ﴿ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ (١) قال : يوم بدر (٢) .

٢٣٣ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ (٣) قال : يابسا منفرجا (٤) .

٢٣٤ – وفي قول الله تعالىٰ : ﴿ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴾ (٥) قال : ذات الخلق الحسن الوثيق (٦) .

٢٣٥ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (٧) قال : قليلا ما ينامون (٨).

---

(١) الدخان (١٦) .

(٢) أخرجه الطبري بإساد صحيح عن مجاهد بلفظه ، وأخرجه عن عبد الله بن مسعود ومسروق (التفسير ٢٥/١١٧) .

(٣) الدخان (٢٤) .

(٤) أخرجه الطبري عن مجاهد بلفظ : طريقا يابسا . (التفسير ٢٥/١٢٢) .
وأخرجه عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ : طريقا منفرجا (انظر الدر ٧/٤١٠) .

(٥) الذاريات (٧) .

(٦) أخرجه الطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظ : ذات الخلق الحسن (انظر الدر ٦/١١٢ ط المعرفة وتفسير الطبرى ٢٦/١٩٠) .
وقد رجعت إلى طبعة المعرفة لأن في طبعة دار الفكر سقط هذا الأثر وسقط معه آثار أخرى فليستدرك . وقارن ط دار الفكر ٧/٦١٤ ، ٦١٥ مع ط المعرفة ٦/١١٢) .

(٧) الذاريات (١٧) .

(٨) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظه وأطول (التفسير ٢٦/١٩٧) .

٢٣٦ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ الْمَحْرُومِ ﴾ (١) قال : المحارف (٢) .

٢٣٧ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ (٣) قال : الأيد : القوة (٤) .

٢٣٨ – وفي قوله تعالى : ﴿ ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ (٥) قال : الذنوب : العقوبة (٦) .

٢٣٩ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴾ (٧) قال : شجرة يقال لها : الشبرق (٨) .

٢٤٠ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ أَكْوَابٌ ﴾ (٩) قال : الأكواب الأقساط (١٠) .

---

(١) الذاريات (١٩) .
(٢) تقدم ذكره وتخريجه برقم (١٠٥) .
(٣) الذاريات (٤٧) .
(٤) تقدم ذكره وتخريجه برقم (٢٢) .
(٥) الذاريات (٥٩) .
(٦) أخرجه الطبري بإسناد ضعيف عن إبراهيم بلفظ : طرفا من العذاب (التفسير ١٤/٢٧) .
(٧) الغاشية (٦) .
(٨) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظ : الشبرق اليابس (التفسير ١٦٢/٣٠) .
(٩) الغاشية (١٤) .
(١٠) أخرجه عبد بن حميد عن عكرمة بلفظ الأقداح (انظر الدر ٩/٨) .

٢٤١ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ (١) قال : إلىٰ الله مرجعهم (٢) .

٢٤٢ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ (٣) قال : بالفناء (٤) .

٢٤٣ - وفي قوله عز وجل : ﴿ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ (٥) قال : لا يعلم عدة أصحاب الكهف إلا قليل من الناس (٦) .

٢٤٤ - قوله عز وجل : ﴿ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ (٧) قال : الحقب الزمان (٨) .

٢٤٥ - في قوله تعالىٰ : ﴿ زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ (٩) قال : قطع الحديد (١٠) .

---

(١) الغاشية (٢٥) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم عن عطاء بلفظه (انظر الدر ٨/٤٥٥) .

(٣) الكهف (١٨) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناد صحيح من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بلفظه (التفسير ١٥/٢١٤) .

(٥) الكهف (٢٢) .

(٦) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظ : قليل من الناس (التفسير ١٥/٢٢٦) .

(٧) الكهف (٦٠) .

(٨) أخرجه الطبري بأسانيده عن ابن عباس وأبي صالح ومجاهد وقتادة بلفظه (التفسير ١٦/٢٤) .

(٩) الكهف (٩٦) .

(١٠) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن قتادة بلفظه (التفسير ١٥/٢٧٢) .

٢٤٦ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ عَيْنٍ حَامِيَةٍ ﴾ (١) قال : الحمأة السوداء (٢) .

٢٤٧ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ خَرَاجًا ﴾ (٣) قال : الخراج : الريع (٤) .

٢٤٨ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ (٥) قال : ترعون (٦) .

٢٤٩ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ (٧) قال : السكر : النبيذ ، والرزق الحسن : الزبيب (٨) .

٢٥٠ - في قول الله عز وجل : ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٩) قال : عضوا أطراف أصابعهم وأيديهم (١٠) .

---

(١) الكهف (٨٦) .
(٢) تقدم ذكره وتخريجه برقم (٣٣) وحامية قراءة سبعية .
(٣) الكهف (٩٤) وقوله : خراجا بالألف قراءة سبعية .
(٤) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بلفظه الأجر (التفسير ٢٢/١٦) .
(٥) النحل (١٠) .
(٦) أخرجه الطبري من طريق عكرمة وابن عباس والضحاك وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى وقتادة بلفظه (التفسير ٨٦/١٤) .
(٧) النحل (٦٧) .
(٨) أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه وأطول (انظر الدر ١٤٢/٥) .
ورواه مجاهد بلفظ : سكر الخمر قبل تحريمها ، والرزق الحسن طعامه (التفسير ص ٣٤٨) .
(٩) إبراهيم (٩) .
(١٠) أخرجه الطبري بأسانيد عدة عن ابن مسعود بنحوه (التفسير من رقم ٢٠٥٩٤ - ٢٠٦٠٣) .

٢٥١ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ [(١)] قال : هو الوثن يعبدونه [(٢)] .

٢٥٢ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ يَتَجَرَّعُهُ ﴾ [(٣)] قال : [٩ ب] القيح والدم [(٤)] .

٢٥٣ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴾ [(٥)] . قال يقول : ما كادت الجبال لتزول من مكرهم [(٦)] .

٢٥٤ – في قول الله عز وجل : ﴿ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ [(٧)] قال : سرحت فيه غنم القوم [(٨)] .

٢٥٥ – وفي قوله عز وجل : ﴿ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾ [(٩)] قال : الجبل الذي نودي فيه موسىٰ [(١٠)] .

---

(١) النحل (٧٦) .

(٢) أخرج الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بنحوه انظر تفسير الطبري ١٤/١٥٠ .

(٣) إبراهيم (١٧) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ٢٠٦٢٦) .

(٥) إبراهيم (٤٦) .

(٦) أخرجه الطبري بإسناد ضعيف عن ابن عباس بنحوه (التفسير ١٣/٢٤٧) .

(٧) الأنبياء (٧٨) .

(٨) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بلفظ : رعت . (التفسير ١٧/٥٣) .

(٩) المؤمنون (٢٠) .

(١٠) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس به (التفسير ١٨/١٤) .

٢٥٦ - وفي قول الله تعالى : ﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِنْ تَفَاوُتٍ ﴾ (١) قال : يقال لايفوت بعضه بعضا .

٢٥٧ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ طَغَا الْمَاءُ ﴾ (٢) قال : كثرة الماء وارتفاعه (٣) .

٢٥٨ - قوله عز وجل : ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ﴾ (٤) قال : يقال : هل ترىٰ من تشقق أو خلل (٥) .

٢٥٩ - وفي قوله : ﴿ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ (٦) قال : نياط القلب (٧) .

٢٦٠ - وفي قوله عز وجل : ﴿ سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ (٨) قال : الوهج المنير (٩) .

٢٦١ - وفي قوله عز وجل : ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ (١٠) قال : الدهاق : الممتلىء (١١) .

---

(١) الملك (٣) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه (انظر الدر ٨/٢٣٤).
(٢) الحاقة (١١) .
(٣) أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ : كثر . (انظر الدر ٨/٢٦٦).
وأخرج الطبري بإسناد ضعيف عن الضحاك لفظ : كثر وارتفع . (التفسير ١٩/٥٤).
(٤) الملك (٣) .
(٥) أخرج الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظ : هل ترى من خلل ياابن آدم . (التفسير ٢٩/٢) .
وأخرج من طريق سفيان بإسناد ضعيف بلفظ : من شقوق . (التفسير ٢٩/٢).
(٦) الحاقة (٤٦) .
(٧) أخرجه الطبري من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظه (التفسير ٢٩/٦٧) .
(٨) النبأ (١٣) .
(٩) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن ابن عباس بلفظ : مضيئا
وأخرجه الطبرى بإسناد ضعيف عن ابن عباس بلفظ : منيراً (التفسير ٣٠/٤) .
(١٠) النبأ (٣٤) .
(١١) تقدم ذكره وتخريجه برقم (١١٧) .

٢٦٢ - وفي قوله عز وجل : ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ (١) وَاجِفَةٌ ﴾ يقال : وجلة متحركة (٢) .

٢٦٣ - وفي قوله عز وجل : ﴿ لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ (٣) قال : الحياة (٤) .

٢٦٤ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ عِظَامًا ناخِرَةً ﴾ (٥) قال : بالية (٦) .

٢٦٥ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ أَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ (٧) أظلم ليلها (٨) .

٢٦٦ - وفي قول الله تعالى : ﴿ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴾ (٩) قال : الدين : القضاء .

---

(١) قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ سقط من الأصل وهذه الآية من سورة النازعات (٨) .

(٢) أخرجه ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه (انظر الدر ٤٠٦/٨) .

(٣) النازعات (١٠) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن ابن عباس بلفظه (التفسير ٣٤/٣٠) .

(٥) النازعات (١١) وناخرة قراءة سبعية .

(٦) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظ : مرفوتة ، وأخرجه بإسناد ضعيف عن ابن عباس بلفظه (التفسير ٣٥/٣٠) .

(٧) النازعات (٢٩) .

(٨) تقدم ذكره برقم (١١٨) .

(٩) الانفطار (٩) .

٢٦٧ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ (١) حالا عبر حال ، ومنازلا عبر منازل (٢) .

وفى قول الله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ (٣) قال: بلونا الذين من قبلهم (٤) .

٢٦٨ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ تَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ (٥) قال : تنحتون وتصورون إفكا (٦) .

٢٦٩ – وفي قول الله : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ (٧) قال : طبع علىٰ قلوبهم (٨) .

٢٧٠ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ فَاقِعٌ لَوْنُهَا ﴾ (٩) قال : شديد الصفرة (١٠) .

---

(١) الانشقاق (١٩) .

(٢) أخرجه البخاري والطبري وأبو عبيد في القراءات وسعيد بن منصور وعبد ابن حميد وابن منيع وابن المنذر عن ابن عباس بلفظ : حالاً بعد حال . (انظر فتح الباري سورة الانشقاق باب قوله لتركبن طبقا عن طبق ٦٩٨/٨ وتفسير الطبري ١٢٢/٣٠ ، ١٢٣ والدر ٤٥٩/٨) .

(٣) العنكبوت (٣) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناد صحيح إلى مجاهد وبإسناد حسن إلى قتادة بلفظ : ابتلينا (التفسير ١٢٩/٢٠) .

(٥) العنكبوت (١٧) .

(٦) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بلفظه (التفسير ١٣٧/٢٠) .

(٧) المطففين (١٤) .

(٨) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن ابن عباس بلفظه (التفسير ٩٩/٣٠) .

(٩) البقرة (٦٩) .

(١٠) أخرجه الطبري بإسناد ضعيف عن ابن عباس بلفظه ، وأخرجه من طريق ابن زيد بلفظ : شديدة صفرتها (التفسير رقم ١٢٢٩ ، ١٢٣٠) .

٢٧١ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ﴾ (١) قال : فاختصمتم فيها (٢) .

٢٧٢ - وفي قوله عز وجل : ﴿ لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ﴾ (٣) قال : هو مثل الحمار والشاة (٤) ونحو ذلك من البهائم (٥) .

٢٧٣ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ ﴾ (٦) قال : الأنفال : الغنائم (٧) .

٢٧٤ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ [١٠ أ] خَلْفَهُمْ ﴾ (٨) قال : نكل بهم من خلفهم (٩) .

٢٧٥ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ﴾ (١٠) قال : كونوا فقهاء علماء (١١) .

---

(١) البقرة (٧٢) .

(٢) أخرجه الطبري معلقا بلفظه ، وأخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظه (انظر تفسير ابن كثير ١/١٦٠ وتفسير الطبري ١٢٩٢) .
وذكره ابن كثير عن عطاء الخراساني (التفسير ١/١٦٠) .

(٣) البقرة (١٧١) .

(٤) قوله : والشاة : في الأصل : والسا .

(٥) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء بنحوه (التفسير رقم ٢٤٥٩).

(٦) الأنفال (١) .

(٧) أخرجه البخارى عن ابن عباس بلفظه تعليقا (الصحيح ٦/٧٦).
وأخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ١٥٦٢٩) .
وذكره ابن أبي حاتم عن عطاء بلفظ المغانم (التفسير المجلد الثالث ل ٢٢٢) .

(٨) الأنفال (٥٧) .

(٩) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بلفظه (التفسير ١٦٢١٧) .

(١٠) آل عمران (٧٩) .

(١١) أخرجه البخاري عن ابن عباس معلقا بنحوه (الصحيح ١/٢٧) .
وأخرجه ابن أبي حاتم بإسناد ضعيف عن ابن عباس (سورة آل عمران ٨٥٩) وذكره ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني (سورة آل عمران ٨٦٣) .
وروى عن الحسن البصري وسعيد بن جبير وقتادة والربيع بن أنس وعطية العوفي بنحوه (انظر المصدر السابق مع الهامش) .

٢٧٦ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴾ (١) قال : بيت الحرام .

٢٧٧ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ﴾ ، ﴿ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾ (٢) قال : حجة علىٰ الناس .

٢٧٨ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ﴾ (٣) قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (٤) .

٢٧٩ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ (٥) قال : الخشوع : خشوع القلب والطرف (٦) .

٢٨٠ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ ﴾ (٧) قال : عهد من الله وعهد من الناس (٨) .

٢٨١ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ فِيهَا صِرٌّ ﴾ (٩) قال : برد (١٠) .

---

(١) آل عمران (٩٦) .

(٢) آل عمران (٩٧) .

(٣) الأنفال (١٩) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بنحوه (التفسير رقم ١٥٨٣٥) .

(٥) المؤمنون (٢) .

(٦) أخرجه الطبري عن الحسن وعلي وقتادة بنحوه (التفسير ١٨/٢ ، ٣) .

(٧) آل عمران (١١٢) .

(٨) أخرجه ابن أبي حاتم بإسناد حسن عن ابن عباس بلفظه (سورة آل عمران ١١٨٨ و ١١٩٧) .

وأخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء بلفظه (التفسير ٧٦٣٩) .

(٩) آل عمران (١١٧) .

(١٠) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه بلفظه وزاد : وجليد . (التفسير سورة آل عمران ١٢٥٩) .

٢٨٢ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ [١] قال : جموع كثيرة ، والربوة : عشرة آلاف في العدد [٢] .

٢٨٣ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ لَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا ﴾ [٣] قال : لم يصمتوا علىٰ ما فعلوا [٤] .

٢٨٤ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ حَنِيفًا مُسْلِمًا ﴾ [٥] قال : مخلصا مسلما [٦] .

٢٨٥ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ صَيَاصِيهِمْ ﴾ [٧] قال : هي الحصون [٨] .

---

(١) آل عمران (١٤٦) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه بلفظه تقريبا (سورة آل عمران ١٥٧٢) .

وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم بإسناد صحيح عن ابن عباس بلفظه . بدون والربوة : عشرة آلاف في العدد . (تفسير الطبرى ٧٩٦٢ وتفسير ابن أبي حاتم آل عمران ١٥٧١) .

(٣) آل عمران (١٣٥) .

(٤) انظر الأثر رقم (١٦٩) .

(٥) آل عمران (٦٧) .

(٦) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم بإسناد صحيح عن ابن عباس نحوه (التفسير ٢٠٩٧ ، ٧١٩) .

(٧) الأحزاب (٢٦) .

(٨) أخرجه الطبري عن يزيد بن رومان وعكرمة ومجاهد وقتادة بلفظه (التفسير ١٥٤/٢١) .

وذكره ابن كثير ونسبه إلى عطاء وغيره (التفسير ٣٩٩/٦) .

٢٨٦ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ جَلَابِيبِهِنَّ ﴾ [١] قال : أرديتهن [٢] .

٢٨٧ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدَانِ ﴾ [٣] قال : كان ناس بمكة فلم يستطيعوا أن يخرجوا منها فعذروا بذلك [٤] .

٢٨٨ – وفي قوله : ﴿ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ ﴾ [٥] قال : يقال : الأرض العذبة والسبخة متجاورات [٦] .

٢٨٩ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ صِنْوانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ [٧] قال : النخلة [٨] : فرد وجميعا .

٢٩٠ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ [٩] قال : بدوّ الليل [١٠] .

---

(١) الأحزاب (٥٩) .

(٢) أخرجه الطبري عن عبيدة السلماني بمعناه (التفسير ٤٩/٢٢) وأخرجه ابن المنذر عن ابن مسعود بلفظ : الرداء (انظر الدر ٦٦١/٦) .

(٣) النساء (٧٥) .

(٤) أخرجه الطبري وابن أبي حاتم عن ابن عباس بنحوه (التفسير ٩٩٥٠ ، ٣٦١٧).

(٥) الرعد (٤) .

(٦) أخرجه الطبري عن ابن عباس بلفظه (التفسير ٢٠٠٧٠ ، ٢٠٠٧١ ، ٢٠٠٧٢).

(٧) الرعد (٤) .

(٨) أخرجه الطبري عن البراء وابن عباس بلفظه وأطول (التفسير ٢٠٠٩٢ – ٢٠٠٩٥).

(٩) المزمل (٦) .

(١٠) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظ : ما كان بعد العشاء فهو ناشئة (التفسير ١٢٩/٢٩) .

٢٩١ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ (١) قال : النوم والفراغ (٢) .

٢٩٢ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ (٣) قال : أخلص إليه إخلاصا (٤) .

٢٩٣ – ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ (٥) قال : الأوثان (٦) .

٢٩٤ – ﴿ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾ (٧) قال بشرة الإنسان تلوح على النار (٨) .

٢٩٥ – ﴿ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴾ (٩) قال : لذي نهى وحلم وحياء (١٠) .

٢٩٦ – ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ (١١) قال : عشر الأضحى (١٢) .

---

(١) المزمل (٧) .

(٢) أخرج عبد بن حميد وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى عن ابن عباس : السبح : الفراغ للحاجة والنوم (انظر الدر ٣١٧/٨ ، ٣١٨) .

(٣) المزمل (٨) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظه ، وأخرجه بإسناد ضعيف عن ابن عباس (التفسير ١٣٢/٢٩) .

(٥) المدثر (٥) .

(٦) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظه (التفسير ١٤٧/٢٩) .
وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي مالك بلفظ : الشيطان والأوثان (انظر الدر ٣٢٥/٨) .

(٧) المدثر (٢٩) .

(٨) أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بلفظ : محرقة (انظر الدر ٣٣٢/٨) .
وأخرج الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظ : حراقة للجلد . (التفسير ١٥٩/٢٩).

(٩) الفجر (٥) .

(١٠) أخرج الطبري بإسناده عن ابن عباس بلفظ : لذي النهى والعقل (التفسير ١٧٤/٣٠).

(١١) الفجر (٢) .

(١٢) أخرجه الحاكم بإسناده عن ابن عباس بلفظه وصححه ووافقه الذهبي (المستدرك ٥٢٢/٢) .

٢٩٧ - ﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ (١) قال : الزوج والفرد (٢) .

٢٩٨ - ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ (٣) قال : نقبوا الصخر بيوتا (٤) .

٢٩٩ - ﴿ وَاللَّيلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ (٥) : قال إذا سكن (٦) .

٣٠٠ - ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (٧) قال : حوض محمد ﷺ الذي في الجنة (٨) .

٣٠١ ـ ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾(٩) قال: اللسان. قال: ويقال أيضا جبريل عليه السلام(١٠).

---

(١) الفجر (٣) .

(٢) أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس : كل شيء شفع فهو اثنان والوتر واحد ، وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن إبراهيم النخعي : الشفع : الزوج ، والوتر الفرد (انظر الدر ٥٠٣/٨) .

(٣) الفجر (٩) .

(٤) أخرج الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظ : جابوها ونحتوها بيوتا (التفسير ١٧٨/٣٠) .

(٥) الضحىٰ (٢) .

(٦) انظر الأثر رقم (١٢٩) .

(٧) الكوثر (١)

(٨) أخرجه مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي من حديث أنس بن مالك بنحوه . (الصحيح - الصلاة - باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة رقم ٤٠٠ والمسند ١٠٢/٣ وسنن أبي داود - السنة - باب الحوض رقم ٤٧٤٧ وسنن النسائي - كتاب الافتتاح باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ١٣٣/٢ ، ١٣٤) .

(٩) هود (١٧) .

(١٠) ذكره ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني بلفظه (التفسير سورة هود رقم ٢٠١).

٣٠٢ - ﴿ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾ (١) قال : اجعلوا أبواب[١٠ب] بيوتكم قبل القبلة (٢) .

٣٠٣ - وفي قوله الله عز وجل : ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ (٣) قال : بعين الله بوجهه (٤) .

٣٠٤ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ ﴾ (٥) قال : ابدأ فصل ثم انحر .

٣٠٥ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ أَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ (٦) قال : في الأموال والأولاد (٧) .

٣٠٦ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ أَعْطَىٰ قَلِيلًا ﴾ (٨) قال : يقال أعطىٰ قليلا وانقطع (٩) .

---

(١) يونس (٨٧) .

(٢) أخرجه الطبري عن ابن عباس بلفظ : قبل الكعبة (التفسير ١٧٨٠٧) .

(٣) هود (٣٧) .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه بلفظه (التفسير سورة هود رقم ٢٩٥) .

وأخرج الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بلفظ : بعين الله . (التفسير ١٨١٣٠ ، ٢٩٤) .

(٥) الكوثر (٢) .

(٦) التكاثر (١) .

(٧) أخرجه ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه (انظر الدر ٦١١/٨) .

(٨) النجم (٣٤) .

(٩) أخرجه الطبري عن ابن عباس بلفظه (التفسير ٧١/٢٧) .

٣٠٧ –وفي قول الله عز وجل : ﴿ الْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴾ (١) قال : يقال مطلع الشمس (٢) .

٣٠٨ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ (٣) قال : يقال هو يوم القيامة (٤) .

٣٠٩ – وفي قول الله : ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ (٥) قال : الشاهد يوم الجمعة ، ويقال إنها الملائكة ، وأما المشهود فيقال : الإنسان شهد سمعه وبصره وجسده (٦) .

٣١٠ –وفي قول الله عز وجل : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ (٧) قال : طوال (٨) .

٣١١ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴾ (٩) قال : أمر ملتبس (١٠) .

---

(١) النجم (٧) .

(٢) أخرجه ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه (انظر الدر ٦٤٤/٧) .

(٣) البروج (٢) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناد ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا بلفظه وبإسناد حسن موقوفا عن أبي هريرة بلفظه ، وأخرجه بإسناد حسن عن قتادة بلفظه (التفسير ١٢٨/٣٠) .

(٥) البروج (٣) .

(٦) أخرج الطبري بإسناد حسن عن أبي هريرة بلفظ : الشاهد يوم الجمعة ، وأخرج بإسناد ضعيف عن ابن عباس بلفظ : الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة ويقال : الشاهد : الإنسان ، والمشهود : يوم القيامة (التفسير ١٢٨/٣٠ ، ١٢٩) .

(٧) ق (١٠) .

(٨) أخرجه الطبري بإسناد جيد عن ابن عباس بلفظه (التفسير ١٥٣/٢٦) .

(٩) ق (٥) .

(١٠) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد وبإسناد حسن عن قتادة (التفسير ١٤٩/٢٦ ، ١٥٠) .

٣١٢ – وفى قول الله عز وجل : ﴿ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴾ (١) قال يوم يخرجون إلى البعث من القبور (٢) .

٣١٣ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ (٣) قال : سبيل الخير والشر (٤) .

٣١٤ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ (٥) قال : يقال الذي قد ألصقه الفقر بالتراب (٦) .

٣١٥ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾ (٧) قال : ثقوبه : استنارته (٨) .

٣١٦ – ﴿ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ (٩) قال : الهزل : الباطل (١٠) .

---

(١) ق (٤٢) .

(٢) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه (الدر ٦١٢/٧) .

(٣) البلد (١٠) .

(٤) أخرجه الطبري والحاكم . من حديث ابن مسعود بلفظه وصححه ووافقه الذهبي (التفسير ١٩٩/٣٠ والمستدرك ٥٢٣/٢) .

(٥) البلد (١٦) .

(٦) أخرجه الطبري من طريق شعبة ، وأخرجه الحاكم من طريق سفيان كلاهما عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس بلفظ : المطروح الذي ليس له بيت . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي (التفسير ٢٠٤/٣٠ والمستدرك ٥٢٤/٢) .

(٧) الطارق (٣) .

(٨) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظ : الذي يتوهج ، وأخرجه بإسناد جيد عن ابن عباس بلفظ : المضيء (التفسير ١٤١/٣٠ ، ١٤٢) .

(٩) الطارق (١٤) .

(١٠) أخرجه الطبري بإسناد جيد عن ابن عباس بلفظه ، وبإسناد حسن عن قتادة بلفظه أيضا (التفسير ١٤٩/٣٠ ، ١٥٠) .

٣١٧ - ﴿ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴾ [١]
قال : الأجداث : القبور [٢] .

٣١٨ - ﴿ أُولِي [٣] الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴾ [٤] قال : القوة في العبادة ، والبصر في أمر الله عز وجل [٥] .

٣١٩ - [﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ قال] [٦] : أخلصوا بذلك وتكفروا [بدار][٧] يوم القيامة .

- وفى قول الله عز وجل : ﴿ هَبَاءً مُّنبَثًّا ﴾ [٨] قال : ماتذروه الريح وتبثه [٩] .

٣٢٠ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ [١٠]
قال : ليس فيه شوك [١١] .

---

(١) القمر (٧) .

(٢) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظه وذلك في تفسير قوله تعالى : ﴿ ونُفِخَ في الصُّور فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾ يٓس ٥١ (التفسير ١٥/٢٣) .

(٣) قوله تعالى : أولي ، في الأصل : ذي ولم أجده في قراءة ولو شاذة لذا لم أثبته .

(٤) صٓ (٤٥) .

(٥) أخرج الطبري بإسناد جيد عن ابن عباس بلفظ : أولي القوة والعبادة والأبصار . يقول : الفقه في الدين (التفسير ١٧٠/٢٣) .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل واستدركته مما نقله السيوطي عن ابن أبي حاتم عن ابن عباس ، ومما نقله ابن كثير عن مجاهد (التفسير ٦٧/٦ والدر ١٩٨/٧) والآية رقم (٤٥) من سورة صٓ .

(٧) قوله بدار : الراء محلها بياض واستدركته مما تقدم .

(٨) الواقعة (٦) .

(٩) أخرجه الطبري بإسناد حسن إلى قتادة بنحوه (التفسير ١٦٩/٢٧) .

(١٠) الواقعة (٢٨) .

(١١) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظه (التفسير ١٧٩/٢٧) .

٣٢١ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ (١) قال : العرب : العواشق ، والأتراب : المستويات (٢) .

٣٢٢ - قول الله عز وجل : ﴿ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ (٣) . قال : يسلم عليه الملائكة وجيرانه من أصحاب اليمين (٤) .

٣٢٣ - ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ ﴾ (٥) قال : يقال لعلك محرج نفسك وقاتلها (٦) .

٣٢٤ - أبنا محمد قال : ثنا يوسف ، عن رشدين ، عن يونس [١١ أ] عن ابن شهاب (٧) في قول الله عز وجل : ﴿ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ ﴾ (٨) قال : المطلقة والمتوفى عنها ، قال : عليهما أن تعتدا في بيوتهما (٩) .

---

(١) الواقعة (٣٧) .

(٢) أخرجه الطبري بإسناد ضعيف عن مجاهد بلفظ الشق الأول وأخرجه بإسناد ضعيف عن ابن عباس بلفظ الشق الثاني (التفسير ١٨٨/٢٧ ، ١٨٩) .

(٣) الواقعة (٩١) .

(٤) أخرجه ابن المنذر عن ابن عباس بنحوه (انظر الدر ٣٨/٨) .

(٥) الكهف (٦) .

(٦) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظ : قاتل نفسك (التفسير ١٩٤/١٥) .

(٧) هذا الأثر عن ابن شهاب وهو الزهري وليس عن عطاء الخراساني .

(٨) الطلاق (١) .

(٩) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وقتادة بنحوه (المصنف ٣٢١/٦) .

٣٢٥ - ثنا محمد قال : ثنا يوسف قال : ثنا رشدين ، عن يونس عن عطاء عن سعيد بن المسيب أنه قال : في قراءة القرآن وليس بطاهر قال : إنما هو في جوفك [١] .

٣٢٦ - أبنا محمد قال : ثنا يوسف عن رشدين عن يونس عن عطاء الخراساني : ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ ﴾ [٢] قال : هم الكرام الكاتبون ، حفظة من الله عز وجل على بني آدم ، أُمروا بذلك [٣] .

٣٢٧ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ ﴾ [٤] قال : التبن [٥] .

٣٢٨ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ [٦] قال : مرج البحرين أحدهما على الآخر ، فلا يتغيران ولا يختلطان [٧] .

---

(١) كذا فى الأصل ، ولم يذكر آية وأظنه يريد تفسير قوله تعالى : ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ الواقعة (٧٩) أخرجه ابن حزم من طريق جمال قال : سألت سعيد بن المسيب به (المحلى ٧٩/١) .

وأخرج عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن طارق قال : سألت ابن المسيب أيقرأ الجنب شيئا من القرآن ؟ قال : نعم (المصنف ٣٣٧/١) ورجاله ثقات وإسناده صحيح .

(٢) الرعد : (١١) .

(٣) أخرجه أبو الشيخ عن عطاء قال : هم الكرام الكاتبون حفظة من الله على ابن آدم أُمروا به (انظر الدر ٦١٣/٤) .

وأخرجه الطبري عن الحسن ومجاهد وابن عباس والنخعي وقتادة بنحوه (التفسير ٢٠٢١٠ - ٢٠٢٢٥) .

(٤) الرحمن (١٢) .

(٥) أخرجه الطبري بإسناده جيد عن ابن عباس (التفسير ١٢١/٢٧) .

(٦) الرحمن (١٩) .

(٧) أخرجه الطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظ : لا يختلطان (انظر الدر ٦٩٥/٧) .

٣٢٩ - ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ [١] قال : مدة ما بين الدنيا والآخرة .

٣٣٠ - وفي قوله عز وجل : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ [٢] قال : ألوان [٣] .

٣٣١ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ [٤] قال : كثرة الشجر وخضرته [٥] .

٣٣٢ - وفي قول الله عز وجل : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ [٦] قال : الحور : السود الحدق [٧] .

٣٣٣ - وفي قوله عز وجل : ﴿ مَقْصُورَاتٌ ﴾ [٨] قال : محبوسات [٩] .

---

(١) الرحمن (٢٠) .
(٢) الرحمن (٤٨) .
(٣) أخرجه الطبري عن ابن عباس بلفظه (التفسير ١٤٧/٢٧) .
(٤) الرحمن (٦٤) .
(٥) أخرجه الطبري بإسناد جيد عن ابن عباس بلفظه . (التفسير ١٥٤/٢٧) .
(٦) الرحمن (٧٢) .
(٧) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه (الدر (٧١٨/٧) .
(٨) الرحمن (٧٢) .
(٩) رواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٦٤٤) .
وأخرجه الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه (انظر الدر ٧١٨/٧) .

٣٣٤ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ [١] قال : الرفرف : فضول الفرش والمحابس [٢] .

٣٣٥ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ عَبْقَرِيٍّ ﴾ [٣] الزرابي [٤] .

٣٣٦ – ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ [٥] قال : لم يضاجعهن إنس قبلهم ولا جان [٦] .

٣٣٧ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾ [٧] قال : الزهرة في الوجه ، والسرور في الصدر [٨] .

٣٣٨ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ [٩] قال : السرر [١٠] .

---

(١) الرحمن (٧٦) .

(٢) أخرجه الطبري بإسناد ضعيف عن ابن عباس بلفظ : الرفرف فضول المحابس والبسط . (التفسير ١٦٣/٢٧) وذكره السيوطي ونسبه إلى الفريابي وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد والطبري وابن المنذِر عن ابن عباس بلفظه (انظر الدر ٧٢٢/٧) .

(٣) الرحمن (٧٦) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناد جيد عن ابن عباس بلفظه (التفسير ١٦٤/٢٧) .

(٥) الرحمن (٧٤) .

(٦) أخرجه الطبري بإسناد جيد عن ابن عباس بلفظ : لم يدمهن إنس ولا جن (التفسير ١٥١/٢٧) .

(٧) الإنسان (١١) .

(٨) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بنحوه (تفسير الطبري ٢١٣/٢٩).

(٩) الإنسان (١٣) .

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه وأطول (انظر الدر ٣٨٨/٥) .

وأخرج الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظ : الحجال فيها الأسرة (التفسير ٢١٣/٢٩) .

٣٣٩ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾ (١) قال : يقال بياض تلك القوارير مثل بياض الفضة ، وصفاؤها صفاء القوارير (٢) .

٣٤٠ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ زَمْهَرِيرًا ﴾ (٣) قال : البرد الشديد (٤) .

٣٤١ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ أَكْوَابٍ ﴾ (٥) قال : الأقساط .

٣٤٢ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ بِكَأْسٍ ﴾ (٦) قال : الخمر (٧) .

٣٤٣ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ سَلْسَبِيلًا ﴾ (٨) قال : العين التي تمزج بها الخمر (٩) .

٣٤٤ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ (١٠) قال : طاهراً من غير جماع (١١) .

---

(١) الإنسان (١٦) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق وسعد بن منصور والبيهقي في البعث عن ابن عباس بنحوه (انظر الدر ٣٧٥/٨) .

وأخرج الطبري بإسناد حسن عن قتادة بنحوه (التفسير ٢١٦/٢٩) .

(٣) الإنسان (١٣) .

(٤) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة بلفظه (انظر الدر ٣٧٣/٨) .

وأخرج الطبري بإسناد حسن عن قتادة بنحوه (التفسير ٢١٤/٢٩) .

(٥) الإنسان (١٥) .

(٦) الصافات (٤٥) .

(٧) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظه (التفسير ٥٢/٢٣) .

(٨) الإنسان (١٨) .

(٩) أخرج ابن المنذر عن الضحاك : عين الخمرة (انظر الدر ٣٧٦/٨) .

(١٠) الطلاق (١) .

(١١) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتاده : أن يطلقها طاهرا من غير جماع تطليقة (التفسير ١٣٠/٢٨) .

٣٤٥ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ (١)
قال : فذاقت جزاء أمرها (٢) .

[١١ب] ٣٤٦ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا ﴾ (٣) قال : الأفواج من الناس زمرا (٤) .

٣٤٧ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ (٥)
قال : أما مخلقة فما قد فرغ من خلق الإنسان ، وأما غير مخلقة فما لم يخلق (٦) .

٣٤٨ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ يَعْبُدُ اللهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ﴾ (٧)
قال : يعبد الله على وجل وشك (٨) .

٣٤٩ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴾ (٩) قال : يذاب له ما في بطونهم كما يذاب الشحم (١٠) .

---

(١) الطلاق (٩) .
(٢) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد ، وأخرجه بإسناد ضعيف عن ابن عباس (التفسير ١٥٠/٢٨) .
(٣) النصر (٢) .
(٤) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظ : زمراً زمرا (التفسير ٣٣٣/٣٠).
(٥) الحج (٥) .
(٦) أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس بنحوه وصححه – كذا قال السيوطى – (انظر الدر ١٠/٦) .
(٧) الحج (١١) .
(٨) أخرجه البخاري وابن أبي حاتم بإسناديهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمعناه . (صحيح البخاري – التفسير – سورة الحج ١٢٣/٦ وانظر تفسير ابن كثير ٣٩٦/٥) .
ورواه مجاهد بلفظه (التفسير ص ٤١٠) .
(٩) الحج (٢٠) .
(١٠) أخرجه ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني بلفظ : يذاب كما يذاب الشحم (انظر الدر ٢٢/٦) .

٣٥٠ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ يأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ [(١)] قال : الإبل والدواب [(٢)] .

٣٥١ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾ [(٣)] قال : التفث : تفث الحج ، حلق الرأس ورمي الجمار ونحو ذلك [(٤)] .

٣٥٢ – وفي قول الله : ﴿ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ﴾ [(٥)] قال : الأجل المسمىٰ إذا قلدت البدن [(٦)] .

٣٥٣ – وفي قول الله تعالى : ﴿ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ﴾ [(٧)] قال : البدن تصف [(٨)] وتشعر وهي قيام [(٩)] .

---

(١) الحج (٢٧) .

(٢) أخرجه الطبري من طريقين عن ابن عباس بلفظ : الإبل (التفسير ١٤٦/١٧) .

(٣) الحج (٢٩) .

(٤) انظر الأثر رقم (٧٤) .

(٥) الحج (٣٣) .

(٦) أخرجه الطبري بإسناده عن عطاء : إلى أجل مسمىٰ : إلى أن تقلد (التفسير ١٥٨/١٧) .

(٧) الحج (٣٦) .

(٨) قوله تصف : أي يصف بين يديها . كذا ذكره السيوطي ونسبه إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن مجاهد (الدر ٥٣/٦) .

(٩) أخرج الشيخان بإسناديهما عن ابن عمر أنه أتىٰ على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال : ابعثها قياما مقيدة سنة محمد ﷺ (فتح الباري – كتاب الحج – باب نحر الإبل مقيدة ٥٥٣/٣ وصحيح مسلم – الحج – باب نحر الإبل قياما مقيدة رقم ١٣٢٠) .

٣٥٤ – وفي قول الله تبارك وتعالى : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ (١) قال : إذا جرت وسقطت جنوبها إلى الأرض (٢) .

٣٥٥ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ الْقَانِعَ ﴾ (٣) قال : القانع : من يقنع برزق الله ويقعد في بيته (٤) .

٣٥٦ – وفي قول الله : ﴿ الْمُعْتَرَّ ﴾ (٥) قال : يعتر : بِرَّكَ ، يرجو فضل ما عندك (٦) .

٣٥٧ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ ﴾ (٧) قال : البئر التي قد تركت (٨) .

٣٥٨ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ (٩) قال : الشديد البناء وشهق (١٠) .

---

(١) الحج (٣٦) .

(٢) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظ : سقطت على جنبها (انظر الدر ٥٤/٦) .

ورواه مجاهد بلفظ : إذا سقطت على الأرض (التفسير ص ٤٢٥) .

(٣) الحج (٣٦) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناده عن ابن عباس وقتادة ومجاهد والنخعي بنحوه (التفسير ١٦٧/١٧ ، ١٦٨) .

(٥) الحج (٣٦) .

(٦) انظر الأثر رقم (٧٣) .

(٧) الحج (٤٥) .

(٨) أخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بلفظه (التفسير ١٨٠/١٧) .

(٩) الحج (٤٥) .

(١٠) أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس : المجصص . (انظر الدر ٦١/٦) .

وأخرج الطبري بإسناد ضعيف عن الضحاك بلفظ : طويل (التفسير ١٨١/١٧).

٣٥٩ – وفي قول الله تعالى : ﴿ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴾ (١)
قال : الصدود : الإعراض (٢) .

٣٦٠ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ إِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ ﴾ (٣) قال : كانوا يقولون إذا جاءوا إلى النبي ﷺ : سام عليك (٤)

٣٦١ – وفي قول الله سبحانه : ﴿ لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ (٥)
قال : يقال لا يطعن بعضكم على بعض (٦) .

٣٦٢ – وفي قول الله تعالى : ﴿ لَايَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً ﴾ (٧) قال : لا يظلمكم من أعمالكم شيئا (٨) .

٣٦٣ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ (٩)
قال : مالت قلوبكما (١٠) .

---

(١) النساء (٦١) .
(٢) أخرجه ابن المنذر عن عطاء بلفظه (انظر الدر ٥٨٣/٢) .
(٣) المجادلة (٨) .
(٤) أخرجه الشيخان بإسناديهما عن عائشة بنحوه : وأطول . (صحيح البخاري – الاستئذان – باب كيف يرد على أهل الذمة السلام ٧٠/٨ وصحيح مسلم – السلام – باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام رقم ٢١٦٥) .
(٥) الحجرات (١١) .
(٦) أخرجه الطبري بإسناد ضعيف عن ابن عباس بلفظه وأخرجه أيضا بإسناد حسن عن قتادة بلفظه (التفسير ١٣٢/٢٦) .
(٧) الحجرات (١٤) .
(٨) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظه (التفسير ١٤٣/٢٦) .
(٩) التحريم (٤) .
(١٠) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظه (التفسير ١٦١/٢٨) .

٣٦٤ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ سَائِحَاتٍ ﴾ (١) قال : الصائمات (٢) .

[١٢أ] ٣٦٥ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴾ (٣) قال : يوم يغبن الرجل نفسه وأهله ويحسرهم (٤) .

٣٦٦ – وفي قوله تعالى : ﴿ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾ (٥) قال : ملصق بعضه ببعض (٦) .

٣٦٧ – وفي قول الله تعالى : ﴿ تُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ (٧) قال : تعظموه وتشرفوه (٨) .

٣٦٨ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾ (٩) قال : يقال أيضا خيبر ، ويقال أيضا : فدك (١٠) .

٣٦٩ – وفي قوله عز وجل : ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ (١١) قال شطأه (١٢) : ورقه .

---

(١) التحريم (٥) .
(٢) أخرجه الطبري بإسناد ضعيف عن ابن عباس بلفظه وأخرجه بإسناد حسن عن قتادة بلفظه (التفسير ٢٨/١٦٤ ، ١٦٥) .
(٣) التغابن (٩) .
(٤) أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس بلفظ : غبن أهل النار أهل الجنة (انظر الدر ٨/١٨٣) .
(٥) الصف (٤) .
(٦) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه (انظر الدر ٨/١٤٧).
وذكره ابن كثير ونسبه إلى مقاتل بن حيان وابن عباس بلفظه (التفسير ٨/١٣٤).
(٧) الفتح (٩) .
(٨) أخرجه الطبري بإسناد حسن عن قتادة بلفظ : ينصروه ويوقروه أمر الله بتسويده وتفخيمه (التفسير ٢٦/٧٤ ، ٧٥) .
(٩) الفتح (٢٠) .
(١٠) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظ : عجل لكم خيبر . (التفسير ٢٦/٨٩) .
(١١) الفتح (٢٩) .
(١٢) قوله : شطأه : في الأصل : شطه وكذا ورد في ذكر الآية .

٣٧٠ – وفي قوله عز وجل : ﴿ فَآزَرَهُ ﴾ [١] قال ثبت في أصل الورقة .

٣٧١ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ شَنَآنُ قَوْمٍ ﴾ [٢] قال : عداوة قوم [٣] .

٣٧٢ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [٤] قال : سبيل وسنة [٥] .

٣٧٣ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ [٦] قال : نسوا طاعتهُ في القتال فتركوها ولم يعملوا بها .

٣٧٤ – وفي قول الله عز وجل : ﴿ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ ﴾ [٧] قال : الكلام الخفي [٨] .

---

(١) الفتح (٢٩) .
(٢) المائدة (٢) .
(٣) أخرجه الطبري بإسناده عن ابن عباس بلفظه (التفسير رقم ١٠٩٩٤) .
(٤) المائدة (٤٨) .
(٥) أخرجه سفيان الثوري والطبري كلاهما من طريق أبي إسحاق السبيعي عن التميمي عن ابن عباس بلفظه . وأخرجه الطبري من طرق أخرىٰ (تفسير الثوري ص ٣ وتفسير الطبري ١٢١٣٠ – ١٢١٤٧) .
(٦) المائدة (١٤) .
(٧) طه (١٠٣) .
(٨) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظ يتسارّون (انظر الدر ٥/٥٩٨) .

٣٧٥ – وفي قوله الله عز وجل : ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ (١) يقول : أفضلهم وأعدلهم (٢) .

٣٧٦ – وفي قوله : ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ (٣) قال : مكروب (٤) .

٣٧٧ – وفي قول الله : ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ ﴾ (٥) قال : ليزيلونك بأبصارهم (٦) آخر التفسير .

٣٧٨ – ثنا أبو بكر محمد بن يونس المقرىء قراءة عليه قال : ثنا الفضل بن مخلد أبو العباس الدقاق (٧) قال : حدثني أبو حمدون (٨)

---

(١) القلم (٢٨) .

(٢) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظ : أعدلهم (انظر الدر ٢٥٣/٨) .

(٣) القلم (٤٨) .

(٤) أخرجه الطبري بإسناد صحيح عن مجاهد بلفظ مغموم (التفسير ٤٥/٢٩) .
وبهذا اللفظ أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس (انظر الدر ٢٦٢/٨) .

(٥) القلم (٥١) .

(٦) قوله بأبصارهم : أي بعيونهم والعين حق .
وأخرجه الطبري بإسناد جيد عن ابن عباس بلفظ : لينفذونك بأبصارهم (التفسير ٤٦/٢٩) .
وبهذا اللفظ أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس . (انظر الدر ٢٦٢/٨).

(٧) هو الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبو العباس البغدادي يعرف بفضلان الدقاق الأعرج المكتب ، قرأ علىٰ أبي حمدون الطيب وهو من أجل أصحابه (غاية النهاية في طبقات القراء ١١/٢ وانظر تاريخ بغداد ٣٧١/١٢) .

(٨) أبو حمدون : هو الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي البغدادي النقاش للخواتيم ويقال له أيضا : حمدويه اللؤلؤي الثقاب الفصاص مقرىء ضابط حاذق ثقة صالح ... قرأ على اليزيدي ، (غاية النهاية في طبقات القراء ٣٤٣/١) .

عن اليزيدي (١) عن أبي عمرو (٢) قال : قال عكرمة (٣) : إذا اختلف الناس في حرف ، فانظر نظرة من القرآن فقس عليه ولا تقس القرآن على الشعر ولا غيره ، مثل قوله جل وعلا : ﴿ [وانْظُرْ] (٤) إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ﴾ (٥) ، ﴿ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ (٦) .

﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ (٧) تصديق : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٨) .

---

(١) اليزيدي : هو الإمام أبو محمد البصري النحوي المقرئ يحيىٰ بن المبارك اليزيدي وعرف باليزيدي لاتصاله بيزيد بن منصور خال المهدي يؤدب ولده . جوّد القرآن على أبي عمرو وحدث عنه ... قرأ عليه أبو حمدون ... وقد اتصل بالرشيد وأدب المأمون وكان ثقة علامة فصيحا مفوها ... توفىٰ سنة اثنتين ومائتين . (معرفة القراء الكبار ١/١٥١ ، ١٥٢) .

(٢) أبو عمرو : هو ابن العلاء اختلف في اسمه ولد سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين وأخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة ، فعرض بمكة على مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة بن خالد وابن كثير ... قرأ عليه خلق كثير منهم : يحيىٰ بن المبارك اليزيدي . مات سنة أربع وخمسين ومائة . (معرفة القراء الكبار ١/١٠٠ - ١٠٥) .

(٣) عكرمة : هو عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومي المكي تابعي ثقة جليل حجة ... عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وحنظلة بن أبي سفيان ، مات بعد عطاء سنة خمس عشرة - ومائة - (غاية النهاية ١/٥١٥) .

أو هو عكرمة مولى ابن عباس وروى أيضا عنه أبو عمرو بن العلاء ، وهو ثقة مقرئ مفسر . (انظر غاية النهاية ١/٥١٥ وتذكرة الحفاظ ص ٩٥ ، ٩٦) .

(٤) قوله : « وانظر » سقط من الأصل .

(٥) البقرة (٢٥٩) .

(٦) عبس (٢٢) .

(٧) الطور (٤٥) .

(٨) الزمر (٦٨) .

ومثل : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (١) تصديق : ﴿ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ (٢) ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾ (٣) و ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ (٤) وما أشبهه .

٣٧٩ - ثنا محمد قال : حدثنى الفضل قال : حدثني أبو حمدون عن اليزيدي قال : قال أبو عمرو : سمع قراءتي سعيد بن جبير فقال : لنعم قراءتك هذه .

قال الفضل : قلت لأبى حمدون على من قرأ أبو عمرو ؟ فقال أبو حمدون : اليزيدي عن أبي عمرو : إنه قرأ علىٰ عبد الله بن كثير (٥) ، وقرأ عبد الله بن كثير على مجاهد ، وقرأ مجاهد على ابن عباس ، وقرأ ابن عباس علىٰ أُبيّ ، وقرأ أُبيّ على النبي ﷺ (٦) .

[١٠٢ب] ٣٨٠ - ثنا محمد قال ثنا علي بن إبراهيم بن كعب الخوارزمي

---

(١) الفاتحة (٢) .

(٢) المؤمنون (١١٦) .

(٣) الحشر (٢٢) .

(٤) الناس (٢) .

(٥) عبد الله بن كثير : بن المطلب أبو معبد المكي الدارمي ولد بمكة سنة ٤٥ معروف بالرواية عن مجاهد بن جبر ؛ بل عرف بالعرض عليه ، مات سنة ١٢٠ (انظر غاية النهاية ١/٤٤٣ - ٤٤٥) .

(٦) الأثر صحيح فإن أبا عمرو قد قرأ على عبد الله وكذا عبد الله قرأ على مجاهد وكذا مجاهد قرأ علىٰ ابن عباس وكذا ابن عباس قرأ علي أُبيّ وأُبيّ على النبي ﷺ وذلك بالرجوع إلى تراجمهم في طبقات القراء وغاية النهاية (انظر الغاية في القراءات العشر ص ٣٨) .

وأخرج الحاكم من طريق إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد به (المستدرك ٢/٢٣٠) .

قال : ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي قال : ثنا عبد الله بن عثمان عن خارجة بن مصعب (١) في قوله عز وجل : ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ (٢) قال : أهل العلم (٣) .

٣٨١ – ثنا محمد قال : ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي (٤) قال : ثنـا إبـراهيـم بن مهدي (٥) قال : ثنا المعتمر بن سليمان (٦) قال : أنبأني

---

(١) خارجة بن مصعب : أظنه ابن خارجة أبو الحجاج السرخسي متروك وكان يدلس عن الكذابين مات سنة ١٦٨ (التقريب ٢١١/١) .

(٢) النحل (٤٣) .

(٣) ذكره ابن كثير ولم ينسبه إلى أحد من المفسرين (التفسير ٣٢٧/٥) .

(٤) هو إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي : حدث ببغداد بحديث الغار عن الهيثم ابن جميل عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ فكذبه الناس وواجهوه به قال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة سوى هذا الحديث الواحد الذي أنكروه عليه وقد فتشت عن حديثه الكثير فلم أر له منكرا يكون من جهته إلا أن يكون من جهة من روىٰ عنه (الكامل ٢٧٢/١ ، ٢٧٣) .

قال الخطيب البغدادى : إبراهيم بن الهيثم عندنا ثقة ثبت لا يختلف شيوخنا فيه وما حكاه ابن عدي فى الإنكار عليه لم أر أحداً من علمائنا يعرفه ولو ثبت لم يؤثر قدحا فيه ... مات في يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر جمادي الآخرة سنة ٢٧٧ (تاريخ بغداد ٢٠٧/٦ – ٢٠٩) .

(٥) إبراهيم بن مهدي : هو المصيصى معروف بالرواية عن المعتمر بن سليمان وبرواية إبراهيم بن الهيثم البلدي عنه . ثقة مات سنة ٢٢٥ أو ٢٢٤ . (انظر تهذيب الكمال ٢١٤/٢ – ٢١٦) .

(٦) المعتمر بن سليمان : التيمي أبو محمد البصري ثقة . مات سنة ١٨٧ وقد جاوز الثمانين (التقريب ٢٦٣/١) .

علي بن صالح (*) ، عن ابن جريج (١) عن عمرو بن شعيب (٢) عن أبيه (٣) عن جده (٤) أن نبى الله ﷺ أمر صائحا صاح (٥) أن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم صغير أو كبير ذكر وأنثى حر مملوك حاضر أو بادٍ مدان من قمح أو صاع من شعير أو تمر (٦) .

(*) علي بن صالح : هو المكي أبو الحسن العابد معروف بالرواية عن ابن جريج وبرواية المعتمر بن سليمان عنه (انظر تهذيب التهذيب ٣٣٣/٧) وهو مقبول (التقريب ٣٨/٢) .

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل مات سنة ١٥٠ أو بعدها وقد جاوز السبعين (التقريب ٥٢٠/٢) .

(٢) عمرو بن شعيب : بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق (التقريب ٧٢/٢) .

(٣) أبوه : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه من جده (التقريب ٣٥٣/١) .

(٤) جده : الضمير يرجع إلى شعيب أي جد شعيب وهو عبد الله بن عمرو بن العاص (انظر ميزان الاعتدال ٢٦٦/٣) وقد تكلم في هذا الإسناد وذكرت ذلك في رسالتي تفسير ابن أبي حاتم المجلد الثاني رقم الأثر (٢٢٩١) والنتيجة أن إسناد عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من قبيل الحسن .

(٥) قوله : أمر صائحا صاح . كذا فى الأصل وفي رواية الترمذي أن النبي ﷺ بعث مناديا في فجاج مكة ألا إن صدقة الفطر واجبة ... .

قال الترمذي بعد أن أخرجه فى طريق سالم بن نوح عن ابن جريج به . هذا حديث حسن غريب . (الجامع الصحيح – الزكاة باب ما جاء فى صدقة الفطر ٥١/٣) .

(٦) وبالرغم من تحسين الترمذي فإن في إسناده علي بن صالح وابن جريج لم يصرح بالسماع وهو من مدلسي المرتبة الثالثة الذين لا تقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع (انظر تعريف أهل التقديس ص ٩٥) .

وفي رواية الترمذي لم يصرح ابن جريج بالسماع وكذا في رواية العقيلي فقد أخرجه من طريق أحمد ابن محمد الحاطبي عن إبراهيم بن مهدي به (الضعفاء الكبير ٤١٨/٤) . =

٣٨٢ - ثنا محمد قال : ثنا إبراهيم بن الهيثم قال : حدثني أبي قال : ثنا العباس بن الفضل (١) قال : ثنا سليمان التيمي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : رخص رسول الله ﷺ في الرقىٰ في ثلاث : الجن والعين والبله (٢) .

٣٨٥ (*) - ثنا محمد قال : حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (٣) قال : ثنا مسعر عن وكيع قال : سمعت محمد بن عبد الوهاب يعني : القناد يقول : سمعت مناديا ينادي : بين الصفاء والمروة من الأسود والأبيض إلا سفيان الثوري ويونس بن أبي فروة قال : فسمعت سفيان الثوري يقول : فجعلوني أنا ويونس بن أبي فروة .

قال محمد : وكان يونس يرمى بالزندقة (٤) .

= وأخرجه من طرق أخرى كلها عن ابن جريج ولم يصرح أيضا وأورده بألفاظ أخرى (انظر التفصيل في المصدر السابق ٤١٦/٤ - ٤١٨) .

وأيضا فإن ما ورد في الصحيحين مرفوعا بدون مدان من قمح إلا أنه ورد عن معاوية وليس مرفوعا . (انظر صحيح البخاري - الزكاة باب صدقة الفطر وباب صاع من زبيب وصحيح مسلم - الزكاة باب زكاة الفطر على المسلمين من رقم ٩٨٤ - ٩٨٦) .

(١) العباس بن الفضل : هو ابن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع الأنصاري الواقفي البصري نزيل الموصل وقاضيها في زمن الرشيد ، متروك واتهمه أبو زرعة ، وقال ابن حبان حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين ، مات سنة ست وثمانين ومائة وله إحدىٰ وثمانون سنة (انظر التقريب ٣٩٨/١) .

وهو معروف برواية الهيثم بن المهلب البلدي عنه .

(انظر تهذيب الكمال ل ٦٦٠).

(٢) في إسناده العباس والحديث بهذا الإسناد ضعيف ولم أقف على هذه الرواية بل وجدت ألفاظا أخرى فقد روى البخاري ومسلم وبإسنادهما عن عائشة مرفوعا : رخص لأهل بيت من الأنصار في الرقية من كل ذي حمة .

وروى البخاري عن أنس : أذن رسول الله ﷺ لآل بيت من الأنصار : أن يرقوا من الحمة والأذن ... (صحيح البخارى - الطب - باب رقية العين وباب ذات الجنب وصحيح مسلم - السلام باب استحباب الرقية من العين رقم ٢١٩٣) .

(٣) ستأتي ترجمته في الحديث التالي .

(*) ورد التسلسل إلى رقم (٣٨٥) سهواً ولم يسقط شيء من المخطوط .

(٤) هذه الرواية المقصود منها الكلام عن يونس بن أبي فروة .

٣٨٦ – ثنا محمد قال : أخبرني محمد بن سليمان الحضرمي [١] قال : ثنا محمود بن غيلان [٢] قال : ثنا أبو داود الطيالسى [٣] قال : قال لي شعبة [٤] إيت جرير بن حازم [٥] فقل له : لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمارة [٦] فإنه يكذب . قال : فقلت لشعبة : وما علامة ذلك ؟ قال : روىٰ عن الحكم [٧] أشياء فلم نجد لها أصلا ، قلت للحكم : صلى النبي على [قتلىٰ] [٨] أُحد ؟ قال : لم يصل عليهم .

---

(١) محمد بن سليمان الحضرمي : هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي تقدم في الأثر السابق . وكذا ذكره المزي في تلاميذ محمود بن غيلان (تهذيب الكمال ل ١٣١٠) وهو حافظ وثقه الدارقطني (انظر تذكرة الحفاظ ص ٦٦٢) .

(٢) محمود بن غيلان : العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي نزيل بغداد ثقة مات سنة ٢٣٩ وقيل بعدها روىٰ له الشيخان (انظر التقريب ٢٣٣/٢) .

(٣) أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود بن الجارود البصري ثقة حافظ غلط في أحاديث مات سنة ٢٠٤ (التقريب ٣٢٣/١) .

(٤) شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة حافظ متقن مات سنة ستين ومائة روى له الجماعة (التقريب ٣٥١/١) .

(٥) جرير بن حازم : بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه روى له الجماعة (التقريب ١٢٧/١) .

(٦) الحسن بن عمارة : البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد متروك مات سنة ثلاث وخمسين ومائة (التقريب ١٦٩/١) .

(٧) الحكم : هو ابن عتبة معروف برواية الحسن بن عمارة عنه .

(٨) قوله : قتلىٰ ، في الأصل قبر . والتصويب من الذين نقلوه كما سيأتي .

قال الحسن : حدثني الحكم ومقسم [١] عن ابن عباس أن النبي صلى عليهم ودفنهم [٢] .

قلت للحكم : ما تقول فى أولاد الزنا ؟ قال : يعتقون . / قلت [١٣أ] من ذكره ؟ قال يروى من حديث الحسن البصري [٣] عن علي . قال الحسن بن عمارة : حدثني الحكم عن يحيىٰ بن الجزار [٤] عن علي قال : يعتقون [٥] .

---

(١) مقسم : بكسر أوله ابن بجرة صدوق وكان يرسل مات سنة إحدي ومائة (التقريب ٢/٢٧٣) .

(٢) ذكره المزي عن محمود بن غيلان بلفظه مع بعض التصحيفات ونقله ابن حجر عن الطيالسي بلفظه بدون تصحيفات (انظر تهذيب الكمال ل ٢٧٥ وتهذيب التهذيب ٢/٣٠٥) .

وذكره بنحوه ابن عدي من طريق محمد بن عبد الله المخرمي عن الطيالسي (الكامل ص ٦٩٨) .

(٣) الحسن البصري : هو الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه : يسار ، ثقة فقيه مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين روى له الجماعة (التقريب ١/١٦٥) .

(٤) يحيىٰ بن الجزار : العُرني الكوفي ، صدوق رمي بالغلو في التشيع (التقريب ٢/٣٤٤) .

(٥) وهذا الأثر ذكره المزي بلفظه وذلك من قوله : قلت للحكم : ما يقول في أولاد الزنا ... إلى آخره . (تهذيب الكمال ل ٢٧٤) وذكره ابن عدي بنحوه فقال : وهذا الحسن بن عماره يحدث عن الحكم عن يحيىٰ بن الجزار عن علي ، وعن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس فيه قال : وقلت للحكم : ولد الزنا حر هو أو عبد ؟ قال حر ، قلت : عن من ؟ قال : عن علي ، قلت من أخبرك عن علي ؟ قال : يروىٰ عن الحسن البصري عن علي ، قال : وهو يعني : الحسن بن عمارة يروي عن الحكم عن يحيٰ بن الجزار عن علي (الكامل ص ٦٩٩) .

٣٨٧ – ثنا محمد قال : ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال : ثنا أبي ، قال ثنا المعافىٰ بن عمران [١] ، عن هشام بن سعد [٢] عن عمر ابن نافع عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب : رب جنازة ملعونة ملعون من شهدها [٣] .

٣٨٨ – ثنا محمد قال : ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا على بن أبي المضاء المصيصي [٤] قال : ثنا خلف يعني : ابن تميم [٥] قال : سمعت إبراهيم بن أدهم [٦] يقول : رآني ابن عجلان [٧] فاستقبل القبلة فخر ساجدا ثم قال : تدري لم سجدت ؟ سجدت شكراً لله عز وجل حين رأيتك [٨] .

---

(١) المعافىٰ بن عمران الظهري بكسر المعجمة وسكون الهاء مقبول . (التقريب ٢٥٨/٢) .

(٢) هشام بن سعد : المدني أبو عباد صدوق له أوهام (التقريب ٣١٨/٢) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) علي بن أبي المضاء المصيصي : هو علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء المصيصي ، القاضي ، ثقة . (التقريب ٤٤/٢) .

(٥) خلف بن تميم : بن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي ، نزيل المصيصة صدوق عابد مات سنة ست ومائتين . (التقريب ٢٢٥/١) .

(٦) إبراهيم بن أدهم : بن منصور العجلي ، صدوق زاهد مات سنة اثنتين وستين ومائة . (التقريب ٣١/١) .

(٧) ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة مات سنة ثمان وأربعين ومائة . (التقريب ١٩٠/٢ و ٥١٧) . وهو معروف برواية إبراهيم بن أدهم عنه . (انظر تهذيب الكمال ٢٧/٢) .

(٨) رواه النسائي عن علي بن محمد بن علي المصيصي عن خلف بن تميم بلفظه حتى أنه ذكر عبارة : يعنى ابن تميم مما يدل على دقة علي بن أبي المضاء (انظر تهذيب الكمال ٣١/٢) .

٣٨٩ - ثنا محمد قال : أحمد بن محمد قال ثنا محمد بن أسد البجلي قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال : ما رأيت الفقراء [١] في مجلس قط أعز ولا أرفع منه في مجلس سفيان ، ولا رأيت الغنى [٢] أذل ولا أوضع منه في مجلس سفيان [٣] .

٣٩٠ - ثنا محمد قال : ثنا أحمد بن محمد المقرئ قال : ثنا محمد بن عبد الواحد بنى عنبسة القرشي قال : حدثني جدي قال : ذهبت أنا وسفيان الثوري إلىٰ بهز بن حكيم فحدثنا بعشر أحاديث فسألناه أهل لنا عندك شيء غير هذا ؟ قال : لا .

٣٩١ - ثنا محمد قال : ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا [٤] قال ثنا داود بن عمرو [٥] قال : ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع [٦] عن

---

(١) قوله الفقراء كذا في الأصل وفي رواية ابن أبي حاتم الفقير كما سيأتي في التخريج .

(٢) قوله الغنىٰ في الأصل : الغنا .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم عن محمد بن مسلم نا أحمد بن جواس الحنفي سمعت محمد بن عبد الوهاب السكري قال : ما رأيت الفقير في مجلس قط كان أعز منه في مجلس سفيان الثوري ولا رأيت الغنىٰ في مجلس كان أذل منه في مجلس سفيان الثوري . (تقدمة الجرح والتعديل ص ١٠٠) .

وأخرجه أيضا عن محمد بن مسلم حدثني محمد بن يزيد الرفاعي نا يحيىٰ بن يمان بنحوه . (التقدمة ص ٩٧) .

(٤) إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا نقل الخطيب البغدادي عن الدارقطني قال : ثقة ... مات يوم الخميس لسبع خلون من جمادي الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين . (تاريخ بغداد ١٣٥/٦ ، ١٣٦) .

(٥) داود بن عمرو : بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي البغدادي ثقة مات سنة ٢٢٨ (التقريب ٢٣٣/١) وهو معروف بالرواية عن أبي شهاب بن عبد ربه بن نافع (انظر تهذيب الكمال ل ٣٨٨) .

(٦) أبو شهاب عبد ربه بن نافع : الكناني الحناط صدوق يهم من الثامنة مات سنة ١٧١ أو ١٧٢ (التقريب ٤٧١/١) .

عمرو بن قيس الملائي (١) عن داود بن السليك (٢) عن أبي غالب (٣) قال : رأيت بالبصرة (٤) في زمن عبد الملك بن مروان فجيء برؤوس الخوارج فنصبت على أعواد ، فجئت لأنظر هل فيها أحد أعرفه ، فإذا أبو أمامة (٥) ، فدنوت منه فنظر إليها ثم قال كلاب النار – ثلاث مرات – شر قتلىٰ تحت أديم السماء وقد قتلوه خير قتلىٰ تحت أديم السماء – قالها ثلاث مرات – ثم استبكى فقلت يا أبا أمامة ما الذي يبكيك ؟ قال : كانوا علىٰ ديننا ثم ذكر ماهم صائرون إليه غدا . فقلت شيء تقوله برأيك أم شيئا (٦) سمعته من رسول الله ؟ فقال : إني إذاً لجرىء – ثلاث مرات – لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ لا مرة ولا مرتين أو ثلاث إلى السبع لما حدثتكموه ، أما تقرأ هذه الآية في آل عمران : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ

---

(١) عمرو بن قيس الملائي : أبو عبد الله الكوفي ثقة متقن عابد مات سنة بضع وأربعين ومائة (التقريب ٧٧/٢) .

(٢) داود بن السليك : السعدي ويقال الحماني مقبول . وفي التقريب ورد ابن أبي السليك وهو خطأ والصواب أعلاه (٢٣٢/١) .

وهو معروف بالرواية عن أبي غالب وبرواية عمرو بن قيس الملائي عنه وذكره المزي كما أعلاه (انظر تهذيب الكمال ل ٣٨٥) .

(٣) أبو غالب : صاحب أبي أمامة بصري نزل أصبهان صدوق يخطئ (التقريب ٤٦٠/٢) .

(٤) قوله بالبصرة : كذا في الأصل وفي باقي الروايات التالية : دمشق .

(٥) أبو أمامة : هو صدي بن عجلان الباهلي مشهور بكنيته صحابي جليل . (انظر الإصابة ١٨٢/٢) .

(٦) آل عمران (١٠٦ ، ١٠٧) .

وُجُوهٌ ﴾ إلى آخر الآية : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ . ثم قال : اختلفت اليهود على إحدىٰ وسبعين فرقة سبعين فرقة في النار وواحدة في الجنة ، واختلفت النصارىٰ على اثنتين وسبعين فرقة واحدة وسبعين فرقة في النار وواحدة في الجنة ، وتختلف هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة [1] .

٣٩٢ – ثنا محمد قال : ثنا إسحاق بن يحيىٰ الدهقان قال : ثنا الحسن بن عبد الواحد قال : حدثني جعفر أبو عبد الله [2] قال : حدثني عمر بن شبيب المسلى [3] عن جعفر بن محمد [4] ، عن

---

(١) مدار هذا الحديث يتوقف على أبي غالب فجميع الذين أخرجوه من طريق أبي غالب ، وهم أكثر من سبعين (انظر الإرشاد ل ٦٧ ا و ل ٦٨ ب) .

وبما أن أبا غالب صدوق يخطىء ولم يتابع عليه فالإسناد ضعيف . قال ابن كثير : وهذا الحديث أقل أقسامه أن يكون موقوفا من كلام الصحابي ومعناه صحيح . (التفسير ٢/) .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/١٥٢) وأحمد في المسند (٢٥٣٠) والحميدي في مسنده برقم (٩٠٨) والترمذي في سننه (٥/٢٢٦) وابن ماجه (١/٦٢) ومحمد بن نصر المروزي في السنة (ص ١٦) والآجري في الشريعة ص (٣٥ – ٣٧) والطبراني في المعجم الصغير (١/٢٠) والكبير ٨/٣٢٦ وابن أبي حاتم في تفسير سورة آل عمران رقم (٩٧) والطحاوي في مشكل الآثار ٣/٢٠٩ والبيهقي في السنن الكبرىٰ (٨/١٨٨) والواحدي النيسابوري في تفسيره الوسيط ل ١١٦ ا وابن عساكر (انظر تهذيب تاريخ دمشق ٤/١٢٣ و ٦/٤٢٠ . كلهم من طريق أبي غالب به .

(٢) جعفر أبو عبد الله : لم يصرح باسمه ولعله جعفر بن زياد الأحمر شيعي معروف برواية الفضائل وهذا الحديث من قبيل أحاديث فضائل الشيعة الموضوعة . وهو صدوق يتشيع مات سنة سبع وستين ومائة وله سبع وستون سنة . (انظر التقريب ١/١٣٠ وتهذيب الكمال ٥/٣٨ – ٤٠ والكامل ص ٥٦٤ والمجروحين ١/٢١٣ ، ٢١٤ وتاريخ بغداد ٧/١٥٠) .

(٣) عمر بن شبيب المسلي : بضم الميم ، ضعيف مات بعد المائتين . (التقريب ٢/٥٧).

(٤) جعفر بن محمد : بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام مات سنة ثمان وأربعين ومائة . (التقريب ١/١٣٢) .

أبيه [١] ، عن أسامة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة أوحىٰ الله إلىٰ جهنم الحمدي وأنه يريد أن يمر عليك شيعة علي ، فيمرون عليها ولا يحسون بها ، فيناديهم من تحت أقدامهم : عجلوا عجلوا فقد أطفأ نوركم لهبي [٢] .

٣٩٣ – ثنا محمد قال : ثنا إبراهيم بن الهيثم قال : ثنا الحسن بن عبد الواحد الغسال قال : ثنا مصعب بن فروخ عن سفيان عن ابن أبي ذئب [٣] ومحمد بن عمرو بن علقمة [٤] عن نافع بن أبي نافع [٥] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل » [٦] .

---

(١) أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ثقة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . (التقريب ١٩٢/٢) .

(٢) إسناده ضعيف ولم أقف على تخريجه ومظانه في كتاب فضائل الشيعة لابن بابويه كما بلغني أن الحديث في ذلك الكتاب ولا يتقوىٰ فإن المتن فيه أمارات الوضع وخاصة عند لفظ : شيعة علي ... .

(٣) ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري ثقة فقيه مات سنة ١٥٨ وقيل ١٥٩ . (التقريب ١٨٤/٢) .

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة : بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام ، مات سنة ١٤٥ على الصحيح . (التقريب ١٩٦/٢) .

(٥) نافع بن أبي نافع : البزاز أبو عبد الله مولى أبي أحمد ثقة . (التقريب ٢٩٦/٢).

(٦) أخرجه أبو داود من طريق أحمد بن يونس وأخرجه الترمذي من طريق وكيع ، والنسائي من طريق خالد كلهم عن ابن أبي ذئب به . قال الترمذي : هذا حديث حسن . (سنن أبي داود – الجهاد – باب في السبق رقم ٢٥٧٤ وسنن الترمذي – الجهاد – باب ما جاء في الرهان والسبق رقم ١٧٠٠ وسنن النسائي – الخيل – باب السبق ٢٢٦/٦ . .

قال ابن الأثير : الخف : كناية عن الإبل . والحافر عن الخيل .

والنصل : عن السهم وذلك بتقدير حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه أي ذو خف وذو حافر وذو نصل . (جامع الأصول ٣٧/٥) .

٣٩٤ - ثنا محمد قال : ثنا جعفر بن كزال (١) قال : ثنا أبو إبراهيم قال : ثنا الصلت بن الحجاج (٢) عن محمد بن جحادة (٣) عن أنس قال قال رسول الله ﷺ . من صلى أول ليلة من شهر رمضان إلىٰ آخر شهر رمضان في جماعة فقد أخذ لحظة من ليلة القدر (٤) .

---

(١) جعفر بن كزال : هو جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال أبو الفضل السمسار . نقل الخطيب البغدادي عن الدارقطني قال : ليس بالقوي ... مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين (تاريخ بغداد ١٨٩/٧ ، ١٩٠) .

(٢) الصلت بن الحجاج : قال الذهبي : الصلت بن حجاج عن محمد بن جحادة ، عامة حديثه منكر . (الضعفاء ٣٠٩/١) وقد ذكر ابن عدي عدة أحاديث للصلت ثم قال : وللصلت غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وفي بعض أحاديثه ما ينكر عليه بل عامته كذلك . اهـ (الكامل ص ١٣٩٩ - ١٤٠١) .

وقد ساق ابن عدي والخطيب البغدادي حديثا بلفظ آخر من طريق الصلت بن الحجاج حدثنا محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من صلي ليلة القدر العشاء والفجر في جماعة فقد أخذ من ليلة القدر بنصيب وافر ...

وفي رواية الخطيب بدون قتادة ..... قال ابن عدي : لا يرويه عن ابن جحادة عن قتادة غير الصلت وقد رواه يحيىٰ بن عقبة بن أبي العيزار عن جحادة عن أنس بلا قتادة . حدثناه أحمد ابن محمد البرانى عن الربيع بن ثعلب عنه . اهـ وقال الخطيب البغدادي بعد أن ساق الحديث : لا أعلم رواه عن ابن جحادة إلا الصلت بن الحجاج . (الكامل ص ١٤٠٠ وتاريخ بغداد ٣٣٠/٥) .

وقد ذكر السيوطي هذه الرواية ورواية الباب عن أنس ونسبهما إلى الخطيب البغدادي في تاريخه . (الجامع الكبير ٧٩٤/١) .

وأظن أن هذا التخليط من الصلت فتارة يرويه عن طريق قتادة وتارة بلا قتادة وتارة بهذا اللفظ وتارة بذاك اللفظ .

(٣) محمد بن جحادة : ثقة مات سنة ١٣١ (التقريب ١٥٠/٢) .

(٤) تقدم تخريجه بهامش (٢) وتبين أن إسناده ضعيف .

٣٩٥ – ثنا محمد قال : ثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي (١) قال : ثنا عبد الله بن يحيىٰ الثقفي (٢) قال : ثنا بكار بن عبد العزيز (٣) عن أبيه (٤) عن أبي بكره قال قال رسول الله ﷺ : كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء إلىٰ يوم القيامة ما خلا عقوق الوالدين واليمين الفاجرة فإنهما تعجلان لصاحبها في الدنيا قبل يوم القيامة (٥) .

[١٤أ] ٣٩٦ – ثنا محمد قال : ثنا إبراهيم بن دنوقا قال : ثنا موسىٰ قال : ثنا الحسام بن مصك (٦) عن محمد بن سيرين عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ نهش من كتف ولم يتوضأ (٧) .

---

(١) عبد العزيز بن معاوية القرشي الأموي أبو خالد صدوق له أغلاط مات سنة ٢٨٤ . (انظر التقريب ٥١٣/١ وتهذيب التهذيب ٣٥٨/٦) .

(٢) عبد الله بن يحىٰ الثقفي : ضعيف . (التقريب ٤٦٠/١) .

(٣) بكار بن عبد العزيز : بن أبي بكرة : صدوق يهم . (التقريب ١٠٥/١) .

(٤) أبوه : عبد العزيز بن أبي بكرة : صدوق . (التقريب ٥٠٨/١) .

(٥) إسناده ضعيف ومتنه يخالف ما في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ إن الله لا يغفرُ أن يُشركَ به ويغفرُ ما دونَ ذلكَ لمن يشاءُ ﴾ النساء (٤٨) .

وذكره السيوطي ونسبه إلى الطبراني في المعجم الكبير والخرائطي في مساوي الأخلاق والحاكم في المستدرك ثم قال وتعقب عن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده . (الجامع الكبير ٦٢٥/١) .

(٦) الحسام بن مصك : بكسر الميم وفتح الصاد ، الأزدي أبو سهل البصري ضعيف يكاد أن يترك . (التقريب ١٦١/١ وانظر تهذيب الكمال ٨٠٥/٦) .

(٧) أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ومالك وأحمد كلهم من حديث ابن عباس بنحوه . (صحيح البخاري – الوضوء – باب من لم يتوضأ من لحم الشاة وصحيح مسلم – الحيض – باب نسخ الوضوء مما مست النار رقم ٣٥٤ وسنن أبي داود – الطهارة – باب فى ترك الوضوء مما مست النار رقم ١٨٧ وسنن النسائي – الطهارة=

٣٩٧ - ثنا محمد قال : ثنا إبراهيم بن الهيثم قال : ثنا علي بن عياش [1] قال : ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان [2] عن حسان بن عطية [3] عن أبي مينب الجرشي [4] عن ابن عمر قال رسول الله : « بعثت بين يدى الساعة بالسيف حتىٰ يعبد الله وحده لا شريك له ، وجعل رزقي تحت ظلّ رمحي ، وجعلت الذلة والصغار على من خالف أمرى ، ومن تشبه بقوم فهو منهم » [5] .

= باب ترك الوضوء مما غيرت النار ١٠٨/١ والموطأ - الطهارة باب ترك الوضوء مما مسته النار ٢٥/١ ومسند أحمد ٢٧٩/١) .

وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي من حديث عمرو بن أمية بنحوه . (نفس المصدرين السابقين وسنن الترمذي - الأطعمة ما جاء عن النبي ﷺ من الرخصة في قطع اللحم بالسكين رقم ١٨٣٦) .

وأخرجه البخاري ومسلم أيضا من حديث ميمونة بنحوه (نفس المصدرين السابقين).

وقد روي من حديث جابر بن عبد الله وأُبيّ بن كعب وأبي طلحة وزينب بنت أبي مسلمة وأبي رافع بمعناه (انظر جامع الأصول ٢٢١/٧ - ٢٢٤) .

ولم أجده من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

(١) علي بن عياش : الألهاني الحمصي ثقة ثبت مات سنة ١١٩ . (التقريب ٤٢/٢).

(٢) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : العنسي الدمشقي الزاهد صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة مات سنة ١٦٥ وهو ابن تسعين سنة . (التقريب ٤٧٤/١) .

قال ابن عدي بعد أن سرد أقوالا فيه وأحاديث له : ولعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث صالحة يحدث عنه عثمان الطرائفي بنسخة ويحدث عن يزيد بن موثل بنسخة (الكامل ص ١٥٩٣) .

(٣) حسان بن عطية : المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد مات بعد العشرين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ١٦٢/١) .

(٤) أبو مينب الجرشي : بضم الجيم وفتح الراء وبعدها معجمة ، الدمشقي ثقة من الرابعة . (التقريب ٤٧٧/٢) .

(٥) في إسناده عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ولم يتابع فالإسناد ضعيف . =

٣٩٨ – ثنا محمد ثنا إبراهيم بن الهيثم قال : حدثني أبي قال : ثنا العباس بن الفضل قال : ثنا هشام بن حسان (١) عن محمد بن سيرين عن عبيدة (٢) قال : ولا أعلم إلا عن علي عليه السلام بل هو كذلك إن شاء الله قال : ما تعدون الرقوب فيكم (٣) ؟ قال : قلنا الرقوب الذي لا ولد له . قال : بل هو الذي لا فرط (٤) له (٥) .

= أخرجه أحمد من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن عبد الرحن به وسماه بابن ثوبان . (المسند ٥٠/٢) .

وأخرجه أبو داود من طريق أبي النضر عن عبد الرحمن به مقتصراً على قوله : من تشبه بقوم فهو منهم . (السنن – اللباس – باب في ليس الشهرة رقم ٤٠٣١) .

وأظن أن عبد الرحمن تارة يرويه مختصراً وتارة يرويه تاماً .

(١) هشام بن حسان : الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ . (التقريب ٣١٨/٢) .

(٢) عبيدة : بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي تابعي كبير مخضرم ثقة ثبت مات قبل سنة سبعين .

وهو معروف بالرواية عن علي وبرواية ابن سيرين عنه . (انظر التقريب ٥٤٧/١ وتهذيب التهذيب ٨٤/٧) .

وفي إسناده العباس بن الفضل متروك وقد ورد في الصحيح نحوه مرفوعا كما سيأتي في التخريج .

(٣) الرقوب : في اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد لأنه يرقب موته ويرصده خوفا عليه ، فنقله النبي ﷺ إلى الذي لم يقدم من الولد شيئا أي يموت قبله ، تعريفا أن الأجر والثواب لمن قدم شيئاً من الولد وأن الاعتداد به أكثر والنفع فيه أعظم وأن المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ... (النهاية ٢٤٩/٢) .

(٤) قوله فرط : يقال فرط يفرط فهو فارط . وفرط : إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ... ومنه الدعاء للطفل الميت : اللهم اجعله لنا فرطا : أي أجراً يتقدمنا . يقال : افترط فلان ابنا له صغيرا إذا مات قبله . (النهاية ٤٣٤/٣) .

(٥) أخرجه مسلم من حديث عبد الله بن مسعود : قال : قال رسول الله ﷺ :=

٣٩٩ – ثنا محمد قال : ثنا إبراهيم قال : ثنا أبي قال ثنا العباس ابن الفضل قال : ثنا سليمان بن أرقم (١) عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال رسول الله : كلام أهل الجنة بالعربية (٢) .

= « ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قال : قلنا : الذي لا يولد له . قال : ليس ذاك بالرقوب – ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا ... (الصحيح – البر والصلة – باب فضل من يملك نفسه عند الغضب رقم ١٠٦) .

وأخرجه أحمد من حديث ابن مسعود ومن حديث رجل شهد رسول الله ﷺ . (المسند ١/٣٨٢ و ٥/٣٦٧) .

(١) سليمان بن أرقم : البصري أبو معاذ ضعيف . (التقريب ١/٣٢١) .

وذكره البخاري في الضعفاء الصغير وقال : عن الحسن والزهري أبو معاذ تركوه . (ص ٥٢) فالإسناد ضعيف جداً أو الصحيح أنه من كلام الزهري كما سيأتي .

(٢) أخرجه عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : لسان أهل الجنة عربي ...

وقال سفيان : بلغنا أن الناس يتكلمون يوم القيامة قبل أن يدخلوا الجنة بالسريانية فإذا دخلوا الجنة تكلموا العربية . (انظر التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي ص ٤٧٦) .

وإسناده صحيح وسعيد بن أبي أيوب : واسمه مقلاص الخزاعى وهو معروف بالرواية عن عقيل بن خالد وبرواية ابن المبارك عنه ، وهو ثقة ثبت مات سنة ١٦١ وكان مولده سنة مائة . (انظر تهذيب التهذيب ٤/٧ والتقريب ١/٢٩٢) .

عقيل : بضم العين ، ابن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي :

ثقة ثبت مات سنة ١٤٤ على الصحيح وهو معروف بالرواية عن الزهري (التقريب ٢/٢٩ وانظر التهذيب ٧/٢٥٥) ابن شهاب : هو الزهري نفسه .

وأما رواية الرفع فإما ضعيفة جداً كما تقدم أو موضوعة كما في الحديث الذي رواه ابن عباس : أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي .

ذكره الشيخ الألباني وحكم عليه بالوضع وبين علله وذكر من أخرجه كالحاكم في المستدرك ومعرفة علوم الحديث ، والعقيلي في الضعفاء والطبراني في الكبير والأوسط ، وتمام في الفوائد والضياء المقدسي في صفة الجنة والبيهقي في شعب الإيمان والواحدي في التفسير وابن عساكر وأبو بكر الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء . (انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة ص ١٨٩ ، ١٩٠) .

٤٠٠ - ثنا محمد قال : ثنا إبراهيم قال : ثنا علي بن عياش قال : ثنا سعيد بن عمارة (١) ، عن الحارث بن النعمان (٢) ، عن أنس ابن مالك قال : حدثني رسول الله ﷺ كان قوم لوط يعرفون بجر الثياب ومضغ العلك والسؤال على الطريق (٣) .

٤٠١ - ثنا محمد قال : ثنا إبراهيم بن دنوقا قال : ثنا يعلى بن عباد الكلابي قال : ثنا الحسن بن دينار عن يزيد الرقاشي (٤) عن عبد الرحمن بن أبي نُعم (٥) ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « لو أن أهل السماء والأرض أجمعوا على قتل مولى لأدخلهم الله جميعا النار » (٦) .

---

(١) سعيد بن عمارة : بن صفوان الكلاعي الحمصي ضعيف . (التقريب ٣٠٢/١) .

(٢) الحارث بن النعمان : بن سالم الليثي الكوفي ابن أخت سعيد بن جبير ضعيف (التقريب ١٤٤/١) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) يزيد الرقاشي : هو يزيد بن أبان الرقاشي زاهد ضعيف مات قبل العشرين والمائة . (التقريب ٣٦١/٢) .

(٥) عبد الرحمن بن أبي نُعم : بضم النون وسكون العين البَجَلي أبو الحكم العابد صدوق . مات قبل المائة . (التقريب ٥٠٠/١) .

(٦) في إسناده يزيد الرقاشي فالإسناد ضعيف وقد رواه نفسه بلفظ آخر كما في الرواية التالية ورواية الترمذي فقد أخرجه الترمذي من طريق الحسين بن واقد عن يزيد الرقاشي حدثنا أبو الحكم البجلي قال : سمعت أبا سعيد الخدري وأبا هريرة يذكران عن رسول الله ﷺ قال : « لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار » . (السنن - الديات - باب الحكم في الدماء رقم ١٣٩٨ ثم قال : هذا حديث غريب وأبو الحكم البجلي هو عبد الرحمن بن أبي أنعم الكوفي .

٤٠٢ – ثنا محمد قال : ثنا ابن دنوقا قال : ثنا يعلي بن عباد قال : ثنا بحر السقاء (١) عن يزيد الرقاشي عن أبي نضرة (٢) عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله ﷺ / قال : [١٤ب]

« لو أن أهل الدنيا اشتركوا في قتل مسلم لأكبهم الله في النار على وجوههم » (٣) .

٤٠٣ – ثنا محمد قال : ابن دنوقا قال : ثنا أحوص بن جواب (٤) قال : ثنا عمار بن رزيق (٥) عن عبد الله بن عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ (٦) عن عكرمة (٧) ، عن يحيىٰ بن يعمر (٨) عن

---

(١) بحر السقاء : هو بحر بن كنيز السقاء أبو الفضل البصري ضعيف من السابعة مات سنة ١٦٠ . (التقريب ٩٣/١) .

(٢) أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العَوقي ، البصري ، ثقة مات سنة ١٠٨ أو ١٠٩ . (التقريب ٢٧٥/٢) .

(٣) في إسناده يزيد الرقاشي وبحر وكلاهما ضعيف وتقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) أحوص بن جواب : الضبي يكنىٰ أبا الجواب كوفي صدوق ربما وهم ، مات سنة ٢١١ . (التقريب ٤٩/١) .

(٥) عمار بن رزيق : بتقديم الراء مصغراً ، الضبي أو التميمى أبو الأحوص الكوفي لا بأس به ، مات سنة ١٥٩ . (التقريب ٤٧/٢) .

(٦) عبد الله بن عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : الأنصاري أبو محمد ، ثقة فيه تشيع مات سنة ١٣٠ . (التقريب ٤٣٩/١) .

وقد ورد في التقريب عبد الله بن أبي عيسىٰ وهو خطأ والتصويب من تهذيب الكمال ل ٧٢١ وتهذيب التهذيب ٣٥٢/٥ .

(٧) عكرمة : هو مولى ابن عباس معروف برواية عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٧٢١) .

وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا يثبت عنه بدعة مات سنة ١٠٧ . (التقريب ٣٠/٢) .

(٨) يحيىٰ بن يَعمر : البصرى نزيل مرو وقاضيها ثقة فصيح وكان يرسل مات قبل المائة وقيل بعدها . (التقريب ٣٦١/٢) .

أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من خبب خادمة علىٰ أهلها فليس منا ، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا » (١) .

٤٠٤ – ثنا محمد قال : ثنا ابن دنوقا قال : ثنا موسىٰ بن داود (٢) قال : ثنا زهير (٣) عن أبي إسحاق (٤) ، عن أبي صالح (٥) ،

---

(١) إسناده حسن وبالنسبة لوهم أحوص لا يضر لأنه توبع فقد أخرجه أبو داود من طريق زيد بن الحباب عن عمار بن رزيق به بنحوه . (السنن – الطلاق – باب فيمن خبب أمرأة علىٰ زوجها رقم ٢١٧٥) .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرىٰ من طريق معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق به . (انظر تحفة الأشراف ٤١٧/١٠) .

ولفظهما : ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبداً علي سيده .

وأخرجه أحمد عن أبي الجواب به . (المسند ٣٩٧/٢) .

(٢) موسىٰ بن داود : الضبي أبو عبد الله الطرسوسي نزيل بغداد صدوق فقيه زاهد له أوهام ، مات سنة ٢١٧ . (التقريب ٢٨٢/٢) .

(٣) زهير : هو ابن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي معروف بالرواية عن أبي إسحاق السبيعى وبرواية موسى بن داود الضبى عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٤٣٦) .

ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة . (التقريب ٢٦٥/١) .

(٤) أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ثقة عابد اختلط بأخرة مات سنة ١٢٩ وقيل قبل ذلك . (التقريب ٧٣/٢) .

وهو من مدلسي المرتبة الثالثة . (تعريف أهل التقديس ص ١٠١) .

(٥) أبو صالح : هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت مات سنة ١٠١ . (التقريب ٢٣٩/١) .

وهو معروف بالرواية عن أبي هريرة وبرواية أبي إسحاق عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٣٩٦) .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الإمام ضامن (١) والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين » (٢) .

آخر الجزء ، وصلواته على رسوله محمد وآله وسلم .

بلغ سماع الخاتمة على قارئ الجزء .

* * *

---

(١) قوله : ضامن : أراد بالضمان : الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لأنه يحفظ على القوم صلاتهم . وقيل : إن صلاة المقتدين به في عهدته ، وصحتها مقرونة بصحة صلاته ، فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم . (النهاية ١٠٢/٣) .

(٢) في إسناده زهير يروي عن أبي إسحاق ، وأبو إسحاق لم يصرح بالسماع ولا يضر لأنه قد روي من طرق أخرى بل صححه بعض الأئمة النقاد كما سيأتي :

أخرجه أحمد عن موسى بن داود به (المسند رقم ٨٨٩٦) .

وأخرجه أيضا من طرق أخرى عن أبي هريرة (المسند ٢٣٢/٢ و ٢٨٤ و ٤٢٤) .

وأخرجه أبو داود من طريق الأعمش عن رجل عن أبي صالح به (السنن - الصلاة - باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت رقم ٥١٧) .

وأخرجه الترمذي من طريق الأعمش عن أبي صالح به . (السنن - الصلاة - ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن رقم ٢٠٧) .

وأخرجه الشافعي عن إبراهيم بن أبي يحيى عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به .

ورواه ابن حبان من حديث الدراوردي عن سهيل به ، وعن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح به ...

ورواه ابن خزيمة من طريق سهيل به . وقال أحمد في مسنده : حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن سهيل مثله قال ابن عبد الهادي : أخرج مسلم بهذا الإسناد نحوا من أربعة عشر حديثا ... وصححه ابن حبان والضياء في المختارة . (انظر التلخيص الحبير ٢٠٩/١ - ٢١٠) .

وصححه أيضا أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي ٤٠٥/١ ، ٤٠٦) .

الفهـــارس

فهـــرست الآيات القرآنيـــة

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
اسمع وانظرنا	النساء	٤٦	١٨٩
انظرنا	»	٤٦	١٩٠
يزكون أنفسهم	»	٤٩	١٩١
يؤمنون بالجبت والطاغوت	»	٥١	١٩٢
أم لهم نصيب من الملك فإذاً لا يؤتون الناس نقيرا	»	٥٣	١٩٣
آتيناهم ملكا عظيما	»	٥٤	١٩٤
فمنهم من آمن به	»	٥٥	١٩٥
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم	»	٥٩	١٩٦
أحسن تأويلا	»	٥٩	١٩٧
يصدون عنك صدودا	»	٦١	٣٥٩
وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله	»	٦٤	١٩٨
إلا المستضعفين من الرجال والنساء ..	»	٧٥	٢٨٧
ولا تظلمون فتيلا	»	٧٧	١٩٨
حسيبا	»	٨٦	١٩٩
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم	»	١٤٨	٢٠٠
شنآن قوم	المائدة	٢	٣٧١
فنسوا حظا مما ذكروا به	»	١٤	٣٧٣
والسارق والسارقة	»	٣٨	٤٠
شرعة ومنهاجا	»	٤٨	٣٧٢

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
قضى أجلا	الأنعام	٢	٢٠٤
وأجل مسمى عنده	»	٢	٢٠٥
والله ربنا ماكنا مشركين	»	٢٣	٤٧
انظر كيف كذبوا على أنفسهم	»	٢٤	٤٧
فمستقر ومستودع	»	٩٨	٢٠٦
درست	»	١٠٥	٢٠٧
معروشات وغير معروشات	»	١٤١	٢٠٨
حقه يوم حصاده	»	١٤١	٢٠٩
وآتوا حقه يوم حصاده	»	١٤١	٤١
مذءوما	الأعراف	١٨	٤٢
إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن	»	٣٣	٤٣
أصحاب الأعراف	»	٤٨	٤٤
خذ العفو	»	١٩٩	٤٥
يسألونك عن الأنفال	الأنفال	١	٢٧٣
إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح	»	١٩	٢٧٨
فشرد بهم من خلفهم	»	٥٧	٢٧٤
لولا كتاب من الله سبق	»	٦٨	٤٦
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	التوبة	٣٣	١٠٢
فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم			
إن كنا ..	يونس	٢٩	٤٧
واجعلوا بيوتكم قبلة	»	٨٧	٣٠٢

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
ويتلوه شاهد منه	هود	١٧	٣٠١
بأعيننا	«	٣٧	٣٠٣
ياأرض ابلعي ماءك	«	٤٤	٤٩
بعجل حنيذ	«	٦٩	٢٠١
أقم الصلاة طرفي النهار	«	١١٤	٤٨
ولا يزالون مختلفين	«	١١٨	٥٠
إلا من رحم ربك	«	١١٩	٥٠
يرتع ويلعب	يوسف	١٢	٢٠٢
وعلمتني من تأويل الأحاديث	«	١٠١	٥١
أجمعوا أمرهم وهم يمكرون	«	١٠٢	٢٠٣
قطع متجاورات	الرعد	٤	٢٨٨
صنوان وغير صنوان	«	٤	٢٨٩
له معقبات من بين يديه ومن خلفه	«	١١	٣٢٦
وظلالهم بالغدو والآصال	«	١٥	٥٢
طوبى لهم	«	٢٩	٢٧
فردوا أيديهم فى أفواههم	إبراهيم	٩	٢٥٠
يتجرعه	«	١٧	٢٥٢
مهطعين مقنعي رءوسهم	«	٤٣	٥٣
وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال	«	٤٦	٢٥٣
من حماءٍ مسنون	الحجر	٢٦	٥٥

الموضـــع المفســـر	الســـورة	رقـم الآية	رقم النص
جعلوا القرآن عضين	الحجر	٩١	٥٦
شجر فيه تسيمون	النحل	١٠	٢٤٨
فسألوا أهل الذكر	»	٤٣	٣٨٠
سكراً ورزقا حسنا	»	٦٧	٢٤٩
بنين وحفدة	»	٧٢	٥٧
أينما يوجهه لايأت بخير	»	٧٦	٢٥١
جعلنا جهنم للكافرين حصيرا	الإسراء	٨	٥٨
فلا يسرف فى القتل إنه كان منصورا	»	٣٣	٥٩
لأحتنكن ذريته إلا قليلا	الإسراء	٦٢	٦٠
وإنى لأظنك يافرعون مثبورا	»	١٠٢	٦١
أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما ...	الكهف	١	٦٢
فلعلك باخع نفسك	»	٦	٣٢٣
باسط ذراعيه بالوصيد	»	١٨	٢٤٢
لا يعلمهم إلا قليل	»	٢٢	٢٤٣
أو أمضى حقبا	»	٦٠	٢٤٤
في عين حمئة	»	٨٦	٣٣
» » »	»	٨٦	٣٥
» » »	»	٨٦	٢٤٦
خراجـــا	»	٩٤	٢٤٧
زبر الحديد	»	٩٦	٢٤٥

الموضـــع المفســـر	الســـورة	رقـــم الآية	رقـم النص
بين الصدفين	الكهف	٩٦	٣٤
قد بلغت من الكبر عتيًّا	مريم	٨	٦٣
ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا	»	٨٣	٦٤
اخلع نعليك	طه	١٢	٦٥
المقدس	»	١٢	٦٦
يتخافتون بينهم	»	١٠٣	٣٧٤
أمثلهم طريقة	»	١٠٤	١٢
فنذرها قاعا صفصفا	»	١٠٦	٦٧
لا ترى فيها عوجا ولا أمتا	»	١٠٧	٦٧
فلا تسمع إلا همسا	»	١٠٨	٦٨
فلا يخاف ظلما ولا هضما	»	١١٢	٦٩
نفشت فيه غنم القوم	الأنبياء	٧٨	٢٥٤
مخلقة وغير مخلقة	الحج	٥	٣٤٧
يعبد الله على حرف	»	١١	٣٤٨
يصهر به ما فى بطونهم والجلود	»	٢٠	٣٤٩
سواء العاكف فيه والباد	»	٢٥	٧٠
يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر	»	٢٧	٣٥٠
ليشهدوا منافع لهم	»	٢٨	٧١
وأطعموا البائس الفقير	»	٢٨	٧٢
ثم ليقضوا تفثهم	»	٢٩	٧٤

الموضـــع المفســـر	الســـورة	رقـم الآية	رقم النص
ليقضوا تفثهم	الحج	٢٩	٣٥١
البيت العتيق	»	٢٩	٧٥
فيها منافع إلى أجل مسمى	»	٣٣	٣٥٢
فاذكروا اسم الله عليها صواف	»	٣٦	٣٥٣
فإذا وجبت جنوبها	»	٣٦	٣٥٤
القانـع	»	٣٦	٣٥٥
والمعتر	»	٣٦	٣٥٦
القانع والمعتر	»	٣٦	٧٣
بئر معطلة	»	٤٥	٣٥٧
وقصر مشيد	»	٤٥	٣٥٨
فى صلاتهم خاشعون	المؤمنون	٢	٢٧٩
ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين	»	١٢	٧٦
طور سيناء	»	٢٠	٢٥٥
ومن ورائهم برزخ	»	١٠٠	٨
الملك الحق	»	١١٦	٣٧٨
دعوا هنالك ثبورا	الفرقان	١٣	٧٧
ألم تر إلى ربك كيف مد الظل	»	٤٥	٢١
وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا	»	٦٣	٧٨
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما	»	٦٣	٧٩
أتبنون بكل ريع آية تعبثون	الشعراء	١٢٨	٨٠

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
وإذا بطشتم بطشتم جبارين	الشعراء	١٣٠	٨١
ونخل طلعها هضيم	»	١٤٨	٨٢
بيوتا فرهين	»	١٤٩	٨٣
وتقلبك فى الساجدين	»	٢١٩	٨٤
والشعراء يتبعهم الغاوون	»	٢٢٤	٨٥
وأصبح فؤاد أم موسى فارغا	القصص	١٠	٨٦
ردءا يصدقني	»	٣٤	٣٦
ولقد فتنا الذين من قبلهم	العنكبوت	٣	٢٦٧
تخلقون إفكا	»	١٧	٢٦٨
ومن الناس من يشتري لهو الحديث	لقمان	٦	٨٧
» » » » » »	»	٦	٢١٠
وهناً على وهن	»	١٤	٢١١
صياصيهم	الأحزاب	٢٦	٢٨٥
جلابيبهن	»	٥٩	٢٨٦
ياجبال أوِّبي معه والطير	سبأ	١٠	٢١٢
عين القطر	»	١٢	٢١٣
جفان كالجواب	»	١٣	٢١٤
منسأته	»	١٤	٢١٥
سيل العرم	»	١٦	٢١٦
أكل خمط	»	١٦	٢١٧

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
بل مكر الليل والنهار	سبأ	٣٣	٢٣
التناوش من مكان بعيد	»	٥٢	٢١٨
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ..	فاطر	٣٢	١٠١
عذاب واصب	الصافات	٩	٨٨
كأنهن بيض مكنون	»	٤٩	٣٨
وفديناه بذبح عظيم	»	١٠٧	٨٩
فنادوا ولات حين مناص	صٓ	٣	٩٠
حيث أصاب	»	٣٦	٩١
أولى الأيدى والأبصار	»	٤٥	٣١٨
إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار	»	٤٥	٣١٩
ظلمات ثلاث	الزمر	٦	٢١٩
فصعق من في السموات ومن في الأرض	»	٦٨	٣٧٨
حمٓ	غافر	١	٩٦
كبر ما هم ببالغيه	»	٥٦	٢٢٠
ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ..	فصلت	١١	٩٢
ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس	»	٢٩	٩٣
تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا ..	»	٣٠	٩٤
قرآنا أعجميا	»	٤٤	٢٢٢
يزوجهم ذكرانا وإناثا	الشورى	٥٠	٢٢٣

الموضـــع المفســـر	الســـورة	رقـم الآية	رقـم النص
ويجعل من يشاء عقيما	الشورى	٥٠	٢٢٤
وجعلوا له من عباده جزءا	الزخرف	١٥	٢٢٦
من القريتين عظيم	»	٣١	٢٢٥
ومن يعش عن ذكر الرحمن	»	٣٦	٢٢٧
فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين	»	٥٦	٢٢٨
ءآلهتنا خير أم هو	»	٥٨	٢٢٩
وإنه لعلم للساعة	»	٦١	٢٣٠
فيها يفرق كل أمر حكيم	الدخان	٤	٢٣١
البطشة الكبرى	»	١٦	٢٣٢
واترك البحر رهوا	»	٢٤	٢٣٣
» » »	»	٢٤	٩٥
تعزروه وتوقروه	الفتح	٩	٣٦٧
فعجل لكم هذه	»	٢٠	٣٦٨
كزرع أخرج شطأه	»	٢٩	٣٦٩
فآزره	»	٢٩	٣٧٠
لا تلمزوا أنفسكم	الحجرات	١١	٣٦١
لا يلتكم من أعمالكم شيئا	»	١٤	٣٦٢
قٓ والقرآن المجيد	قٓ	١	٢٤
أمر مريج	»	٥	٣١١
والنخل باسقات	»	١٠	٣١٠

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
يوم الخروج	قٓ	٤٢	٣١٢
ذات الحبك	الذاريات	٧	٢٣٤
قليلا من الليل ما يهجعون	»	١٧	٢٣٥
للسائل والمحروم	»	١٩	١٠٥
المحروم	»	١٩	٢٣٦
وفي السماء رزقكم وما توعدون	»	٢٢	٤
والسماء بنيناها بأيد	»	٤٧	٢٢
بنيناها بأيد	»	٤٧	٢٣٧
ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم	»	٥٩	٢٣٨
والبحر المسجور	الطور	٦	٩٧
يومهم الذي فيه يصعقون	»	٤٥	٣٧٨
الأفق الأعلى	النجم	٧	٣٠٧
يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم	»	٣٢	٩٨
أعطى قليلا وأكدى	»	٣٤	٣٠٦
يخرجون من الأجداث	القمر	٧	٣١٧
العصف والريحان	الرحمن	١٢	٣٢٧
من صلصال كالفخار	»	١٤	٥٤
مرج البحرين يلتقيان	»	١٩	٩٩
مرج البحرين يلتقيان	»	١٩	٣٢٨ ، ٧
بينهما برزخ لا يبغيان	»	٢٠	٣٢٩

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
بينهما برزخ لا يبغيان	الرحمن	٢٠	٧
ونحاس	»	٣٥	١٥
ذواتا أفنان	»	٤٨	٣٣٠
كأنهن الياقوت والمرجان	»	٥٨	١٠٠
مدهامتان	»	٦٤	٣٣١
حور مقصورات فى الخيام	»	٧٢	٣٣٢
مقصورات	»	٧٢	٣٣٣
لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان	»	٧٤	٣٣٦
رفرف خضر	»	٧٦	٣٣٤
عبقرى	»	٧٦	٣٣٥
هباء منبثا	الواقعة	٦	٣١٩
سدر مخضود	»	٢٨	٣٢٠
عربا أترابا	»	٣٧	٣٢١
فسلام لك من أصحاب اليمين	»	٩١	٣٢٢
إذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله	المجادلة	٨	٣٦٠
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة	الحشر	٩	١٦٣
الملك القدوس	»	٢٢	٣٧٨
بنيان مرصوص	الصف	٤	٣٦٦
ذلك يوم التغابن	التغابن	٩	٣٦٥
لاتخرجوهن من بيوتهن	الطلاق	١	٣٢٤

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
فطلقوهن لعدتهن	الطلاق	١	٣٤٤
فذاقت وبال أمرها	»	٩	٣٤٥
صغت قلوبكما	التحريم	٤	٣٦٣
سائحات	التحريم	٥	٣٦٤
ماترى فى خلق الرحمن من تفاوت	الملك	٣	٢٥٦
هل ترى من فطور	»	٣	٢٥٨
فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون	القلم	٥،٦	١٠٣
عتل بعد ذلك زنيم	»	١٣	١٠٤
قال أوسطهم	»	٢٨	١٣
قال أوسطهم	»	٢٨	٣٧٥
وهو مكظوم	»	٤٨	٣٧٦
ليزلقونك بأبصارهم	»	٥١	٣٧٧
بريح صرصر عاتية	الحاقة	٦	٢٢١
طغا الماء	»	١١	٢٥٧
لقطعنا منه الوتين	»	٤٦	٢٥٩
عن اليمين وعن الشمال عزين	المعارج	٣٧	١٠٦
وأنه كان يقول سفيهنا على الله	الجن	٤	١٠٧
ناشئة الليل هى أشد وطأ	المزمل	٦	١٠٨
ناشئة الليل	»	٦	٢٩٠
سبحا طويلاً	»	٧	٢٩١

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
وتبتل إليه تبتيلا	المزمل	٨	٢٩٢
وتبتل إليه تبتيلا	»	٨	١٠٩
والرجز فاهجر	المدثر	٥	٢٩٣
لواحة للبشر	»	٢٩	٢٩٤
بلى قادرين على أن نسوى بنانه	القيامة	٤	١١٠
كلا لاوزر	»	١١	١١١
وجوه يومئذ ناضرة	»	٢٢	١١٢
أيحسب الإنسان أن يترك سدى	»	٣٦	١١٣
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ..	الإنسان	٨	١٦٣
نضرة وسرورا	»	١١	٣٣٧
على الأرائك	»	١٣	٣٣٨
زمهريرا	»	١٣	٣٤٠
وأكواب	»	١٥	٣٤١
قواريرا من فضة	»	١٦	٣٣٩
قواريرا قواريرا من فضة	»	١٦	١١٤
قدروها تقديرا	»	١٦	١٤
كأساً	»	١٧	٣٤٢
سلسبيلا	»	١٨	٣٤٣
وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا	»	٢٠	١١٥
ألم نخلقكم من ماء مهين	المرسلات	٢٠	١١٦

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
سراجا وهاجا	النبأ	١٣	٢٦٠
وكأسا دهاقا	«	٣٤	٢٦١
وكأسا دهاقا	«	٣٤	١١٧
والنازعات غرقا	النازعات	١	١٨
قلوب يومئذ واجفة	«	٨	٢٦٢
لمردودون فى الحافرة	«	١٠	٢٦٣
عظاما نخرة	«	١١	٢٦٤
أغطش ليلها	«	٢٩	٢٦٥
أغطش ليلها	«	٢٩	١١٨
إذا شاء أنشره	عبس	٢٢	٣٧٨
إذا الشمس كورت	التكوير	١	١١٩
وإذا البحار سجرت	«	٦	١٢٠
وإذا النفوس زوجت	«	٧	١١
والليل إذا عسعس	«	١٧	١٢١
تكذبون بالدين	الانفطار	٩	٢٦٦
كلا إن كتاب الفجار لفي سجين	المطففين	٧	٩
كلا بل ران على قلوبهم	«	١٤	٢٦٩
إن كتاب الأبرار لفي عليين	«	١٨	١٠
ومزاجه من تسنيم	«	٢٧	١٢٢
وأذنت لربها وحقت	الانشقاق	٢	٢

الموضـــع المفســـر	الســـورة	رقـم الآية	رقـم النص
والليل وما وسق	الانشقاق	١٧	١٢٣
والقمر إذا اتسق	»	١٨	٢٠
لتركبن طبقا عن طبق	»	١٩	٢٦٧
اليوم الموعود	البروج	٢	٣٠٨
وشاهد ومشهود	»	٣	٣٠٩
النجم الثاقب	الطارق	٣	٣١٥
يخرج من بين الصلب والترائب	»	٧	١٢٤
من بين الصلب والترائب	»	٧	١٩
إنه على رجعه لقادر	»	٨	٣
إنه على رجعه لقادر	»	٨	١٢٥
والسماء ذات الرجع	»	١١	١٢٦
والأرض ذات الصدع	»	١٢	١٢٧
وما هو بالهزل	»	١٤	٣١٦
ليس لهم طعام إلا من ضريع	الغاشية	٦	١٧
طعام إلا من ضريع	»	٦	٢٣٩
وأكواب	»	١٤	٢٤٠
إن إلينا إيابهم	»	٢٥	٢٤١
وليال عشر	الفجر	٢	٢٩٦
والشفع والوتر	»	٣	٢٩٧
قسم لذي حجر	»	٥	٢٩٥

الموضع المفسر	السورة	رقم الآية	رقم النص
هل فى ذلك قسم لذى حجر	الفجر	٥	١٢٨
جابوا الصخر بالواد	»	٩	٢٩٨
ياأيتها النفس المطمئنة	»	٢٨	٢٦
وهديناه النجدين	البلد	١٠	٣١٣
مسكينا ذا متربة	»	١٦	٣١٤
والضحى	الضحى	١	١٢٩
والليل إذا سجى	»	٢	١٢٩
والليل إذا سجى	»	٢	٢٩٩
إنا أنزلناه في ليلة القدر ... من ألف شهر	القدر	١–٣	١٣٠
إن الإنسان لربه لكنود	العاديات	٦	١٣٢
ألهاكم التكاثر	التكاثر	١	٣٠٥
لتسألن يومئذ عن النعيم	»	٨	١
الذين هم يراءون	الماعون	٦	١٣١
ويمنعون الماعون	»	٧	١٣١
إنا أعطيناك الكوثر	الكوثر	١	٣٠٠
فصل لربك وانحر	»	٢	٣٠٤
يدخلون فى دين الله أفواجا	النصر	٢	٣٤٦
ملك الناس	الناس	٢	٣٧٨
من شر الوسواس الخناس	»	٤	١٣٣

فهـرست الأحاديـث والآثار

فهـــرست الأعـــلام

---

(١) علامة (–) أي : إلى . وذلك لعدم الإطالة في سرد الأرقام المتسلسلة .

فهرست الأيام والأماكن والطوائف

فهـــرست الشعـــر

البيت	رقم الفقرة
قد كنت أغنىٰ الناس شخصا واحداً ورد المدينة عن زراعـــة فوم	٣٦
وأسمـــر خطيا كأن كعوبـــه نوىٰ القسب قد أردىٰ ذراعا على عشر	٣٦

* * *

فهــرست المــراجـــع

المخطــوط :

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي ت ٣٢٧ صورة عن معهد المخطوطات العربية محفوظة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ صورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى
- تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين . الجزء الرابع والسابع لابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ صورة محفوظة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- التفسير الوسيط للواحدي النيسابوري ت ٤٦٨ هـ نسخة محفوظة في المكتبة العامة بالمدينة المنورة .
- تهذيب الكمال للمزي ت ٧٤٢ صورة عن دار الكتب المصرية نشر دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت .
- جمع الجوامع أو الجامع الكبير – للسيوطي نسخة مصورة بالأوفسيت عن نسخة دار الكتب المصرية .

المطبـــوع :

- القرآن الكريم .
- أسباب النزول – الواحدي النيسابوري ت ٤٦٨ هـ طبعة الحلبي – القاهرة ط ثانية سنة ١٣٨٧ هـ
- الأعلام – للزركلي – دار العلم للملايين – لبنان ط خامسة سنة ١٤٠٠ هـ .

- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث - لابن كثير ت ٧٧٤ - تحقيق أحمد شاكر مطبعة دار الكتب لبنان ط ٢ سنة ١٣٧٠ هـ .

- تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي ت ٤٩٣ هـ نشر المكتبة السلفية - المدينة المنورة .

- التاريخ الصغير - محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ تحقيق إبراهيم زايد مطبعة دار الوعي/حلب . ط أولى سنة ١٣٧٠ هـ .

- التاريخ الكبير : البخاري ت ٢٥٦ هـ دار الكتب العلمية بيروت نسخة مصورة عن الطبعة الهندية .

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي - للسيوطي ت ٩١١ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . طبعة دار الفكر .

- تذكرة الحفاظ - الذهبي ت ٧٤٨ هـ طبعة دار إحياء التراث بيروت.

- التذكرة في أحوال الموتىٰ وأمور الآخرة - القرطبي ت ٦٧١ المكتبة السلفية - المدينة المنورة .

- ترتيب القاموس المحيط - الطاهر أحمد الزواوي - ط دار الفكر - بيروت .

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : لابن حجر العقسلاني ت ٨٥٢ مراجعة وتقديم طه عبد الرؤوف سعد . الناشر مكتبة الكليات الأزهرية .

- تفسير سفيان الثوري ت ١٦١ - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .

- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني - تحقيق د . مصطفى مسلم . مكتوب على الآلة الكاتبة .

- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ت ٣٢٧ . الجزء الأول

وفيه سورة الفاتحة والجزء الأول من سورة البقرة . تحقيق ودراسة د . أحمد ابن عبد الله الزهراني ، وسورة هود . تحقيق ودراسة للشيخ وليد حسن العاني ، وسورة يوسف الشيخ محمد عبد الكريم البنجابي
سورة الأعراف تحقيق ودراسة للشيخ محمد أبو بكر .
سورة النور والفرقان تحقيق ودراسة د . عمر يوسف حمزة .
والمجلد الثاني وفيه سورتا آل عمران والنساء بتحقيقي وهذه الرسائل في جامعة أم القرى ومكتوبة على الآلة الكاتبة .

- تفسير القرآن العظيم لابن كثير ت ٧٧٤ ط الشعب القاهرة .
- تفسير مجاهد بن جبر ت ١٠٣ تحقيق عبد الرحمن الطاهر السورتي طبعة المنشورات العاملية بيروت .
- تفسير النسائي ت ٣٠٣ تحقيق د . حمد الصليفيح رسالة دكتوراه من جامعة كراجي مضروبة على الآلة الكاتبة .
- تغليق التعليق - لابن حجر العسقلاني . تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزفي طبعة المكتب الإسلامي ط ١ سنة ١٤٠٥ .
- تقدمة الجرح والتعديل ابن أبي حاتم ت ٣٢٧ نسخة مصورة عن طبعة حيدر آباد الهند ١٣٧٣ هـ صور فى لبنان .
- تقريب التهذيب - ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ .
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ط دار المعرفة - بيروت . ط ثانية ١٣٩٥ وطبعة باكستان . ط أولى اعتمدت على الطبعة المصرية وحينما أقارن بالطبعة الباكستانية أذكر ذلك .
- تهذيب التهذيب - ابن حجر - طبعة دار صادر بيروت - نسخة مصورة عن الطبعة الهندية سنة ١٣٢٥ هـ .
- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى ت ٧٤٢ هـ تحقيق

وتعليق د . بشار عواد معروف – وصل إلى الجزء الرابع – طبعة مؤسسة الرسالة ط أولى سنة ١٤٠٢ هـ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ت ٦٧١ طبعة دار إحياء التراث العربي – بيروت .

– الجامع الصحيح – أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى ت ٢٦١ هـ تحقيق وتعليق وفهرسة محمد فؤاد عبد الباقى – نشر وتوزيع رئاسة الإفتاء والدعوة بالرياض .

– الجامع الصحيح (سنن الترمذي) أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٩٧ هـ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ومن معه طبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ط ثانية ١٣٩٨ هـ .

– الجامع الصحيح المسند المختصر فى أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه محمد ابن إسماعيل البخارى ت ٢٥٦ هـ . طبعة دار إحياء التراث العربي – بيروت .

– الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع – الخطيب البغدادى ت ٤٦٣ هـ تحقيق د . محمود الطحان – مكتبة المعارف – الرياض ط أولى سنة ١٤٠٣ هـ .

– الجرح والتعديل – ابن أبي حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ نسخة مصورة فى بيروت عن طبعة حيدر آباد الهندية ١٣٧٣ هـ .

– الدر المنثور فى التفسير بالمأثور – جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ دار الفكر – بيروت . وطبعة المعرفة ايضا وحينما اتناول طبعه المعرفة اذكر ذلك .

– الزهد أحمد بن حنبل الشيباني – دار الكتب العلمية – لبنان سنة ١٣٩٨ هـ .

– سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة – الألباني – المكتب الإسلامى ط رابعة ١٣٩٨ .

– سنن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى ت ٢٧٥ هـ. مراجعة وتعليق محمد محيى الدين عبد الحميد – طبعة دار الفكر بيروت .

– سنن الدارمي – أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ت ٢٥٥ طبع بعناية محمد أحمد دهمان – دار إحياء السنة النبوية .

– السنن الكبرى أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى ت ٤٥٨ هـ وفي ذيله الجوهر النقى لعلاء الدين الماردينى ت ٧٤٥ هـ نسخة مصورة عن طبعة حيدر آباد – الهند سنة ١٣٥٥ هـ .

– سنن النسائى بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى وحاشية السندى طبع دار الفكر – بيروت سنة ١٣٩٨ هـ .

– سير أعلام النبلاء أبو عبد الله شمس الدين الذهبى مؤسسة الرسالة ط أولى سنة ١٤٠٣ و ١٤٠٤ هـ .

– شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة – أبو القاسم هبة الله اللالكائى ت ٤١٨ هـ تحقيق د . أحمد سعد حمدان – نشر دار طيبة – الرياض .

– الصحاح للجوهرى تحقيق أحمد بن عبد الغفور عطار . ط ثانية سنة ١٤٠٢ هـ .

– صفة الجنة – أبو نعيم الأصبهانى ت ٤٣٠ هـ تحقيق علي رضا عبد الله ، دار المأمون للتراث بيروت – دمشق ط أولى سنة ١٤٠٦ هـ .

– طبقات الشافعية – عبد الوهاب السبكى ت ٧٧١ هـ . تحقيق د . محمود محمد الطناحى وعبد الفتاح محمد الحلو – طبعة الحلبى – ط أولى سنة ١٣٨٣ هـ .

العلم لأبى خيثمة زهير بن حرب ت ٢٣٤ . تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى - دار مصر للطباعة .

- علوم الحديث لابن الصلاح - تحقيق د . نور الدين عتر - طبعة المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - ط ثانية سنة ١٩٧٢ م .

- غاية النهاية فى طبقات القراء - ابن الجزرى ت ٨٣٣ نشر . برجستراسر دار الكتب العلمية - طبعة ثانية سنة ١٤٠٠ .

- فتح البارى بشرح صحيح البخارى - ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ ظبعة دار الفكر بيروت - نسخة مصورة عن الطبعة السلفية المصرية .

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراق - للسخاوى ت ٩٠٢ ط دار الكتب العلمية بيروت ط أولى سنة ١٤٠٣ هـ .

- الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادى نشر دار إحياء السنة النبوية سنة ١٣٩٥ هـ .

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث عمل الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى - دمشق سنة ١٣٩٠ .

- فوائد تمام الرازى ت ٤١٤ - تحقيق د . عبد الغنى أحمد جبر التميمى رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى - مكتوبة على الآلة الكاتبة سنة ١٤٠٣ هـ .

- لسان العرب - أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور الأفريقي المصرى طبعة دار الفكر بيروت - نسخة مصررة مصغرة عن طبعة دار صادر بيروت .

- المحدث الفاصل بين الراوى والواعى للرامهرمزى ت ٣٦٠ هـ

تحقيق د . محمد عجاج الخطيب طبعة دار الفكر بيروت ط أولى سنة ١٣٩١

– المحلي – لابن حزم ت ٤٥٦ هـ دار الفكر – بيروت .

المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم النيسابورى ت ٤٠٥ .
تحقيق . د فؤاد عبد المنعم أحمد – دار الدعوة – القاهرة .

– المستدرك على الصحيحين عبد الله الحاكم النيسابورى .
مطبعة دار الفكر بيروت سنة ١٣٩٨ هـ نسخة مصورة عن الهندية .

– مسند أحمد بن حنبل – طبعة المكتب الإسلامى – بيروت – وطبعة المعارف مصر – تحقيق أحمد شاكر ثم الهاشمى .

– المصاحف – أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستانى ت ٣١٦ هـ المطبعة الرحمانية مصر ط أولى سنة ١٣٥٥ هـ .

– مصنف ابن أبي شيبة – أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسى ت ٢٣٥ هـ المطبعة العزيزية – حيدر آباد الهند سنة ١٣٨٦ هـ .

– المصنف – عبد الرزاق بن همام الصنعانى ت ٢١١ هـ تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الأعظمى – مطابع دار القلم بيروت ط أولى ١٣٩٠ هـ.

– المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – وضع محمد فؤاد عبد الباقى طبعة دار إحياء التراث – بيروت .

– ميزان الاعتدال فى نقد الرجال – شمس الدين أبو عبد الله الذهبي تحقيق على محمد البجاوى – طبعة دار المعارف – بيروت ط أولى سنة ١٣٨٢ هـ.

– النشر فى القراءات العشر – ابن الجزرى ت ٨٢٣ مراجعة على محمد الضباع – دار الفكر لبنان .

– النقط للدانى ت ٤٤٤ تحقيق محمد أحمد دهمان طبعة دار الفكر – دمشق ط ثانية .

* * *

فهـــرست الموضـــوعات

الموضـــــوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

* * *